رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

# الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

لسوف تعلم الزمرة المجرمة
انها مجموعة من الاقزام المذعورين

١٢ صفحة | الجمعة ١٦ تشرين الاول ١٩٨٧ - ٢٣ صفر ١٤٠٨ - العدد ٦٣٥٢ | ATH - THAWRA - Friday, 61, Oct, 1987, No. 6352 | ٥٠ فلسا


# القائد يأمر: نصب تذكاري لبلاط الشهداء

## استمرار الادانة الواسعة للجريمة الكبرى

## طائراتنا العملاقة تدك اهدافها في العمق الايراني

## غارات جوية عنيفة على حقول اغاجاري وامام حسن ومنشآت غرة النفطية

### كلمة بخط الرئيس القائد صدام حسين ستنقش على نصب بلاط الشهداء تحيط بها ابرز القصائد التي تخلد اطفالنا الشهداء

علمت وكالة الانباء العراقية ان السيد الرئيس القائد صدام حسين امر بتشييد نصب تذكاري لتخليد شهداء مدرسة بلاط الشهداء الذين سقطوا ضحية لجريمة النظام الايراني الكبرى التي استهدفت اطفال العراق صبيحة الثالث عشر من الشهر الجاري .

وسيقام النصب في المكان الذي سقط فيه الصاروخ الاثم .

وقد دعي الفنانون العراقيون لوضع تصاميم هذا النصب بشكل يجسد دلالات هذه الواقعة ويخلد الطفولة التي اغتالها نظام خميني .

وستنقش على النصب التذكاري كلمة بخط السيد الرئيس القائد صدام حسين تحيط بها ابرز القصائد التي تخلد شهداء مدرسة بلاط الشهداء .



## اصابة هدفين بحريين كبيرين قرب السواحل الايرانية

## ٣١ طلعة قتالية لسمتياتنا الجسور

### زمرة الشر تقصف البصرة وقصبتي قلعة دزه وجوارته

توغلت طائرات القوة الجوية العملاقة امس في العمق الايراني وشنت غارات جوية عنيفة على حقول اغاجاري النفطية ومنصة تحميل النفط في حقول ( امام حسن ) ومنشات غره النفطية ودكت اهدافها بقوة .

جاء ذلك في بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة برقم ( ٢٨٧٥ ) صدر مساء امس في ما يلي نصه :

بيان رقم ( ٢٨٧٥ ) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لك الحمد ومنك العون ..

ممارسة لحقنا الثابت والمشروع بقطع الامدادات النفطية وضرب المنشات الحيوية للنظام الايراني المجرم الذي ما برح يصر على الحرب والعدوان على بلادنا ويرفض بحماقة دعوة السلام ويوظف كل موارد ايران الاقتصادية في خدمة مجهوده الحربي العدواني .. وبغية حرمان هذا النظام من هذه الموارد .. فلقد واصلت طائرات قوتنا الجوية العملاقة هذا اليوم توغلها في العمق الايراني لتنفذ بشجاعة الرجال وكفاءتهم وبقوة الحق الصريح المهمات البطولية التالية :

١ - في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم شنت اعداد من طائراتنا غارة جوية عنيفة على اهداف نفطية منتخبة في حقول ( اغاجاري ) فدكت اهدافها واضرمت النيران فيها .

٢ - وفي الوقت عينه كانت اعداد من طائراتنا تشن غارة عنيفة على منصة تحميل النفط في حقول ( امام حسن ) فتدك اهدافها .

٣ - وفي الوقت عينه كانت اعداد من طائراتنا توجه ضربة عنيفة الى منشات ( غره ) النفطية فتضرم النيران باهدافها .

وبعد تنفيذ هذه الواجبات كافة عادت جميع طائراتنا الى ارض الوطن سالمة منتصرة بحفظ الله ورعايته .

اننا نؤكد على مسمع من الدنيا كلها بان ضرباتنا للمنشات الاقتصادية ذات الصلة بالمجهود الحربي سوف تستمر بلا هوادة حتى يقبل النظام الايراني قبولا لا لبس فيه قرار مجلس الامن كوحدة لا تتجزا وينفذ فقراته وفق التسلسل الذي وردت فيه .

عزا وفخرا لرجال قوتنا الجوية الابطال وما النصر الا من عند الله العزيز .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٥ / تشرين الاول / ١٩٨٧

البقية - ص ١١

### القيادة القطرية المؤقتة للحزب في سورية تدين الجريمة الكبرى ضد اطفال العراق

دمشق - ١٥ - واع : ادانت القيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوري الجريمة الكبرى للنظام الايراني ضد اطفال العراق .

وقالت ان هذه الجريمة تؤكد الترابط العنصري والتحالف الشرير بين النظام الايراني والصهيونية وحافظ اسد ضد العراق والامة العربية .

واكدت القيادة القطرية المؤقتة للحزب في سورية في بيان اصدرته امس ان احد ابرز اهداف العدوان الخميني ضد العراق يكمن في رغبة قوى الشر في كل من طهران وتل ابيب باغتيال تجربة العراق بكل ما تعنيه هذه التجربة وما ترمز اليه من قوة ونهضة وتمسك بالمبادىء الاصيلة ودفاع عن المصالح القومية العليا للامة العربية .

واوضحت ان صمود شعب العراق العظيم وجيشه البطل طيلة سنوات الحرب قد اسقط كل المراهنات وقلب كل الحسابات مما جعل المعتدين يلجاون الى اساليبهم الهمجية بضرب المدن واستهداف الاماكن المدنية الصرف .

البقية - ص ١١

### الى قرائنا الاعزاء

تحتجب « الثورة » عن الصدور يوم غد (السبت) المصادف ١٧ / ١٠ / ١٩٨٧ لمناسبة التعداد العام للسكان وتنفيذا لتعليمات منع التجول .

### اجهزة الاعلام والمنظمات والشخصيات تواصل استنكارها للجريمة الكبرى

العواصم - ١٥ - الوكالات : واصلت وكالات الانباء واجهزة الاعلام والمنظمات والشخصيات العربية والعالمية ادانتها واستنكارها الشديدين للجريمة الكبرى التي ارتكبها النظام الايراني الحاقد ضد اطفال العراق .

واكدت في مقالات وتقارير واخبار وتصريحات لها ان جريمة حكام طهران تدل على افلاس النظام الايراني وهمجيته بعد ان احبط شعب العراق الابي وقواته المسلحة الباسلة اهدافهم الشريرة بفضل الاقتدار القائم على الايمان العميق بالحق وعدالة الدفاع عن النفس ضد العدوان والشر .

واضافت ان قتل الطفولة البريئة لايقوم به سوى الذين تاصلت الجريمة في نفوسهم وفقدوا اي وازع اخلاقي او انساني ..

التفاصيل ص ٢ و ص ١١

### المؤتمر الاسلامي : خميني خارج على الاسلام

مكة المكرمة - ١٥ - واع : طالب المؤتمر الاسلامي العام الثالث الحكومات العربية والاسلامية باتخاذ موقف جاد وحازم ضد النظام الايراني بسبب اصراره على مواصلة العدوان ضد العراق .

واكد المؤتمر في بيان صدر في مكة المكرمة اليوم ان خميني خارج على الاسلام وتعاليمه ويشكل خطورة على الاسلام بسبب انحرافه السلوكي والفكري .

### مصرع ٣ طيارين ايرانيين يتدربون في الكيان الصهيوني بحادث مروري

الكويت ١٥ واع : قالت جريدة الراي العام الكويتية ان تلفزيون العدو الصهيوني كشف في بثه باللغة العبرية النقاب عن ان ثلاثة من الطيارين الايرانيين الذين يتلقون تدريبات جوية في الكيان الصهيوني لقوا مصرعهم الليلة قبل الماضية في حادث مروري على طريق تل ابيب القدس .

واشارت الى ان سيارة هؤلاء الطيارين الايرانيين اصطدمت بحافلة تابعة لشركة ايغد الصهيونية وانقلبت عدة مرات وتطايرت اجزاء منها وانه تبين من خلال التحقيقات الاولية التي قامت بها الشرطة ان الطيارين الايرانيين الثلاثة الذين تتراوح اعمارهم بين ٢١ الى ٣٧ عاما كانوا سكارى وقالت ان سلطات العدو قررت دفن الجثث بفلسطين المحتلة .

### اقتدار في الدفاع عن البوابة الشرقية للعرب

كان العراق ومازال .. وسيبقى المدافع القوي والامين عن مبادىء الامة العربية وعن امنها وشرفها وحقها في العيش الكريم . كما كان العراق ومازال وسيبقى يتعامل مع الاشقاء العرب بمرونة عالية . منطلقا من حرصه الاصيل على تحقيق القدر المناسب من وحدة الراي بين الاشقاء .

واذا كان هذا هو شان العراق في النظرة الى الاشقاء العرب ، فان الحرب قد اسهمت في تعميق هذه النظرة لدى شعبنا وجعلته ، اكثر تسامحا واكثر صبرا ، في تعامله مع الاشقاء .. ومثلما قال الرئيس القائد صدام حسين في حديثه الى رئيس تحرير صحيفة السياسة الكويتية ، فان شاء الله لن تجدوا العراقي الا ذلك الاخ الذي هو عون حتى للمنحرف على نفسه . اما بالنسبة للخائن فلن نكون له عونا ، فكل شان وشانه يظل هو والتاريخ ، وهو وشعبه ، وهو وصلته بالعرب ، وقد صار العرب يعرفون الخائن من غير الخائن ، كما يعرفون المنحرف والمخطىء » .

وقد كان للحرب المفروضة على العراق ، وصمود ابناء شعبنا امام الموجة الخمينية التوسعية ، وقدرة قواتنا المسلحة على كسر شوكة المعتدين فضل كبير في يقظة العرب للمخاطر الاجنبية المحيطة بهم ، وفي تعزيز الثقة بامكانية المقاومة وتحقيق النصر على المعتدين . « ففي مرحلة من مراحل الحرب كان العراق هو حالة اليقظة الوحيدة ضمن مواصفاتها .. لان العرب لم يكونوا يدركون العدوانية الخمينية واهدافها البعيدة ومخاطرها الجدية على الامن القومي العربي ، بل وعلى الامن العالمي والاسلامي .. » .

« والان حصلت اليقظة ، والجميع تيقظوا ، الشعب العربي تيقظ والناس ايقظوا اطفالهم لينظروا ، ومن لديه بندقية اخرجها وقام بجليها وتهيئتها للاستخدام وجلس يتحسب . والذي عنده فكر بدا يطرح فكره ويدافع عنه ومن عنده حدود بدا يسيجها ويتهيا دفاعا عنها .. فطالما ان الخمينية لم تحقق هدفها في سني الغفلة ، فمن المستحيل ان تحقق هدفها في سني اليقظة » .

ان الحرب التي اشعل فتيلها حكام ايران ضد العراق ، واصرار هؤلاء الحكام المجرمين على اطالة امدها ، لم تكن تستهدف العراق وحده ، بل هي حرب استهدف منها

البقية - ص ١١

الثورة

### ميدوي تتوجه الى الخليج العربي

يوكو سوكا - اليابان - ١٥ - ا ف ب : علم من مصادر عسكرية اميركية ان حاملة الطائرات الاميركية ميدوي غادرت اليوم ميناء يوكوسوكا (٥٠ كم الى الجنوب من طوكيو) لتنضم للاسطول الاميركي في الخليج العربي .

واكدت المصادر ان ميدوي التي بلغت ميناء يوكوسوكا في تموز بعد مهمة في المحيط الهادي ستعود لليابان اذار القادم .

### المنظمة العربية لحقوق الانسان : النظام السوري يمارس التعذيب ضد المعتقلين الفلسطينيين

القاهرة - ١٥ - واع اكدت المنظمة العربية لحقوق الانسان ان النظام السوري حشر المئات من المناضلين الفلسطينيين في معتقل الضابطة الفدائية بدمشق الذي لايتسع لاكثر من مئتي شخص فقط

واوضحت المنظمة في تقرير لها وزع في القاهرة اليوم ان المئات من هؤلاء المعتقلين ظلوا في حالة وقوف لعدة ايام لتعذر الجلوس او النوم على الارض لضيق المكان المليء بالقاذورات والاوبئة .

واشار التقرير الى ان سلطات النظام السوري مارست شتى انواع التعذيب ضد المعتقلين باستخدام الكهرباء والتعرض للضرب المبرح .

وكشف التقرير عن اضراب المعتقلين عن الطعام حتى تتم الاستجابة لمطالبهم .

### رعبا من الثأر العراقي الكبير

## الذعر يسود ايران

## مسؤولو النظام الايراني يفرون من مساكنهم وتعليق اجتماعات مجلس رفسنجاني

## نزوح سكاني واسع واخلاء محطات الاذاعة والسكك الحديد

الكويت - خاص

ذكرت مصادر دبلوماسية غربية مطلعة في البحرين نقلا عن تقارير دبلوماسية من داخل ايران ان حالة ذعر قصوى قد اعلنت في طهران بسبب الرعب الذي اصاب اقطاب النظام الايراني جراء قرار العراق بالثار والانتقام ردا على جريمة هذا النظام الكبرى في مدرسة بلاط الشهداء وثارا للاطفال الشهداء فيها

ونقلت صحيفة السياسة الكويتية عن هذه المصادر قولها ان رئيس النظام الايراني علي خامنئي ورئيس وزرائه مير حسين موسوي ورئيس مايسمى بمجلس الشورى هاشمي رفسنجاني فروا من مساكنهم الى اماكن اخرى في اطار حالة الذعر والخوف التي تنتابهم .

كما سادت حالة مشابهة في قم وفي وكر الدجال خميني

كما تم تعليق جلسات مايسمى بمجلس الشورى التي كان مقررا انعقادها في طهران .

وذكرت هذه المصادر نقلا عن التقارير نفسها انه لوحظت خلال اليومين الماضيين حركة نزوح كثيفة للايرانيين من المدن الايرانية الواقعة في مرمى المدفعية العراقية واخليت عدة محطات اذاعية واخرى تابعة للسكك الحديد من موظفيها.

في اقطار المغرب العربي ..
في اوربا .. في اميركا ..



مع مطلع كل صباح

## النظام الايراني يطلق صاروخا على الكويت

### الصاروخ يصيب ناقلة ليبيرية في المياه الاقليمية الكويتية

## نفي اغلاق ميناء الاحمدي بسبب الحادث

الكويت - ١٥ - الوكالات : صرح مصدر مسؤول بوزارة الدفاع الكويتية ان النظام الايراني اطلق صاروخا فجر اليوم واصاب ناقلة نفط ليبيرية في المياه الاقليمية الكويتية .

وقال ان الكويت اذ تحمل ايران هذه المسؤولية فانها تدعو المجتمع الدولي وخاصة مجلس الامن الدولي الى الاسراع في تطبيق قراره رقم ٥٩٨ الذي يدعو الى انهاء الحرب العراقية الايرانية واستتباب الاستقرار في المنطقة .

واضاف المصدر ان الجهات المعنية اتخذت الاجراءات لحصر الاضرار في الناقلة المصابة .

وقالت مصادر ملاحية في الخليج العربي ان الناقلة التي يملكها اميركيون وتبلغ حمولتها ٢٧٥،٩٣٢ طنا اصيبت قرب ميناء الشعيبة الكويتي .

وذكر راديو الكويت ان السفينة تتلقى مساعدات فيما اشار مصدر ملاحي ان عدة زوارق تكافح حريقا شب في الناقلة سونجاري .

وكان النظام الايراني قد اطلق صاروخا في الرابع من ايلول الماضي على منطقة ميناء الاحمدي الكويتية .

وعلى الصعيد نفسه نفت مصادر نفطية كويتية رسمية ان تكون مصفاة ميناء الاحمدي قد اغلقت بسبب اطلاق النظام الايراني الصاروخ على الناقلة الليبيرية .

واضافت المصادر ان مصفاة ميناء الاحمدي تعمل بطاقتها الانتاجية ولم يحدث

البقية - ص ١١

مع العدد ملحق اعلاني

# الاعلام العربي والاجنبي يواصل استنكاره للجريمة الكبرى ..

## قتل الاطفال .. عمل هستيري يعبر عن ازمة النظام الايراني

العواصم ـ ١٥ ـ الوكالات : واصلت وكالات الانباء واجهزة الاعلام والصحف العربية والاجنبية اهتمامها بالجريمة الكبرى للنظام الايراني ضد اطفال العراق ..

ونقلت في اخبارها وتقاريرها الموثقة بالصور التي وزعتها وكالة الانباء العراقية باهتمام واسع انباء تشييع شهداء هذه الجريمة وابرزت تاكيد الغضب الجماهيري بالثار لدمائهم الطاهرة ..

● الاعلام الكويتي

وخرجت الصحف الكويتية الصادرة صباح اليوم وهي تحمل في صفحاتها الاول عناوين رئيسية وصورا عن الجريمة النكراء التي ارتكبها النظام الايراني بقتل الاطفال في مدارسهم والآمنين في بيوتهم .. كما نشرت الصحف في صفحاتها الاول والداخلية العديد من الصور التي التقطها مصور وكالة الانباء العراقية عن شهداء الجريمة والدمار الذي خلفته ..

وتناقلت وباهتمام واسع انباء تشييع شهداء هذه الجريمة ومطالبة الجماهير بالثار لهم وتقارير المراسلين والوكالات وتنديد اجهزة الاعلام العربية والعالمية بهذه الجريمة وتصريحات الشخصيات العربية والعالمية ..

وقالت جريدة (الوطن) في افتتاحيتها اليوم ان الجريمة النكراء التي قام بها النظام الايراني ضد اطفال المدارس في بغداد هي اولا وقبل كل شيء عمل من اعمال المحبطين والمهزومين ..

واضافت ان ايران فشلت في ان تفعل شيئا على جبهة الحرب الفعلية وعلى جبهة السياسة الدولية فلجات الى ابسط الطرق واكثرها فاشية ودموية ..

ومضت الجريدة تقول .. ان قتل الاطفال عمل بربري بكل المواصفات لايلجا له سوى الذين فقدوا عقولهم وفقدوا الامل في ان يحققوا انتصارا او حتى يحلموا بهذا الانتصار .. وقتل الطفولة البريئة لايقوم به سوى الذين تاصلت الجريمة في نفوسهم وفقدوا اي وازع ديني او اخلاقي او انساني ..

واوضحت انه ربما يقولون ان الصاروخ قد سقط على مدرسة الاطفال بالخطا وانهم كانوا يريدون ضرب اهداف عسكرية . وهذا امر مردود عليهم من خلال ممارساتهم طيلة الاشهر الماضية . فهم يقصفون المنازل على رؤوس الابرياء في بغداد والبصرة وغيرها من مدن العراق وهم يمارسون عدوانيتهم ضد الشعب العراقي وضد الشعوب الايرانية نفسها بعد ان دخلوا مرحلة الهستيريا العسكرية والسياسية ..

واكدت الجريدة انه لايمكن ان نفهم قتل الاطفال سوى انه عمل هستيري يعبر عن واقع الازمة التي يعيشها النظام الايراني ومدى الضعف الذي وضع نفسه فيه من خلال رفض دعوات السلام ..

واوضحت ان على حكام ايران ان يعوا جيدا ان الحل للمشكلات القائمة بين العراق وايران لايحل بقتل الابرياء والاطفال وهو عمل جبان .. لكنه يحل بعمل شجاع يخافون الاقدام عليه وهو موافقتهم على وقف الحرب وحل المشكلات المعلقة بالحوار وبالسلام ..

وقالت لكن السلام يقتلهم لانهم يخافونه .. والحرب تقتلهم لانهم لم يستطيعوا الانتصار فيها . ولذا فان اعمالهم الهستيرية هي تعبير عن ازمتهم الكبيرة التي وضعوا انفسهم فيها .. انه القتل بدم بارد .. وانه الاختيار الاكبر لكل الشعارات الفارغة التي يحملونها وانه التاكيد على ان هذه الشعارات قد سقطت مصداقيتها امام ممارساتهم الفعلية ..

واختتمت الجريدة مقالها بالقول انها اوراق التوت تتساقط واحدة بعد الاخرى حتى يقف حكام ايران امام شعوبهم عارين على حقيقتهم ..

كما نشرت الجريدة لقاءات اجراها مراسلها في بغداد مع عدد من التلاميذ الجرحى الذين يرقدون في المستشفى ولقطات من احاديثهم البريئة ..

واشارت جريدة (الوطن) في نبا لها من بغداد الى ان القصف الايراني الوحشي لمدرسة بلاط الشهداء في بغداد ادى الى استشهاد طفلة كويتية تدعى غالية العنزي تبلغ من العمر ثلاث سنوات ..

كما نشرت الجريدة مقالات بقلم الكاتب فؤاد الهاشم قال فيه .. هكذا يتضح لنا نحن شعب الخليج العربي وللامة العربية باسرها وللعالم المتحضر بكافة اجناسه والوانه .. وعقب كل يوم يمر .. واسبوع ينقضي وعام ينصرم .. ان طائرة الخطوط الجوية الفرنسية التي اقلت خميني القادم من (نوفيل لوشاتو) في باريس بكل معتقداته المهترئة وتفكيره الجاهل ماهو الا صنيع الصهيونية .. رسم خطوطها وحدد معالمها ليرسلها الى هذه الامة العربية الخالدة قنبلة منزوعة الفتيل ولغما اعتراه الصدأ ..

واضاف وهكذا ايضا يتضح لنا ان تعاليم تلك (الثورة) الدموية ماهي الا محرق للانسانية اراد بها خميني واعوانه ان يذيقوا هذه الشعوب الايرانية البائسة والشعب العربي في كل مكان والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها . طعم العودة الى دياجير الظلمات والجهل والتخلف ..

واكد انه بهذا الصاروخ الذي سقط على مدرسة بلاط الشهداء في عاصمة عربية تعرضت لاقذر مؤامرة اقليمية ودولية في التاريخ الحديث تكون ايران قد ارست مبدأ جديدا من مبادىء (ثورتها) الدموية تلك ..

واوضح ان الحرب ليست حربا بين العراق وايران وليست حربا بين العرب والفرس كما انها ليست حربا بين العالم وحكام طهران انها حرب بين النور والظلام بين العلم والجهل .. بين صناع التاريخ وهفيه وبين حالقي الدماء ومستنزفيها ..

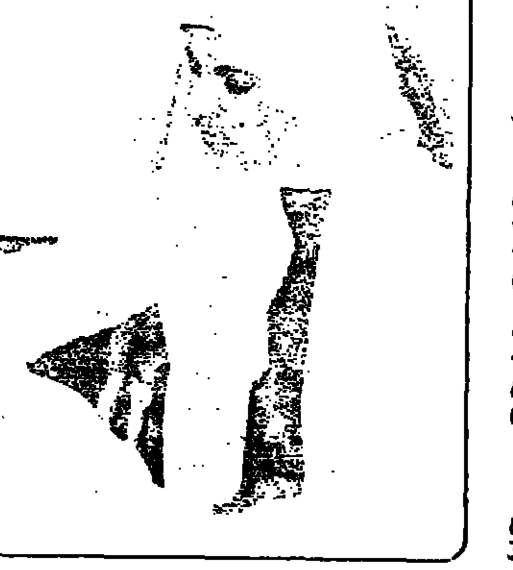
اما جريدة (القبس) فقد افردت صفحة كاملة نشرت فيها تحقيقا موثقا بالصور التي وزعتها وكالة الانباء العراقية حمل عنوان (النار الهمجية احرقت انشودة الصباح) ..

وقالت الجريدة في تعليقها على صور الجريمة انه لم يكن اطفال بلاط الشهداء يتوقعون ان يعلو اي صوت على صوت انشودتهم ولم يكن احد يتوقع ان ينفجر الموت في وجوههم البريئة التي كانت تستقبل يوما دراسيا جديدا ..

واضافت غير ان عناصر الجريمة اكتملت في ذلك الصباح .. فما ان تجمع التلاميذ الصغار في باحة مدرستهم .. وفيما كانوا يغنون للحياة قبل دقائق من بداية اليوم الدراسي كان الموت لهم بالمرصاد لقد جاءهم صاروخ ايراني مدمر ليقضي على فرحتهم وليحيل اجسادهم الطرية الى وقود للنار الهمجية ..

واكدت ان مدرسة بلاط الشهداء دخلت التاريخ رمزا للصمود العراقي في وجه القتلة والسفاحين ..

ومضت (القبس) تقول هنيئا لحكام طهران .. هنيئا لمن اتخذوا القرار بارسال الموت والدمار الى العاصمة العربية التي اصبحت معقلا للمقاومة الباسلة وحصنا اشم يدافع عن امة العرب وطوبى للشهداء صغارهم وكبارهم وتحية لكل الابطال الذين يرفضون ان تغمض اعينهم قبل ان يسكتوا صوت الجنون المنبعث من طهران .. حتى



## بلاط الشهداء .. دخلت التاريخ رمزا للصمود العراقي

## العراق سيتوج نصره قريبا على العدو الايراني

تعود انشودة الصباح الى شفاه الاطفال دون ان تقطعها الصواريخ المحملة بالدمار والسموم الصفر ..

كما نشرت الجريدة مقالا بقلم الكاتب عمر عادل زعيتر بعنوان (صبرا اهل بغداد) قال فيه انه من المؤسف ان هذا الصاروخ الايراني ليس الاول من نوعه ولن يكون الاخير ..

واضاف ان ايران مادامت غير قادرة على احراز اي مكسب فهي تطور الحرب بضرب التلاميذ والمدنيين الامنين العزل في المدن وهدم العمران والمرافق الحضارية الاخرى ..

وقال في ختام مقاله عزاؤنا الى العراقيين عموما على ذلك العمل الايراني المنكر اللاانساني .. انها هجمة لااخلاقية وصبرا اهل بغداد ان الله مع الصابرين ..

● اعلام العربية اليمنية

وواصلت اجهزة الاعلام بالجمهورية العربية اليمنية وباهتمام استنكارها للجريمة البشعة التي ارتكبها حكام ايران ضد اطفال العراق الابرياء ..

وعرض تلفزيون صنعاء الليلة الماضية فيلما مطولا اظهر فيه اثار القصف الوحشي الايراني الذي تعرضت له مدرسة بلاط الشهداء وعدد من الدور السكنية .

واظهر الفيلم العديد من اطفال العراق الشامخ المنتصر قد اصيبوا بالصاروخ نتيجة هذا العمل الاجرامي الوحشي الذي اقترفه حكام النظام الايراني عديمو الضمير والانسانية ضد الطفولة ..

كما اظهر الفيلم عددا من الاطفال يتلقون العلاج في المستشفيات والابتسامة في وجوههم تتحدى حكام طهران المجرمين وهي تبشر بالنصر القريب على هؤلاء الحكام اعداء الحضارة والانسانية ..

واكدت صحيفة الثورة اليمنية ان العراق سيتوج نصره قريبا على العدو الايراني المعتدي وانه سيخرج من هذه الحرب المفروضة عليه عملاقا عربيا متفردا يستطيع ان يؤثر على وضع امته العربية ويجرها الى حركة التغير ..

وقالت في مقال لها اليوم كتبه احمد همش ان شعب العراق وجيشه الباسل الذي خاض العديد من المعارك الضارية واصلى نارها الملتهبة على مدى كل هذه السنين في مواجهة النظام الايراني المعتدي هو شعب شجاع وصامد ومقتدر على صد جميع انواع العدوان التي تستهدف ارضه الطاهرة ..

واضافت ان شعبا قد خاض ويخوض مثل هذه الحرب المستديمة والشرسة مدافعا عن وطنه وكرامة امته العربية طيلة اكثر من سبع سنوات سيخرج يحمل مقومات النهوض بامته العربية وانتشالها من الهوة التي وقعت فيها وتناست نفسها كامة تمتلك كل مقومات النهوض واسباب التحرر والتقدم ..

● الاعلام الاردني

وفي عمان واصلت اجهزة الاعلام الاردنية المختلفة شجبها واستنكارها للجريمة الكبرى للنظام الايراني ضد اطفال العراق ..

وتصدر الصحافة الاردنية الصادرة اليوم وعلى صفحاتها الاول وبعناوين بارزة تاكيد عزم العراق على الانتقام من الطغمة الحاكمة في طهران على الجريمة الكبرى التي اقترفتها ضد الاطفال العراقيين ومطالبة الجماهير العراقية بالثار فيما تصدرت صحيفة الدستور الاردنية صفحتها الاولى وبعناوين بارزة صور لشهداء اطفال مدرسة (بلاط الشهداء) الذي ذهبوا ضحية الغدر الايراني .. والذين شيعوا وسط صيحات الثار لعشرات الالاف من الجماهير العراقية في بغداد ..

وقالت صحيفة الراي الاردنية ان بغداد امضت ليلة عاصفة بالغضب على الجريمة البشعة التي ارتكبها نظام طهران الارهابي ضد اطفال عراقيين هم تلاميذ مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية المختلطة وضد نساء واطفال ابرياء وفي الصباح انفجرت في بغداد كما في مدن العراق الاخرى تظاهرات الغضب لتضيف الى السخط العراقي الذي حملته صرخات المحافظات العراقية يوم امس الاول مطالبة بالثار ..

واكدت انها الصرخة التي احدثت هديرا غير اعتيادي يعبر به العراقيون عن حبهم للحياة ودفاعهم عن الوطن والقيم والمبادىء وايمانهم المطلق بثورتهم وانسانيتهم ..

الاعلام الاردني

ووصفت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية اسلوب حكام ايران العاجز في ساحة المعركة امام ابطال العراق الاشاوس وجحافله القوية . في قتل الاطفال والنساء بانه اسلوب يتنافى ومبادىء الدين الاسلامي الحنيف الذي يتخذه هؤلاء الحكام شعارا لاطماعهم التوسعية وغطاء لدورهم في المؤامرة الكبيرة على العرب والمسلمين .

واضافت الصحيفة الاردنية في تعليق لها .. ان دل هذا على شيء فعلى مدى ما وصل اليه العجز الايراني عن المواجهة العسكرية وعلى ما يكنه الحكام الفرس من حقد وكراهية للعرب .

وقالت الصحيفة ان على حكام ايران ان يدركوا بانهم سيدفعون الثمن باهظا وان مقابل كل طفل وامراة قتلته صواريخهم في البصرة وفي بغداد سيقتل الاف الايرانيين اذا لم يرتدعوا ويوقفوا حرب المدن التي يعرف حكام طهران كم هي سهلة على الطيران العراقي .

واكدت ان هؤلاء الحكام سوف يدركون وفي وقت اقرب مما يتصورون بان للعراق يدا قادرة على ان تصل الى طهران وقم بل وكل شبر من ارض ايران وعندها سيدفع هؤلاء القتلة ثمن جرائمهم الوحشية واطماعهم التوسعية .

واشارت الصحيفة الاردنية في تقرير لها نشرته اليوم الى ما اكده خبراء عسكريون غربيون من ان ايران تعاني سكرات الموت وان الضربة العراقية القادمة ستكون ساحقة .

واكدت ان الرد العراقي سيكون هذه المرة ردا يجبر حكام طهران على اعادة تقويم مواقفهم والتفكير مرات ومرات قبل الاقدام على استئناف جرائمهم ضد المدنيين العراقيين .

وقالت صحيفة الدستور الاردنية : امس شيعت بغداد ٢٩ طفلا وثلاثة ابرياء اخرين وكذلك كانت دماء عشرات الاطفال من الجرحى تجلل تراب بغداد بالعظمة والكبرياء بينما هذه الجريمة السوداء وصمة عار صارخة وقاتمة في وجه نظام طهران .. وهي وصمة تدل على مدى تخلي الضمير الانساني عن ابسط مسؤولياته في مواجهة العدوان الظلامي الايراني على الشعب العراقي .. مؤكدة ان هذا ليس عدوانا عابرا بل هو مخطط دام سنوات ولا نهاية له .

وشددت الصحيفة الاردنية في تحليل اخباري لها اليوم على ان جريمة النظام الايراني ضد اطفال العراق تستصرخ الضمير الانساني لان يقف في وجه الهجمة المتدنية التي لا تميز بين قيمة وقيمة في الحياة ولا بين الطفل البريء الآمن والجندي في جبهة القتال .

واوضحت ان الحقد ضارب الجذر في نفوس حكام ايران .. يستهدف العرب جميعا لا يفرق بين هدف عسكري او مدني ولا بين المسؤوليات الانسانية في ابسط حالاتها .

واكدت الصحيفة الاردنية ان النظام الايراني لا يملك هدفا وهو لا يعرف انه سيقتل عاجزا عن كسب اية معركة في الجبهة .. لذلك يعوض عن انكساراته وارباكاته وحالة الياس التي يمر بها بالقيام باعمال جنونية من منطلق الاحباط والتخبط ومن حالة الحقد الاعمى التي يعيشها .

وتساءلت صحيفة الشعب الاردنية في تعليق للكاتب العربي جميل ابراهيم ماذا سنقول لارواح شهداء اطفال مدرسة بلاط الشهداء .. مدرسة كل اطفال العرب .. وماذا سنقول للجرحى من زملائهم .. حين يسالون بعيون بريئة خجولة . وقالت .. الا تكفي هذه الجريمة لتوقظ الضمائر فينتفض العرب وينصروا اخاهم .. الا تكفي هذه الجريمة لتخرس بعض العرب المدافعين والمناصرين لنظام طهران .. الا تكفي جريمة بلاط الشهداء لتوحد العرب كما توحد الاطفال بالشهادة في ساحة لحظة واحدة .. الا يكفي ما تناثر من اشلاء لتثير المشاعر ..

وشدد الكاتب العربي جميل متسائلا .. ماذا سنقول لاطفالنا وللتاريخ الذي يجعل من بلاط الشهداء رمزا ينطق بجرائم الوحوش ويحكي للاجيال ملاحم صمود العراق ترابا ونفوسا وارادة ونخيلا .. الا تكفي هذه الجريمة لتوحدنا قولا وفعلا .

وقال الكاتب الاردني سلامة عكور في تعليق له نشرته صحيفة صوت الشعب الاردنية ان اقدام حكام ايران على قتل الاطفال والنساء والعزل المدنيين من العراقيين يؤكد عجز هؤلاء الحكام وافلاسهم ويفضح ياسهم من امكانية تحقيق اي من اهدافهم بحرب المواجهة على الجبهات .

واكد ان مثل هذه الممارسات الهستيرية لن ينجم عنها سوى تغذية روح العداء والحقد والرغبة والانتقام .

ودعا حكام ايران ان يرعووا ويثوبوا الى رشدهم ويستجيبوا لنداءات السلام ويوقفوا الحرب .

وقالت الاذاعة الاردنية في تعليق لها ان مختلف الشرائح والفعاليات الشعبية العراقية جددت العهد للسيد الرئيس صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء دفاعا عن العراق والوطن العربي في وجه الخمينية السوداء .. مؤكدة ان هذه الجريمة النكراء التي استهدفت اطفال العراق دليل اخر على افلاس النظام الايراني وعجزه وهزيمته امام العراقيين في سوح القتال وميادين الحرب .

واشارت الاذاعة الاردنية الى ما اكده المحللون السياسيون من ارتباط الاهداف الصهيونية والايرانية في العدوان على الامة العربية .

ويستذكرون عملا اجراميا مماثلا قام به المعتدون الصهاينة عندما قصفت الطائرات الصهيونية اطفال مصر في مدرسة بحر البقر وهو الاعتداء الاجرامي الذي راح ضحيته عشرات الاطفال والطلبة الابرياء ويؤكد الاسلوب الموحد للعدوين الصهيوني والايراني في الاعتداء الاجرامي على اطفال وتلامذة المدارس وما يجمع الكيان الصهيوني والنظام الفارسي من احقاد ضد الامة العربية ومن مخططات عدوانية مشتركة يعملان معا على تنفيذها خطوة خطوة .



كاتب كويتي ..

### محاربة النظام الايراني .. مهمة عالمية

الكويت ـ ١٥ ـ واع دعا الكاتب الكويتي عبدالله احمد حسين الى ترتيب البيت العربي وتقوية اسسه واكد ان القوة الذاتية العربية هي الحماية الحقيقية والدائمة وهي التي تبني الاستقرار الذي ينشده الجميع ..

واوضح في مقال نشرته جريدة الانباء الكويتية بان الحماية الحقيقية هي الحماية الذاتية التي تعتمد على قوة الامة وارادتها والتي لاتاتي من الخارج ابدا وان حماية المنطقة لاتكون الا بالسواعد العربية ..

وقال ان الجنون الايراني قضية عالمية وان من واجب المجتمع الدولي التدخل فيها لان النظام الايراني ليس كارثة على العرب او الايرانيين فقط ولكن كارثة على العالم كله وانه وباء ومن المعتقد ان تشترك الدول كلها في محاربة الاوبئة دون النظر الى قومية او دين او نظام اجتماعي ..

### المعارضة الايرانية تشن هجوما على قاعدتين عسكريتين

طهران ـ ١٥ ـ انصات ـ واع ـ نفذت قوات جيش التحرير الوطني الايراني هجوما على قاعدتين عسكريتين تابعتين للنظام الايراني في منطقة الجبل بمحافظة [illegible] من افراد حرس خميني .

وقالت اذاعة مجاهد الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان قوات جيش التحرير الوطني الايراني تمكنت من السيطرة على احد التلال الستراتيجية في مرتفعات [illegible] على القاعدتين .

واشارت الاذاعة الى ان قوات جيش التحرير تمكنت ايضا من اصابة [illegible] جنديا من قوات النظام واسر ١٧ اخرين خلال هجوم شنته يوم الاحد الماضي .

ويعتبر هذا هو الهجوم [illegible] لقوات جيش تحرير ايران التابع لمنظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة .

● ضوء

## سيأتي الرد ..

للعنصريين عقل واحد وحقد واحد ومنهج واحد .. وليس صدفة ان تكون جريمة بلاط الشهداء نسخة طبق الاصل عن جريمة بحر البقر رغم المسافة الزمنية بينهما ورغم اختلاف اسماء المجرمين .. فبلاط الشهداء وبحر البقر مدرستان عربيتان عاشتا زمن التصدي للعدوان ، وزمن الدفاع عن التراب العربي ..

وسوى بلاط الشهداء وبحر البقر اسماء كثيرة لجرائم تعبر عن الحقد قدر تعبيرها عن العجز من قبية والسموع وخان يونس حتى صبرا وشاتيلا الاولى والقصف الدائم للمخيمات والاغتيال المتواصل لطلاب المدارس والجامعات في الضفة والقطاع والجليل .. والوجه الاخر لذات العملة العنصرية الحاقدة العاجزة هو القصف الدائم للبصرة ومندلي وقلعة دزة وسيروان .. وهو الجرائم التي حدثت في سميل وسواها من قصبات ومدن العراق ..

في كل تلك الجرائم يوجد منهج عنصري يصب عجزه حقدا بعيدا عن جبهات القتال وحيث يوجد الابرياء الامنون في بيوتهم ومدارسهم ومزارعهم واماكن عملهم وحياتهم .. لماذا يفعل الاعداء ذلك ..

سؤال تجيب عليه الوقائع الميدانية ، كما تجيب عليه الاعترافات العنصرية التي تاتي دائما بعد الجرائم بسنوات .. يوم كان جيش مصر العربي يخوض حرب الاستنزاف ويصنع لمصر صمودها وانتقالها من حالة الهزيمة الحزيرانية الى حالة المواجهة ارتكب العدو الصهيوني مجزرة بحر البقر .. ويوم عجز الصهاينة عن اجتياح بيروت ووقفوا عاجزين امام ابوابها اكثر من ثمانين يوما ، استباحوا صبرا وشاتيلا قتلا جماعيا وتمثيلا .. ومع العجز العنصري الايراني المتواصل منذ الرابع من ايلول ١٩٨٠ يرتكب الجبناء جريمتهم في مدرسة بلاط الشهداء ..

مرة اخرى لماذا ؟

الجواب واضح .. انهم في مواجهة هزيمتهم .. وفي مواجهة شموخ المقاتل العربي والمواطن العربي في الجبهة الخلفية يلجاون الى الجريمة حتى يزرعوا الياس في النفس العربية الشامخة .. هذا مايطمحون اليه حتى ينالوا من الصمود العربي .. وحتى يهتز المقاتل وتتاثر معنويات المواطن .. لكن الذي يحدث هو العكس .. فالحقد الجبان لايترك سوى الغضب الجماهيري .. ولايخلف رغم الضحايا والالم الا الاصرار على صمود اقوى ومطاولة اكثر صبرا واقتدارا .. لان الجرائم تؤكد من جديد نوعية العدو العنصري ..

ومع ثقة المواطن بتفوق واقتدار وطنه وجيشه ، ومع ثقته بقيادته التاريخية نجد العراقيين يطالبون بالثار الثار الثار .. باصرار .. وهنا قمة الثقة بالقيادة والذات وقمة الثقة بقدرة يعيشونها ويعرفونها ..

وسياتي الثار .. سياتي الرد بكل قوته وعنفوانه وقدرته على القصاص والتاديب .. وقدرته ايضا على جعل طريق النصر اقصر ..

● الكاشف ●

موقف

## الفعل ورد الفعل ..

اكد النظام الايراني مجددا انه نظام الفاشية الجديدة على مستوى المنطقة والعالم وتعيد جريمته ضد اطفال العراق الى اذهان الراي العام العالمي جرائم الهتلريين القدامى في اوربا واسيا وافريقيا في الحرب العالمية الثانية والجرائم المتواصلة للعنصريين في تل ابيب وجنوب افريقيا ضد الاطفال وسائر السكان العرب والافارقة

واذا كانت جرائم هتلر والزمر الفاشية في فلسطين المحتلة وبريتوريا ترمز الى الحقد العنصري ضد الانسانية فان جرائم حكام طهران ضد المدنيين العراقيين ترقى الى المستوى نفسه وهي ترمز الى العجز والهزيمة في جبهة الحرب ضد العراق والتي غالت القانون الذي يقود جرائم الحكام الايرانيين في العدوان المستمر على الشعب العراقي ووطنه منذ الرابع من ايلول ١٩٨٠ والى اليوم .

ان تجارب الشعوب مع المعتدين قد بينت من خلال مئات الدلائل ان اسلوب استنكار وشجب جرائم المعتدي ليس كافيا لوقف اعتداءاته على الرغم من اهمية هذه الوسائل في فضح اولئك المعتدين امام المجتمع الدولي ولهذا وجدت الشعوب ان مهمتها الاصلية تقوم على اساس الكفاح الذي لايعرف الكلل ضد اعداء الشعوب والانسانية بينما يتطلب الامر من الهيئات الدولية استخدام جميع الوسائل والطرق التي ثبتت في الميثاق الدولي ضد المعتدين .

ان ماانطبق على شعوب اخرى ينطبق على الشعب العراقي وعلى الحرب العراقية الايرانية .

ان شعبنا الذي اضطر الى حمل السلاح دفاعا عن استقلاله الوطني وسيادته الوطنية ازاء التوسعيين الايرانيين وواصل ذلك خلال الاعوام السبعة الماضية وحتى وقتنا الحالي قد نجح في دحر المعتدين وفضح الجوهر العنصري والتوسعي للحكام الايرانيين على المستويين الاقليمي والعالمي واستطاع شعبنا بنضاله المجيد ايضا ان يفتح عيون العالم على سلسلة طويلة من الحقائق المتعلقة بطبيعة النزاع العراقي الايراني وكونه نزاعا عربيا فارسيا من جهة وهو نزاع حضاري معاصر ضد اكثر العقول تخلفا وسوادا في التاريخ .

ولكن على الرغم من هذه الوقائع فان موقف بعض الاوساط الدولية من المعتدين الايرانيين لم يكن بالمستوى المطلوب فاستمر العدوان في جزء مهم من جوانبه على اساس عدم جدية الاخرين في تنفيذ تحذيراتهم ضد استمرار الحرب وانهم عندما يتحدثون عن القلق من الوضع السائد منذ اكثر من سبع سنوات في منطقة الخليج العربي فانهم يكتفون بهذا القلق ولا يعملون على ازالة اسبابه وللحسابات السياسية وغير السياسية قصيرة النظر التي يعتمدون عليها دورها في تواصل العدوان الايراني على العراق وتشجيع الايرانيين على توسيعه ولعل الشيء الذي يقفز الى الذهن على الفور هنا هو قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الخاص بانهاء الحرب العراقية الايرانية وعدم تطبيق بنوده كاملة في النزاع العراقي الايراني رغم مرور حوالي ثلاثة اشهر على صدوره ورغم اتفاق الجميع على ان ايران وحدها التي رفضت وترفض القرار كما هو شانها دائما ازاء جميع القرارات الدولية ومساعي السلام لاكثر من محفل دولي وقاري واقليمي منذ بدء الحرب العراقية الايرانية والى هذه اللحظة .

ان جريمة ايران ضد مدرسة بلاط الشهداء لايمكن فصلها رغم بشاعتها لانها استهدفت الاطفال اثناء دراستهم عن سائر جرائم المعتدين الايرانيين ضد السكان المدنيين طيلة سنوات الحرب وهي تاتي اضافة الى ذلك بمثابة تعبير عن عجز العالم عن معاقبة المعتدي وتنفيذ قرار مجلس الامن ضد المعتدي الايراني وهي فوق ذلك ادانة لاية مواقف انتهازية وانانية في السياسة الدولية .

ان ماحدث من رد فعل عالمي عنيف ضد عدوان تل ابيب على مفاعل تموز النووي العراقي عام ١٩٨١ يتكرر الان ازاء جريمة النظام الايراني ضد اطفال العراق وكما ان الاستنكار لم يقيد نشاط الصهاينة الاجرامي ضد الدول العربية في اوقات لاحقة فكذلك ان استنكار جريمة الايرانيين دون ان يقترن ذلك بفعل حقيقي عربي واسلامي ودولي ضد المعتدين الايرانيين لايمكن ان يمنع نظام القتلة في طهران من ارتكاب المزيد من الجرائم .

● مظهر عارف ●

### شاوشيسكو يؤكد تأييده للقرار ٥٩٨

فيينا ـ ١٥ ـ كونا . واع : اكد الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو تاييده الكامل لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة ..

وقالت وكالة الانباء الرومانية ان الرئيس الروماني ادلى بهذا التاييد خلال حفل عشاء اقامه لرئيس مجلس راس الدولة السوداني الزائر احمد الميرغني ..

ونقلت الوكالة عن الرئيس الروماني قوله ان التطورات الاخيرة في منطقة الخليج تستدعي عمل كل شيء ممكن لتنفيذ قرار مجلس الامن بالقوة لانهاء الحرب بين العراق وايران ..

واهاب الرئيس شاوشيسكو بالبلدين ان ينهيا نزاعهما المسلح بالتفاوض السلمي ..

### دول اوربا الغربية تتابع تطورات الحرب

الكويت ـ ١٥ ـ انصات . واع اجتمع مسؤولون حكوميون كبار من دول السبع الاعضاء في اتحاد اوربا الغربية في لاهاي امس لمتابعة مشاورات حول الحرب العراقية الايرانية والوضع في منطقة الخليج العربي .

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الهولندية انه تمت خلال الاجتماع وهو الثالث من نوعه منذ شهر اب الماضي مناقشة كيفية تحسين الاتصالات بين الوحدات البحرية التابعة لخمس من الدول الاعضاء في الاتحاد والمرابطة في الخليج العربي ..

وياتي هذا الاجتماع قبل عشرة ايام من اجتماع يعقده اتحاد اوربا الغربية على مستوى وزاري في لاهاي ..

### القوات الصهيونية تهاجم القوات الدولية جنوب لبنان

صور ـ لبنان ـ ١٥ ـ اف ب . واع : ذكر احد مصادر القوة المؤقتة التابعة للامم المتحدة في لبنان ان القوات الصهيونية اطلقت امس النار على القطاع الذي تتمركز فيه وحدة نيبال التابعة لتلك القوة في الجنوب اللبناني ..

وذكر المصدر ان هليكوبتر صهيونية اطلقت النار على طرق موصلة الى قرى كافر وياتر وهاريس على بعد مئة وواحد كيلو متر جنوب بيروت ..

ومن جهة اخرى اطلقت قذائف هاون على القطاع المذكور من موقعين داخل منطقة الحزام الامني التي اقامها العدو الصهيوني في الجنوب اللبناني حيث سقطت اثنتان من القذائف على بعد امتار من احد مواقع القوة المؤقتة التابعة للامم المتحدة في لبنان دون ان تحدثا اصابات بين الجنود الثلاثة الذين كانوا يحتلون ذلك الموقع وهم من وحدة نيبال ..

### الملك فهد يتسلم رسالة من كبريانو

الرياض ـ ١٥ ـ انصات . واع : تسلم الملك فهد بن عبدالعزيز ملك السعودية رسالة من الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك ..

وقام بتسليم الرسالة الى الملك فهد وزير المالية القبرصي شيريسيروزج خلال استقباله له بجده امس ..




ثمَّ ، فـامحـقْ يـداً سفكـتْ دِمـانـا
وهـاجـتْ في حنـايـانـا لظـانـا
وأمطِـرْ سـاحَـهـم لـهبـاً ومـوتـاً
عسى ان لايطـولَ بنـا اسـانـا
اسىً ، والله ليس عـلى جـراحٍ
وليسـت شيمـة الصُبُـرِ الـهـوانـا
ولكـنْ نفثـةٌ ، حَرّى وثـارٌ
واجيـالٌ ، تصفحـتِ الـزمـانـا
فمـا عـرفـتْ بـه جـاراً حقـوداً
كمثـلِ أولاءِ ، مـاكـانـوا وكـانـا
فيـا ثـارَ الـدم الـزاهـي ، وشـاحـاً
تبـاهـي نـازفـوه بـه ، افتتـانـا
ويـاثـار الصبـايـا مُضْبحـاتٍ
وفي حـدقـاتـهـنَّ الصبـحُ بـانـا
فَتيَـاتٍ حـرائـرَ مُخْلَصـاتٍ
خفيفـاتِ الخطـى سمـراً حِسـانـا
نثـرنَ شـعـورهـنَّ ، وطِـرْنَ زهـواً
فطـار بـهـنَّ مـن حقـدٍ ، عـدانـا
ويـا ثـار الـعـراق ، سمـا ، فـدانـى
سمـانـا ، فـهـو كِبْـرٌ لايـدانـي
ذهبـتَ بِـرَيْـثِ جبـارٍ صبـورٍ
نـاى بـالحِلـم ، واحتَسـبَ الـرهـانـا
هـو الصقـرُ الـذي صَـدَقـتْ رُؤاهُ
فكـانَ لنـا البصيـرةَ واللسـانـا
ونحـن الأعـرفـونَ بـه جَنـانـاً
ونحـن الأعـرفـونَ بـه ، بيـانـا
ونحـن الأقـدرونَ بـه ، ذراعـاً
ونحـن الأثبتـونَ بـه ، جَنـانـا
فـلا والله ، لانـامـتْ عيـونٌ
عَصيّـاتٌ تكفكفـهـا يَـدانـا
ألا فـازْلـزلي ايـرانُ ، مـوتـى
وافَـاقـينَ ، وازدادي هَـوانـا
وصُبّـي يـاصـواعِقَنـا المنـايـا
وزيـدي مـن حـزانـاهـم ، حـزانـى
ولا تُبقـي لـهـم حَـرْثـاً ونَسْـلاً
ولاتَـذَري لآثـارٍ ، مكـانـا
ويـاصـدام زدْهُـمْ نـائحـاتٍ
وزدنـا مـن طبـاعِـكَ عُنفـوانـا
ونحـن بنـوك ، اضلُـعُنـا صَـوارٍ
يـرفُّ عـلى ذوائبِـهـا لِـوانـا

★ ★ ★

ويـادارَ السـلامِ فِـداكِ عـادٍ
غَـوِيٌّ ، يستبـي منـكِ الأمـانـا
ويُـدمـي حـالِمَيْـكِ ، النخـلَ آنـاً
وأبنـاءَ الجميـلِ النخـلِ ، آنـا
وقـد عـرفـوا بـانّـكِ كنـتِ يـومـاً
اميـرتَـهـم ، تُـذِلَّ المَـرْزُبـانـا
فيـالـلـه مِـن ذكـرى ، وهـذي
صـوائحـهـم ، تـعظّـمُ منـكِ شـانـا



## في نادي القصة

# مايتركه الاحفاد للاجداد

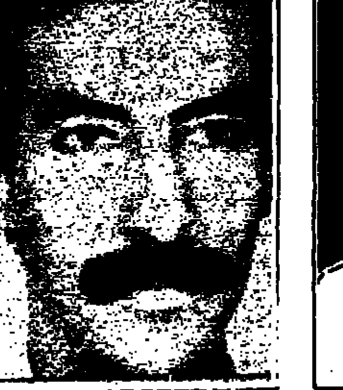
كرست امسية نادي القصة في اتحاد الادباء يوم الاثنين ١٢/١٠/١٩٨٧ لدراسة رواية (مايتركه الاحفاد للاجداد) للقاص غازي العبادي قدمها الدكتور صالح هويدي.

في البداية اشار المحاضر الى نتاج القاص غازي العبادي في القصة القصيرة حيث اصدر ثماني مجموعات قصصية قبل عمله الروائي الاول وقال ايضا ان له صفات شخصية واخرى ابداعية. ان كان يشترك في بعضها مع قصاصي جيله فهو في بعضها الآخر لايخلو من تميز.

وقال عن الرواية انها (تعالج باسلوب واقعي مرحلة من مراحل تاريخ العراق ابان الاحتلال الانكليزي له وتعبر عن جانب من مواجهة العراقيين له ونضالهم ضده في اكثر من موضع. وقال ايضا « الرواية في محصلتها النهائية واحدة من الروايات العراقية التي تتسم بنكهة خاصة متأتية من عنصر الصدق الكبير المكتسب من خبرة الروائي بالاحداث واتقان الصور والمظاهر المؤثرة الدالة على الرغم مما يمكن ان يقال بحق عمله الروائي نقديا سواء كان على مستوى بناء الحدث الروائي والشخصيات ام على مستوى البناء الفني لها عامة.

وركز المحاضر الدكتور صالح هويدي على ثلاثة محاور في الرواية هي ..
- البناء الفني
- بناء الشخصية الروائية
- بناء الحدث الروائي

في تناوله المحور الاول اشار المحاضر الى ان رواية « مايتركه الاحفاد للاجداد » تتخذ من اسلوب السرد على لسان الروائي العليم بكل شيء - وسيلة لها في جميع فصولها في ما عدا فصلها الاول الذي قدم لنا من خلال رؤية الحفيد - عبر ضمير المتكلم - ليتحول منذ الفصل الثاني الى راو محايد من هنا فالرواية تأخذ شكلا سرديا لايتيح لنا رؤية الاحداث رؤية نسبية اي من خلال وجهات مختلفة. وان الروائي عمد الى تقسيم الرواية الى جزءين وتقسيم كل جزء منها الى خمسة عشر فصلا وتقسيم كل فصل الى صفحات متقاربة في عددها، وهو امر اضفى عليها عنصر التصميم غير النابع من ضرورات البناء الفني ونموه العضوي اذ ينتهي البعض من الفصول نهايات غير ذات شأن او دلالة. كما اخذ المحاضر على الرواية نهاية الجزء الاول ورأى امكانية صيرورته بداية الجزء الثاني .. كما اخذ على الرواية ميلها الى البطء في فصولها بعد اصابة مزعل الطوفان ودخلت مسارات جانبية، وحذف الفصول الاربعة الاخيرة بالذات لكونها لم تضف شيئا مهما على مستوى الحدث الدرامي وعزز المحاضر رأيه هذا بشواهد من الرواية. واشار الى ان الروائي لم يأخذ جانبا من هذه الاحداث ويتابعه او ينتهي فيه الى نتيجة ما مما جعل هذه الفصول عبئا على النسيج العضوي للرواية. واشار المحاضر ايضا الى مشاهد روائية نجح الروائي في توظيفها بوصفها وسيلة درامية وعنصرا دلاليا في التعبير عن واقع الحدث الروائي. مشيرا الى تصوير ملامح العالم الخارجي بما يوحي بما يقع من احداث. لكن ذلك قد يتخذ شكلا اخباريا من خلال تعليق الروائي عليه مما يضعف تأثير التوظيف الفني وقد وقع احيانا في خطر انجرار الروائي الى عيوب الشرح والتعليق على المشهد والربط بين الحدث والمحيط الخارجي بطريقة اخبارية قصصية افقدت المشهد وظيفته وجعلته عبئا على النسيج الروائي.



وفي مناقشته لبناء الشخصية الروائية (المحور الثاني) اخذ على الرواية عدة ملاحظات لاتتفق ومنطقها في تصوير شخصيتي مهير الحيد ومحسن المحمد في الكرمة عقب خروجه من الدواية واخذه دورا سلبيا لايليق بالشخصية كما قدمها الروائي لنا وينتقل بها الى مستوى هامشي. ويرى المحاضر ان الروائي قد انهى دوره بمقتله على ايدي رجال الشيخ بعد عودته من رحلته اليائسة وهو دور هامشي لا يتفق وابعاد الشخصية التي ارادها لها الروائي ويرى الناقد ان مثل هذه الملاحظات تنطبق على شخصية محسن المحمد الشخصية الرئيسية الاخرى في الرواية ويرى ان شخصية سبع بن امهير الحيد دخل في بنائها عنصر المبالغة واكتسابها ملامح دونكيشوتية غير مقنعة. واستشهد المحاضر لتعزيز رأيه هذا بمواقف وحوارات واحداث من الرواية نفسها ورأى المحاضر ايضا.

« ان المفاجيء في شخصية سبع صدوره في نهاية الفصل الاخير لرواية عن رؤية لاتتفق ومستوى ادراكه الفعلي ولاتنسجم والملامح الشخصية التي رسمها لها الروائي » واخذ على الروائي عدم توفر عنصر الاقناع في حوار شخصياته الذي لايتناسب ومستويات ادراكهم مما يضعف واقعية الرواية. وضرب امثلة على ذلك بمقاطع من الرواية. ورأى المحاضر ان « اكثر جوانب الرواية اشراقا واشدها تأثيرا في النفس ذلك التصوير الدال لبعض الطقوس الشعبية والعادات الريفية والاختيار الدال للهوسات مما يعطي النكهة المحلية ». لكنه اخذ على الروائي محاولته تفصيح الامثال العامية والابوذيات ..

وفي كلامه عن المحور الثالث (البناء الفني للحدث) رأى ان رواية (مايتركه الاحفاد للاجداد) يغلب على احداثها الطابع الفردي معززا هذا الرأي باشارات من الرواية. واشار ايضا الى ان بطولة سبع ابن امهير الحيد بطولة فردية غير مقنعة وفي ضوء هذا الرأي نظر الى ممارساته المختلفة من قتل وحرق واختفاء .. وامعن المحاضر في تدقيقه في احداث الرواية من هذه الزاوية خلوها من الاقناع والمصداقية - في ما يتعلق بجميع شخصياتها. سبع، مجهول الطوفان، جاسم الكرسوع. واشار الى تدخل المؤلف المباشر في كل ذلك. واشار المحاضر في ختام محاضرته الى ان الملاحظات التي تركز اغلبها على بناء الحدث الروائي كانت طبيعية وموفقة من قاص عرف القصة القصيرة التي كان محورها على الدوام الشخصية القصصية ولم يتميز عالمه بالبناء القصصي الصعب او المعقد. كما انها تبدو طبيعية جدا في الرواية الاولى لكاتب اقتصر على القصة القصيرة لفترة طويلة.

« واذا اسلمنا بان العمل الروائي الاول للكاتب معرض على الدوام لمخاطر النقص والحماسة وقلة الخبرة وضعف الاحكام. فان الرواية ذات نكهة محلية متميزة فيها من الصدق مايدخل القلب بلا استئذان »، وانها قادرة على حفر مكانة لها في مسيرة التطور الفني للرواية العراقية. مما يجعلنا ننتظر من كاتبها مايؤهله لتقديم اعمال اكثر عمقا وتطورا واحكاما. في نهاية المحاضرة تحدث القاص غازي العبادي فاوضح جوانب كثيرة مما طرح حول روايته وشارك في النقاش الاساتذة محمد عبدالمجيد ومحمد جبير ومعد هذه المتابعة وانصبت اراؤهم حول قيمة الرواية ومنهج المحاضرة.

# معرض قادسية صدام من منظور نقدي عام

شاكر حسن آل سعيد

١ - يبقى النقد التشكيلي هاجسا من هواجس الابداع الفني (١ - حافزا للفنان على الابداع) على الرغم من تفاوت مستوياته مابين ان يكون انطباعا سريعا او استعراضا للمدارس او تقويماً معياريا او وصفا وتحليلا .. وما الى ذلك من مساهمات واقعية او مثالية او انسانية. سيكولوجية كانت ام بنيوية ام مادية ... ذلك ان الفنان جبل بطبعه على ان يكون مبدعا (اي متجاوزا لكل الاطر التي تحدد من حريته) فهو ناقد ذاته. بل ان الحوار مابين الفن والنقد بمستواه الثقافي يستبطن عملية الابداع الفني لديه فهو جزء من مجهوده الابداعي. وهكذا فهو، اي الفنان، يجاهد لان يظل (نقيا) في رؤيته وافكاره ومشاعره ولن يستقيم له كل ذلك اذا هو لم يتحقق لديه بصورة داخلية دون ان يكون مدفوعا اليه بعوامل خارجية.

اذا فانه اذا كان يجد في النقد مايحدد من حريته على الابداع فسيناصبه العداء. وتلك نتيجة حتمية من نتائج (سوء فهم) متبادل في بعض الاحيان بحيث ينصب الناقد من نفسه وصيا وقاضيا يحاول ان يدين الفنان او يبرئه مثلما يستهين الفنان بالناقد معتبرا اياه متطفلا على عمله الفني. وقد آن الاوان في عصرنا ان يدرك الفنان (خارج اطار علاقات الانتاج والدوافع الذاتية في المجتمع الخ .. من اعتبارات هامشية دخيلة على طبيعة الابداع الفني) ان الناقد لايريد بالفنان سوءاً من خلال نقده لان عملية النقد لديه لم تعد لتمس حريته. فهي تنصب على (اثر) تركه الفنان بعد ان فصله عنه واصبح (موضوعا) لشتى انواع البحث والادراك والفهم. وهذا كل مافي الامر. اما اذا كان الفنان يرى ان النقد هو مجرد (صدى) لآراء الجمهور على الرغم من اختلاف مستوياته الثقافية وعامل من عوامل التحكم في علاقات الانتاج الفني. فتلك مسألة اخرى لاتتعلق بموضوع (النقد الموضوعي) بمقدار ماتتعلق بالقيم الاجتماعية والاقتصادية.

اي بتلك الاهداف الهامشية التي تكبل الابداع الحقيقي للفنان .. وتلك مسألة يدركها الفنانون الجادون قبل سواهم. وباختصار فان الفنان اذا فهم النقد كعنصر مساهم في التحكم بمردوده الفني باعتباره مردودا ذا قيمة اقتصادية او اعتبارية، اصبح هذا الفهم مدعاة لتقويض بنائه الابداعي الداخلي. في حين يمكن له ان يفهم (النقد) فهما موضوعيا وحينئذ سيجد فيه عونا له على الابداع وحرية الفكر.

٢ - وبالنسبة لمعرض قادسية صدام هذا العام. ماالذي يدعونا الى (المساهمة بالنقد) اذا هو لم يعد بمثابة الكشف عن معنى القادسية نفسها عبر النقد ؟ اي اننا مثلما نطمح الى فن يعبر عن (زمان قادسية صدام) فلنطمح كذلك الى نقد يمثله ويعبر عنه .. وهو امر لايستقيم اذا لم نجعل من المفاهيم الدارجة له مفاهيم جديدة تحقق معنى البناء الداخلي لا الهدم والتدمير. وهكذا يصبح النقد الآن نقدا (معاصرا وتراثيا) في الوقت نفسه. اي نقدا لا يساهم بمواقف الناقد التقليدية والساذجة (اي انه صور متنوعة للمدح او الذم ولمعايير اخرى ذات احكام مسبقة). كما يصبح ايضا نقدا معبرا عن تلك الموضوعية في تراثنا العربي .. موضوعية ظهور علم تجريح الرجال من اجل (الدقة) في جمع الحقائق التاريخية.

وبضوء ماتقدم نتأمل الآن : نرى. ماالذي نستطيع ان نصف به هذا المعرض وكيف يتسنى لنا تحليله ؟ اما على مستوى الرؤية الفنية - وهي بقضها وقضيضها تعكس لنا الفكر المعاصر في العالم قبل حوالي عشرين عاماً - فانها دونما ريب تمثل قناعتنا باهمية وجود عالم ثالث يتوسط مابين الفنان والمشاهد واعني به (اللوحة الفنية) ومثل هذه الرؤية تقرر بصورة لاتقبل الشك وجود الفكر الحرفي (اي الذي يعترف باهمية مردود العمل اليدوي في الفن) متعشقا الفكر التكنوقراطي (الركون الى الاجهزة المصنعة) ولكن بصورة غير منفصلة تماما. وفي اعتقادي ان تحول الفن في العالم الغربي من التاكيد على (اللوحة الفنية) الى استخدام الطبيعة لذاتها والانسان لذاته (كخامة) اساسية في العمل الفني يمثل البحث عن وسط جديد لاتزاحمه الاجهزة المصنوعة. وكما تحول الفنان الحديث الى التجريد بعد ظهور آلة الكاميرا والصور الفوتغرافية فالفنان العالمي اليوم يتحول نهائيا عن اللوحة المصنوعة باليد لان الحرفة لم تعد تجدي امام الاجهزة التي تخدم الانسان وتتحكم بالزمان والمكان.

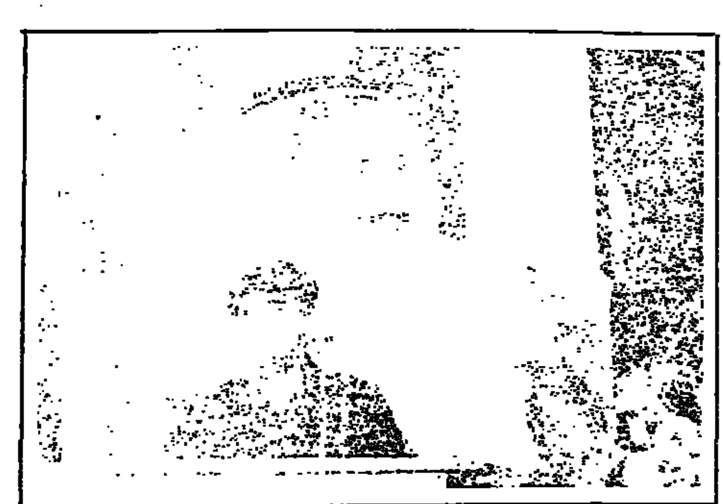
وباختصار فان المعرض المذكور لم يساهم (بفن البيئة) و (الحدث) و (حضور الانسان) لان الفنان لايزال يرى العالم الخارجي بعيدا عنه من خلال اللوحة التي نستطيع ان نشبهها بالكتاب المقروء فيما لو قارناها (بالكاسيت) الذي يحقق لنا سماع صوت المؤلف نفسه وهو يقرأ كتابه.

واما على مستوى الاسلوب والتقنيات : فيبدو ان ثمة (يقظة) في فن الشباب تنصب على (التقنية) لا الاسلوب. وهي بداية جيدة في هذا المجال. اعني ان رسم اللوحة الفنية (على الرغم من انها تظل، اي اللوحة، خاضعة للرؤية الاكاديمية)، فهو اي فن الشباب لايحفل بالاسلوب الشخصي للفنان قدر مايحفل بالتقنية لذاتها. فهناك اساليب معروفة يجرب من خلالها شباب الفنانين اكتشاف هوياتهم (كالتعبيرية التجريدية، وفن البوب وفن الاوب والتجريدية اللغوية والحروفية والسوريالية والميتافيزيقية والفن الفطري واخيرا الفن الطبيعي والواقعية الجديدة و التجريدية المحيطية) تلك اساليب يحاول الشباب اكتشاف شخصياتهم بمحاولة ممارستها. وفي صلب هذا الاكتشاف يكمن بالطبع تأثير ظروف قادسية صدام (او البناء الداخلي في ظروف تتطلب الدفاع عن الخطر الخارجي) عليهم.

٣ - ونحن حينما نستعرض معرض هذا العام مقارنين اياه بمعارض السنوات السابقة نلمس مدى تعاظم الطموحات والرغبات من اجل الوصول الى قيم وتقنيات واساليب تأخذ بنظر الاعتبار وجود ذلك الرصيد الهائل من الفكر وثقافة الانسان الذي يشعر انه يعتبر نفسه مسؤولا عن شخصية حضارية تمتد جذورها الى اكثر من خمسة الاف عام ق. م صحيح ان (التقنية) تتصدر باقي القيم الابداعية هي و (الناحية التعبيرية في الاسلوب) فضلا عن (التجريد) ولكن هذه القيم بالذات هي التي نستطيع ان نجد جذورها متأصلة في فنونها التراثية نفسها. وفي اعتقادي ان تجارب شباب الفنانين في هذا المعرض وهي في بحثها المسعور عن الصيغ المعاصرة في العالم تتردد كثيرا في الاخذ باساليب غريبة عن تراثها. وان هذا التردد يظل ملحوظا بصورة غير مباشرة من خلال المساهمات التي يتحكم بها (اللاشعور الاجتماعي) للفنان وهو يتعمق في ادراك معنى الثقافة كحوار مابين الذات والعالم.

فليس الامر هو تقليد الفن الاسلامي او الآشوري او البابلي او السومري ولكنه ادراك للمتغيرات الجديدة في موقعها من الثوابت.

# برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين الفلاحون يحتفلون بعيدهم الثالث



برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفل الفلاحون امس بعيدهم الثالث الذي يتزامن مع الانتصارات المتلاحقة التي يسطرها ابناء العراق الغيارى على الحدود الشرقية للوطن العربي ..

وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي عزفت فرقة موسيقى الجيش السلام الجمهوري ..

وبدأ الحفل بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة ..

## كلمة ممثل السيد الرئيس القائد

ثم القى الرفيق عضو القيادة القطرية كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الفلاحين بعيدهم الثالث وفي ما يلي نص كلمة ممثل السيد الرئيس القائد ..

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة .. ياجماهير الفلاحين ..

يسرني ويسعدني ان انقل اليكم تحيات السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله حيث شرفني بالنيابة عن سيادته برعاية احتفالاتكم بعيد الفلاح . هذا العيد الذي هو احدى مكرمات الرفيق القائد لابناء شعبه من الفلاحين .. هذه الشريحة من المجتمع التي عانت في عهود ماقبل الثورة مرارة العيش وحرمت من ابسط وسائل الحياة ..

واذا كان احتفالنا بعيد الفلاح العراقي يتزامن اليوم مع الانتصارات المتلاحقة التي يسطرها ابناء العراق الغيارى على الحدود الشرقية للوطن العربي ملقنين العدو الفارسي الصهيوني دروسا بليغة ومعيدين الى الاذهان تلك الصور الخالدة لبطولات الاجداد العظام ايام الرسالة المحمدية الخالدة .. فانه كذلك يتزامن مع تواصل البناء للعراق الجديد .. حيث الانجازات في الميادين المختلفة في حركة الدولة والمجتمع ضمن الثورة الشاملة ، الاقتصادية والادارية والصناعية والزراعية والتربوية التي يقودها القائد الحبيب صدام حسين حفظه الله وانطلاقا من ذلك فان الاحتفال بعيد الفلاح يكتسب اهمية خاصة في مثل هذه الظروف فانه اضافة الى كونه مناسبة لتكريم الفلاحين والمبدعين منهم في انتاجهم فانه حلقة مضافة على طريق تقديم جهد خلاق للعمل والبناء ومن اجل تعبئة طاقات الجماهير لادامة روح النصر ومن هنا تاتي ضرورة ان ينهض الفلاحون بدورهم البارز في ميدان الانتاج تحقيقا للامن الغذائي الذي يعتبر من الانجازات الكبرى التي تحققها الشعوب من اجل ضمان مستقبلها ..

ان تحقيق الامن الغذائي الوطني بالنسبة لقطرنا المناضل يعد اسهاما فاعلا في نهضة العراق المناضل وتجسيدا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله حيث كانت نظرية العمل البعثية .. ومقررات المؤتمر القطري التاسع لحزب البعث العربي الاشتراكي والتاكيد على اهمية الزراعة ودور كل مواطن يعمل في هذا القطاع .. ومسؤوليته ازاء وطنه .. والمساهمة الفاعلة في ادامة روح النصر ..

وهنا نؤكد المسؤولية في تجسيد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اثناء حديث سيادته في اجتماع مجلس الوزراء في ١٩٨٦/١٠/٣٠ حيث اكد السيد الرئيس القائد على ضرورة توفير حاجة الشعب من الغذاء وتوفير ماتحتاجه الصناعة من منتجات زراعية ..

ايها الاخوة :

ان العراق المناضل الذي يخوض منذ اكثر من سبع سنوات حربا شرسة فرضها عليه النظام الايراني الصهيوني يؤكد اقتداره المتعاظم بهمة واقتدار قواتنا المسلحة الباسلة على ردع العدوان ودحره في البر والبحر والجو ..

وان وقفة قطرنا المناضل بوجه هذا العدوان سيكون لها شانها العظيم في التاريخ لان العراق يدرك جيدا الطبيعة العدوانية المترسخة في العدو الايراني الصهيوني ضد العروبة والانسانية . وان موقع العراق سواء على خارطة الوطن العربي او العالم يعطي تاكيدا واضحا باهمية هذا الموقع وخطورته على الاعداء .. وتاثيراته الحضارية على مستقبل امتنا وعلى الانسانية جمعاء ..

ايها الاخوة :

لقد اكد قطرنا المناضل وبحكمة قيادته المتمثلة بالسيد الرئيس القائد ، حرصه على السلام من خلال الاستجابة الواعية ومن منطلق القوة والاقتدار والشعور بالمسؤولية الحضارية لمساعي السلام التي قامت بها الهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية ، اضافة الى مبادراته في هذا المجال . وهنا نذكر باعتزاز المبادىء الخمسة التي اعلنها السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله في ٢ آب عام ١٩٨٦ وعندما تذكر المساعي الدولية لانهاء الحرب .. يبرز امامنا قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي رحب به العراق باعتباره وحدة متكاملة لاتقبل التجزئة وان تنفذ بنوده وفق التسلسل التي جاءت به .. وفي الوقت الذي رحب قطرنا بقرار مجلس الامن الدولي .. اعلن النظام الايراني وعلى لسان مسؤوليه رفضه للقرار على الرغم من محاولاته للمماطلة والتسويف . وهذا مايستوجب على المجتمع الدولي ممثلا باعلى هيئة دولية بالحفاظ على المصداقية في التعامل الدولي .. واحترام قرارات مجلس الامن .. من خلال التعامل مع رفض محاولات النظام الايراني للمماطلة والتسويف .. وذلك بالاسراع باتخاذ قرار العقوبات ضد هذا النظام الذي يتجاهل الراي العام العالمي ..

ايها الاخوة :

ان ماتحقق من انتصارات وحركة بناء في العراق كان تاكيدا على حيوية هذا الشعب والامة العربية ، وكان يمثل انتصارا لنضال شعبنا العربي الفلسطيني في مواجهته للصهيونية ولتامر النظام السوري العميل مع الكيان الصهيوني والقوى الشعوبية في لبنان ضد نضال الشعب العربي الفلسطيني واللبناني ..

ايها الاخوة :

ومن هنا . وبحكم المسؤولية التاريخية لقطرنا المناضل تبرز اهمية هذه الانتصارات العسكرية بجانب تواصل البناء .. وزيادة الانتاج وتحسين نوعيته من قبل القطاعات وفي مختلف المجالات .. في الوقت الذي نعلن فيه اعتزازنا بالدور الذي لعبته الجماهير الفلاحية في ادامة روح النصر على جبهات القتال وزيادة الانتاج فان المطلوب وبالدرجة الاولى المحافظة على الارض واعتماد الطرق العلمية الحديثة في الزراعة . هذا فضلا عن ضرورة التفاعل بين الفلاحين والاجهزة الزراعية لخدمة مسيرة التطور الزراعي وخلق الحالات الجديدة المتطورة فيه ..

وعلى هذا الاساس فاننا ندعو ان ياخذ الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية دوره على صعيد التنظيم والعمل المهني وذلك من خلال التعبئة الجماهيرية والتوعية ، وان تكون الكوادر العاملة في الاتحاد نموذجا في زيادة الانتاج وتحسين نوعيته . ذلك ان اية زيادة في الانتاج الزراعي تعني مساهمة فاعلة في دعم مسيرة اقتصادنا الوطني وانتصار معركة الشرف والكرامة ، قادسية صدام المجيدة ..

ان بناءنا الشامخ ايها الاخوة ماكان له ان يبلغ الحالات الرائعة هذه من الحضارة والقوة والمنعة والازدهار الاقتصادي لولا همة رجال العراق الشجعان وحكمة وتوجيهات قائدنا العظيم صدام حسين حفظه الله .

وكان هذا البناء .. والتواصل الحضاري مثار رعب للفرس الحاقدين وحليفتهم الصهيونية وعرب اللسان امثال العميل حافظ اسد حيث واصل هذا التحالف الخائب عدوانه على عراقنا الشامخ .. مستهدفا ايقاف عجلة البناء .. وجذوة النصر في عيون الاطفال .. وعندما فشلوا على جبهات القتال امام قواتنا الباسلة في الجو والبر والبحر لجأوا الى توجيه صواريخهم الخائبة الى بغداد العروبة والشموخ .. مستهدفين اطفال العراق .. كما حدث اخيرا عندما وجه الفرس الحاقدون احد صواريخهم الصهيونية على مدرسة بلاط الشهداء في بغداد ..

ومانتج عنه من استشهاد العشرات من اطفالنا الابرياء .. ولكن خاب ظنهم ، بعون الله فان عراق صدام حسين .. لايصبر على ضيم .. وسوف تكون كل قطرة دم زكية من اطفالنا نيرانا تطلقها الصواعق العراقية لتمزق الدجال خميني وازلامه .. احفاد كسرى ورستم ..

ايها الاخوة :

ليكن احتفالكم بعيد الفلاح مناسبة نضالية للمزيد من الهمة والفعل الثوري لبناء المواطن والوطن في ظل ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة والقائد المنتصر صدام حسين حفظه الله ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

## كلمة رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية

ثم القى بعد ذلك السيد خالد محمد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية كلمة قال فيها عندما يحتفل الفلاح العراقي بعيده المجيد فانما يعرب عن فرحه الغامر وامتنانه الكبير لمكرمة قائده العظيم صدام حسين بتخصيص يوم الخامس عشر من تشرين الاول يوم عيد للفلاح العراقي بما يحمل هذا التخصيص من رعاية خاصة من لدن القائد العظيم للفلاحين وتثمينا من سيادته لدور الفلاحين في العطاء والفداء والتضحية من اجل الوطن والقائد العظيم والشعب المناضل وكرامة الامة وان مايزيد الفلاح العراقي فخرا ان يكون يوم عيده المجيد يوم بدء عمل جديد لموسم جديد من زراعة الارض وبذارها بحبة القمح الذهبية تحقيقا للامن الغذائي ولجعل بيادر العطاء سواتر الدفاع عن شرف العراق وسيادة اراضيه وحرمة مقدساته وحرائره ..

## المعرض الزراعي الثالث

ثم افتتح الرفيق عبدالغني عبدالغفور المعرض الزراعي الثالث للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية ويضم المعرض المنتوجات الفلاحية من فواكه وخضروات وبذور وكذلك معرض الصناعات اليدوية الشعبية ..

ثم رفعت جماهير الفلاحين برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ثورة البعث ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة والبقاء جنودا على اهبة الاستعداد رهن اشارة السيد الرئيس القائد في الذود عن ارض العراق وتربته الطيبة ..

حضر الاحتفال السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري والسيد انور مولود نيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والسيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال والرفاق اعضاء المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي ..

كما احتفلت جماهيرنا الفلاحية بالعيد في محافظات واسط وذي قار والسليمانية وصلاح الدين والمثنى ودهوك وميسان وديالى والتاميم وبقية محافظات القطر وتخللت الاحتفالات كلمات واناشيد وطنية حيت القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين .

صائب عبدالمحسن

# الاتحادات والمنظمات المحلية والعربية تواصل ادانتها لجريمة الخمينيين ضد اطفال العراق
## عمل جبان يعبر عن حماقة وعمالة النظام الايراني واندحاره في جبهات القتال

استنكرت المنظمات والاتحادات الجماهيرية المحلية والعربية .. الجريمة البشعة التي ارتكبها حكام طهران الصهاينة في اطلاقهم صاروخ ارض .. ارض على مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية في بغداد ..

فقد عبرت هيئة رعاية الطفولة في العراق عن سخطها على جريمة النظام الايراني الصهيوني ضد اطفال العراق .. واشارت الهيئة في بيان اصدرته انه في الوقت الذي يحتفل فيه العالم والعراق بعيد الطفل العربي والعالمي احتراما للطفولة المقدسة باعتبارها المستقبل المشرق والعامل الحاسم في حياة البشرية يرتكب النظام الايراني جريمته الكبرى التي راح ضحيتها عشرات الاطفال بين شهيد وجريح ..

واوضحت الهيئة مخاطر النهج اللااخلاقي الذي يتبعه النظام الايراني واستهانته بالقيم الانسانية ، حيث سبق له وان دفع باطفال ايران الى اتون الحرب واستخدمهم كاسحات الغام ، لتحقيق نياته الخبيثة ، دون رادع من الضمير ودعت الهيئة في بيانها الجمعيات والهيئات المتخصصة برعاية الطفولة في الوطن العربي والعالم الى استنكار هذه الاعمال الاجرامية التي تؤكد الطبيعة العدوانية للنظام الايراني ضد الحياة والانسانية ..

● **طلبة وشباب العراق**

واستنكر الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في بيان اصدره بالمناسبة الجريمة البشعة التي اقترفها النظام الايراني الصهيوني ضد الطفولة في العراق والمعبرة عن حقده على الحياة والانسانية ..

وطالب الاتحاد مجلس الامن والامم المتحدة بتحمل مسؤوليتيهما تجاه الجرائم التي يقترفها النظام الايراني ضد العراق والامة العربية وقصفه المستمر للاحياء السكنية وارغام هذا النظام على قبول السلام واحترام ارادة المجتمع الدولي ..

ودعا الاتحاد المنظمات والاتحادات العربية والدولية الى التنديد بهذه الجرائم البشعة التي لم يشهد تاريخ الانسانية لها مثيلا وفضح نهج النظام الايراني المنافي للقيم والاعراف الدولية ..

● **المنظمة العربية للتربية**

واستنكرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الجريمة البشعة التي اقدم عليها النظام الايراني الصهيوني بقصفه المؤسسات التربوية والاحياء السكنية في بغداد ..

وشجبت في بيان اصدرته للمناسبة هذا الفعل الجبان الذي لم يسبق حكام ايران اليه سوى الصهاينة الذين يرتوون من نفس نبع الاحقاد والضغائن العميقة الذي يشرب منه الصهاينة واعداء الحياة والانسانية ..

**الحزب الديمقراطي الكردستاني**

واستنكر الحزب الديمقراطي الكردستاني في بيان له الجريمة الايرانية البشعة بحق اطفال العراق ..

واشار البيان الى ان هذا العمل الجبان يعبر عن حماقة وعمالة هذه الفئة الضالة المهزومة دوما امام جحافل قواتنا المسلحة الباسلة في جبهات القتال ولتعبر في الوقت نفسه عن حقدها الاسود الدفين واطماعها الشريرة تجاه المسيرة المتصاعدة لعراقنا المنتصر بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

ودعا البيان المجتمع الدولي والانساني ومؤسساته وهيئاته للعمل الجاد والمخلص من اجل وضع حد نهائي لاستهتار وجرائم العدو الايراني الصهيوني الحاقد ومطالبته بالالتزام بالقرارات والاعراف الدولية صيانة للامن والسلام الدوليين ..

● **جبهة التحرير الفلسطينية**

واكدت الامانة العامة لجبهة التحرير الفلسطينية في بيان اصدرته ان الجريمة البشعة التي اقترفتها الطغمة الخمينية ضد اطفال مدرسة بلاط الشهداء ستظل وصمة عار في جبين الخمينيين الحاقدين ..

واشار البيان الى ان هذه الجريمة الخسيسة التي تزامنت مع الاعمال الاجرامية التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني .. توضح بما لايدع مجالا للشك الترابط الكامل بين اعداء الامة العربية من صهاينة وخمينيين ..

ودعا البيان الجماهير العربية وحكومات وشعوب العالم والمنظمات الدولية الى اتخاذ موقف حازم تجاه جريمة العدو الايراني البشعة التي استهدفت الاطفال والنساء والشيوخ ..

● **الاتحاد العام لنقابات العمال**

واعرب الاتحاد العام لنقابات العمال عن شجبه للجريمة الخمينية الجديدة المتمثلة بضرب المدنيين الابرياء الامنين واطفال مدرسة بلاط الشهداء بصاروخ ارض – ارض ..

● **طلبة وشباب سورية في بغداد**

واكد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب سورية في بغداد ان جريمة النظام الايراني ضد اطفال العراق تعبر عن افلاسه الكامل امام قوة العراق وجيشه المقتدر .. ودعا في بيان اصدره بالمناسبة الاقطار العربية الى اتخاذ موقف حازم وموحد والوقوف الى جانب العراق بوجه الاطماع الايرانية الصهيونية التي تريد النيل من كرامة العراق والامة العربية ..

وقال الاتحاد في بيانه .. ان العراق صبر طويلا على مثل هذه الجرائم واستجاب لكل الدعوات الدولية والاقليمية التي نادت بالسلام وحقن الدماء لكن نظام طهران استمر في سياسته العدوانية مستهترا بارادة المجتمع الدولي ..

**اتحاد مجالس البحث العلمي العربية**

واستنكر اتحاد مجالس البحث العلمي العربية بشدة الجريمة البشعة التي ارتكبها النظام الايراني ضد تلاميذ مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية ..

ودعا في بيانه العالم اجمع والامة العربية بشكل خاص الى وقفة حازمة لاجبار النظام الايراني على احترام الارادة الدولية الداعية الى انهاء الحرب والقبول بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ..

ووصف اتحاد الموسيقيين العرب جريمة الزمرة الخمينية ضد اطفال العراق بانها دليل جديد على ضعف وانهيار النظام الايراني العميل ..

واستنكر الاتحاد في بيان له الجرائم التي يقترفها هذا النظام الخائب الذي تجاوز كل القيم واصبح عنوانا للشر والعدوان ..

● **مكتب نقابات الزراعة**

واكد بيان لمكتب نقابات الزراعة والمواد الغذائية ان جريمة النظام الايراني البشعة كشفت من جديد استخفاف هذا النظام بكل القيم والاعراف الانسانية ..

وناشد البيان عمال الزراعة والمواد الغذائية في الوطن العربي والعالم الى الوقوف بحزم بوجه الفاشية الجديدة وادانة جرائمها ..

● **الاتحاد العربي للصناعات الغذائية**

وندد الاتحاد العربي للصناعات الغذائية في بيان اصدره بالمناسبة بالجريمة التي ارتكبها النظام الايراني الصهيوني ضد اطفال مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية في بغداد ..

وقال الاتحاد في بيانه ان هذه الجريمة البشعة التي اقترفها اصحاب العقول العفنة في قم وطهران ماهي الا دليل جديد على نبل رسالة التصدي التي يقودها العراق في القادسية الثانية ..

وناشد الاتحاد كل الضمائر الشريفة في الوطن العربي والعالم بالوقوف مع العراق في مسيرته الانسانية المتصدية للعدوان الايراني الحاقد ..

## توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد على عدد من العاملين في امانة بغداد

وزعت امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على عدد من العاملين في امانة بغداد تثمينا لجهودهم المتميزة لتنفيذ عدد من المشاريع ..

واشاد السيد خالد عبد المنعم رشيد امين بغداد خلال حفل تسليم المكرمة بالجهود المخلصة والدؤوبة والعمل المتواصل وانجاز العمل بوقت قصير وبخبرة فنية عراقية ..

واكد امين بغداد على ان تكون هذه المكرمة حافزا للبذل والعطاء وتفجير الطاقات من اجل البناء والتقدم .

وحضر الحفل وكيل الامانة وعدد من المسؤولين فيها .

## النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل وزير الثقافة والاعلام البولوني



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد الكسندر كرافجوك وزير الثقافة والاعلام البولوني .

ونقل السيد الكسندر كرافجوك خلال المقابلة التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من السيد فويتيش يارزولسكي الامين العام للحزب الشيوعي وحرص القيادة البولونية على تعزيز التعاون مع العراق .

واستعرض السيد النائب الاول لرئيس الوزراء تطورات الحرب العدوانية التي تشنها ايران على العراق مؤكدا ان العراق سيواصل مساعيه السلمية انطلاقا من مبادئه ومسؤوليته الانسانية .

واكد السيد طه ياسين رمضان ان ما قام به الايرانيون بقصف مدرسة بلاط الشهداء هو استمرار لسلوك النظام الايراني وقصفه المستمر للاحياء السكنية .

ووصف وزير الثقافة والاعلام البولوني الجريمة الغادرة التي قام بها نظام خميني باطلاق صاروخ على مدرسة بلاط الشهداء بانها عملية ( قذرة ) لاستهدافها الاحياء السكنية الصرف .

واعرب عن تثمين بلاده لجهود العراق السلمية والتي تجسد الرغبة الصادقة لانهاء الحرب .

وجرى خلال المقابلة التي حضرها السفير البولوني في بغداد استعراض العلاقات الثنائية ووسائل تدعيمها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الصديقين .

## وزير النقل والمواصلات يعود الى بغداد

عاد الى بغداد امس الاول السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات والوفد المرافق له في ختام زيارة لقبرص ويوغسلافيا استغرقت عدة ايام .

وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه وقع خلال زيارته لقبرص على محضر اجتماع الدورة الثانية للجنة العراقية – القبرصية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني .

واضاف ان المحضر نص .. على توسيع التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين .

واشار الى انه اجرى خلال زيارته ليوغسلافيا محادثات مع نظيره اليوغسلافي السيد مصطفى سريلاتيش تركزت على تطوير التعاون بين البلدين في مجالات النقل والمواصلات .

## لقاء مع الامين العام لمجلس وزراء العدل العرب

التقى السيد منذر ابراهيم وزير العدل امس بالسيد محمد ميكو الامين العام لمجلس وزراء العدل العرب .

وجرى خلال اللقاء استعراض المشاريع الموحدة التي تم اقرارها في الدورة الاخيرة لمجلس وزراء العدل العرب في مجال توحيد التشريعات العربية وقوانينها الموحدة والخاصة بالتسجيل العقاري والقانون المدني والجنائي والاحوال الشخصية العربية .

واشاد السيد محمد ميكو بدور العراق في دعم وتعزيز العمل القانوني العربي المشترك ومهام المجلس في مجالات توحيد التشريعات العربية والتكامل القانوني العربي .

وحضر اللقاء السيد رئيس محكمة التمييز .

واع

## وزير النفط يتفقد مشاريع الوزارة بمحافظة التاميم

تقررت الموافقة على طلبات المواطنين الراغبين في بناء محطات تعبئة الوقود في محافظة التاميم وفق مواصفات وزارة النفط .

اعلن ذلك السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط خلال اجتماع عقده امس مع السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم وحضره عدد من المسؤولين المعنيين وقال ان الوزارة ستقدم الخزانات والمضخات والاجهزة الميكانيكية وبثمن الكلفة لهذا الغرض .. كما تقررت زيادة عدد الوكالات الممنوحة للمواطنين لبيع الغاز السائل والمشتقات النفطية في المحافظة .

وكان السيد الوزير قد زار عددا من المشاريع النفطية بالمحافظة .

## وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرض ( القائد والتنمية ) للصور الفوتوغرافية

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس في المسرح البابلي معرض الصور الفوتوغرافية للمصور حسين محمد علي .. ضمن فعاليات مهرجان بابل الدولي .

وضم المعرض الذي اقيم تحت شعار ( القائد والتنمية ) ، (٧٥) صورة جسدت زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى معرض التصنيع العسكري واطلاع سيادته على نماذج مختلفة من الاسلحة الاي ابدعها عقل الانسان العراقي .

وحضر حفل الافتتاح السادة عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي ومحمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير وخالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد وعدد من المسؤولين وجمهور غفير من المواطنين .

## اساتذة وطلبة عرب واجانب في الجامعات العراقية :
## جريمة النظام الايراني ضد اطفال العراق شبيهة بجرائم هتلر والصهيونية .

شبه اساتذة وطلبة عرب واجانب في جامعات بغداد والمستنصرية والتكنولوجية جريمة النظام الايراني ضد اطفال العراق بجرائم هتلر والصهيونية .

واجمعوا في لقاءات اجرتها وكالة الانباء العراقية معهم على ان قصف الاحياء السكنية وقتل الابرياء يدلل على عجز النظام الايراني عن مواجهة القوات المسلحة العراقية في جبهات القتال .

وقال البروفسور راون هندي الجنسية والاستاذ بجامعة بغداد ان هذه الجريمة هزت بعنف مشاعرنا واثارت سخطنا بقتل الابرياء من المدنيين الامنين .. متمنيا للعراق النصر الدائم في تصديه للعدوان الايراني .

وقال الدكتور فويجك بولا بولوني الجنسية استاذ في الجامعة المستنصرية ان جريمة خميني ضد اطفال العراق تشبه ببشاعتها جرائم هتلر ضد اطفال العالم مشيرا الى ان بلاده سبق ان تعرضت لمثل هذه الجرائم الهتلرية خلال الحرب العالمية الثانية .

وعبر الدكتور راميش ميتال هندي الجنسية والاستاذ في الجامعة المستنصرية عن حزنه واسفه وعائلته لما اصاب اطفال مدرسة بلاط الشهداء جراء الجريمة الخمينية البشعة .

وقال ان هذه الجريمة دليل ملموس على التعاون الصهيوني الايراني ضد العراق والانسانية .

وندد الطلبة السودانيون محمد هادي عبد الرحيم وياسر فضل الله محمد وسلمى جاد الله وحنان محمود بالجريمة القذرة لنظام الدجل في ايران والمتمثلة بقصف مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية وطالبوا الاقطار العربية ودول العالم بالوقوف الى جانب العراق وارغام ايران على الرضوخ لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لانهاء الحرب واحلال السلام في المنطقة .

وشجب الطالب محمد كامل فرحات من لبنان الجريمة الايرانية النكراء ونيات النظام الايراني الخبيثة ضد العراق والامة العربية وتوافقها مع الجرائم الصهيونية في لبنان والارض المحتلة والتي تستهدف الطفل العربي الذي يمثل مستقبل الامة العربية .

وقال الطالبان الفلسطينيان فادي محمد احمد وميسون الجشي ان جريمة النظام الايراني بقصف مدرسة بلاط الشهداء تماثل جريمة الصهاينة بقصف مدرسة بحر البقر المصرية وتاتي تعبيرا عن التحالف الفارسي الصهيوني ضد العراق والامة العربية .

وقال الطالب التونسي خالد محمد ان جريمة النظام الايراني الغادرة تدلل على حقده الدفين ضد العرب والانسانية من خلال قتل الاطفال الابرياء وقصف المناطق السكنية .

ووصف الطالبان الاردنيان هشام يوسف الاخرس وحنان حنيدي جريمة حكام ايران الجديدة بانها عمل اجرامي همجي عدواني يتنافى مع كل الاعراف والمواثيق الدولية التي تدعو الى الحفاظ على الطفولة ورعايتها .

## ١٧٠ الف عداد ينطلقون السبت المقبل لتنفيذ اضخم عملية تعداد في القطر

ينطلق صباح غد السبت (١٧٠) الف عداد وعدادة يستخدمون اكثر من ستة الاف سيارة وحافلة لتنفيذ اضخم عملية احصائية للسكان تشمل ثلاثة ملايين دار في انحاء العراق .

ووجه السيد رئيس اللجنة العليا للتعداد العام للسكان بيانا للمواطنين امس دعاهم فيه الى تثبيت المعلومات الدقيقة والشاملة في استمارات التعداد والتعاون التام مع العدادات والعدادين والاجهزة المشرفة على تنفيذ العملية .

واصدرت وزارة الداخلية بيانا منعت بموجبه التجوال في انحاء العراق كافة يوم التعداد ابتداء من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الخامسة مساء لاغراض اجراء التعداد العام للسكان .

ودعت الوزارة المواطنين الى الالتزام بذلك بهدف توفير الظروف المناسبة للعاملين على تنفيذ العملية والقيام بواجباتهم وتامين مستلزمات انجاح العملية .

وستحجب الصحف المحلية اليومية عن الصدور يوم التعداد فيما ستواصل محطات التلفزيون واذاعة بغداد بث برامجها المعتادة .

وقال مصدر مسؤول في الشركة العامة لتصنيع الحبوب لوكالة الانباء العراقية ان الشركة ستقوم بضخ كميات اضافية من الصمون والخبز حتى ساعات متاخرة من مساء اليوم الجمعة لتامين احتياجات المواطنين من هذه المادة يوم التعداد .

واضاف المصدر ان الشركة وجهت اصحاب المخابز والافران بزيادة انتاجهم من الصمون والخبز والعمل الى ساعات متاخرة من هذه الليلة وستستانف الشركة عملية التوزيع بعد الساعة الخامسة من مساء السبت .

وابلغ مصدر مسؤول في وزارة النقل والمواصلات وكالة الانباء العراقية بان حركة قطارات نقل المسافرين لمساء اليوم ونهار اليوم الذي يليه ستتوقف في انحاء العراق .. فيما ستستانف رحلات نقل المسافرين من بغداد الى البصرة والموصل وبالعكس في الساعة التاسعة والنصف من مساء السبت .

واضاف المصدر انه ستنطلق من مطار صدام الدولي يوم التعداد طائرة عراقية واحدة فقط الى القاهرة بعد تاخير موعد اقلاعها والغاء رحلتين وتاجيل موعد اربع رحلات الى اليوم التالي للتعداد .

واشار الى ان مطار صدام الدولي سيستمر في استقبال الطائرات القادمة اليه وسيتم ابقاء المسافرين القادمين في المطار لحين انتهاء الوقت المحدد لمنع التجوال .

واوضح ان الاتصالات ستجري بشكل طبيعي حيث سيتواجد الكادر الفني في مراكز الاتصالات والصيانة لتادية مهامهم .

واضاف المصدر ان المنشاة العامة لنقل الركاب في مدينة بغداد ستقوم بتسيير حافلة واحدة لكل خط من الساعة الخامسة صباحا وحتى الساعة العاشرة مساء لتسهيل تنقل العدادات والعدادين والعاملين في اجهزة التعداد في تادية مهامهم .

كما وفرت الاجهزة الخدمية للكهرباء والماء والدفاع المدني والاسعاف الفوري جميع المستلزمات المطلوبة بما يلبي حاجات المواطنين الطارئة اضافة الى ان جميع المستشفيات ستستقبل الحالات الطارئة والمستعجلة .

## نداء الى المواطنين
## من رئيس اللجنة العليا للتعداد العام للسكان

ايها المواطنون الكرام

تشهد جميع اجزاء القطر اضخم عملية احصائية في تاريخه الا وهي عملية التعداد العام للسكان ..

انها عملية حضارية تعبر عن الوعي والادراك بضرورة الاعتماد على الارقام والبيانات الشاملة والدقيقة في اعداد الخطط ورسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها ..

فالهدف من التعداد هو معرفة عدد السكان وخصائصهم وتوزيعاتهم من حيث الجنس والعمر والوضع العائلي والمهني والتكوين الاجتماعي والثقافي والصحي .. الخ .. وهذه معلومات على قدر كبير من الاهمية اذ انها تضع امام القيادة والمخططين الحقائق والارقام الشاملة والدقيقة التي تمكنهم من رسم السياسات والخطط التنموية على اسس واقعية سليمة .

فالتعداد يوفر على سبيل المثال ، معلومات اساسية عن الحجم الكلي للسكان وتوزيعهم بين مختلف المحافظات والمدن والقرى وعن النشاط الاقتصادي والتركيب المهني للسكان اجمالا وعلى مستوى المناطق ، كما يوفر معلومات شاملة على مستوى العائلة تتعلق بعدد الولادات ومستويات الانجاب والوفيات والتركيب النوعي والعمري اضافة الى المستوى والحالة التعليمية والشهادة العلمية .

ايها المواطن الكريم

انك اساس التنمية وهدفها .. والمعلومات المطلوبة في استمارة التعداد تمثل قاعدة الانطلاق الواقعية والعلمية لرسم برامج وخطط التقدم الاقتصادي والاجتماعي .. وبمقدار ماتكون هذه المعلومات دقيقة وشاملة فان تلك البرامج والخطط ستبنى على اسس صحيحة وسليمة وبذلك سيكون اسهامك في خدمة وتطوير الوطن حضرا وبناء .

ان عملية التعداد العام للسكان ظاهرة حضارية وخطوة اساسية على طريق استمرار البناء والتقدم [illegible] مسيرة التنمية [illegible] بك فيها المواطن الكريم . ان تتعاون مع [illegible] العاملين في التعداد من خلال تدوين المعلومات الدقيقة والكاملة في استمارة التعداد .

اننا على ثقة كبيرة بان شعبنا العراقي الذي يخط العنوان [illegible] وسطر في سجل التاريخ باحرف من النور اروع البطولات والانجازات في جبهات القتال وميادين التنمية بفضل القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين .. سيسجل من خلال انجاح عملية التعداد العام للسكان انتصارا اخر .

فهذه العملية التي تمتد عبر العراق من اقصاه الى اقصاه وتشمل ابناء الشعب كله ويشترك في انجازها حوالي ٢٠٠ الف شخص [illegible] الاستثنائية الناجمة عن عدوان النظام الايراني [illegible] جديد ومسيرة خلاقة وتلاحم رائع .

فلنجعل من يوم التعداد يوما مشهودا اخر في تاريخ العراق ولنكن جميعا مرة اخرى بمستوى المواطنة الحقة والمسؤولية المطلوبة

ومن الله التوفيق

والسلام عليكم

[illegible]

[illegible]

رئيس اللجنة العليا للتعداد العام للسكان

# جماهير شعبنا تواصل استنكارها وشجبها للجريمة الخمينية الكبرى ضد اطفال العراق

## المطالبة بانزال اقسى العقوبات بالنظام الايراني المجرم

واصلت جماهير شعبنا في عموم محافظات القطر استنكارها وشجبها للجريمة الكبرى التي اقدم عليها نظام الدجل والشعوذة في طهران ضد اطفال العراق في قصفهم الصاروخي الجبان لمدرسة بلاط الشهداء الابتدائية في بغداد .. فقد تعالت هتافات مئات الالاف من ابناء مدينة بغداد والمحافظات مطالبة بالثأر للشهداء الابرار الذين كانوا ضحية غدر العدو الايراني .

وجددت الجماهير في تظاهرات غاضبة طافت شوارع المدن العهد لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس المناضل صدام حسين على مواصلة البذل والعطاء دفاعا عن الوطن وكرامة ابنائه حتى يركع المعتدون الخمينيون صاغرين لارادة الحق والسلام ..

### مجلس فاتحة

فقد اقام مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي مجلس الفاتحة على ارواح اطفال العراق شهداء مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية .

وحضر مجلس الفاتحة الذي اقيم في مقر شعبة الدورة للحزب الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب وعدد من السادة الوزراء والرفاق اعضاء المكتب والفروع وتنظيماتها وجماهير غفيرة من المواطنين

### صلاح الدين

واستنكرت جماهير محافظة صلاح الدين في تظاهرة طافت مدينة تكريت الجريمة الكبرى التي اقترفها النظام الايراني ضد اطفال العراق بقصفه مدرسة بلاط الشهداء .

وكان في استقبال التظاهرة الرفيق كامل ياسين عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد المحافظ محمد زمام عبدالرزاق والمسؤولون في المحافظة .

واكد الرفيق امين سر قيادة فرع صلاح الدين للحزب اصرار الجماهير على مواصلة البذل والعطاء دفاعا عن العراق العظيم والحاق الهزيمة الساحقة بالمعتدين الخمينيين .

### البصرة

وخرج ابناء مدينة البصرة الصامدة في تظاهرة حاشدة تعبيرا عن ادانتهم وسخطهم على الجريمة البشعة التي اقترفها العدو الايراني الحاقد .

ودعت الجماهير التي كان في استقبالها الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي ومحافظ البصرة انور سعيد عمر .. الى انزال اقصى العقاب بالمجرمين الخمينيين على جرائمهم البشعة التي يقترفونها ضد المواطنين في المناطق السكانية الامنة .

وقال الرفيق امين سر قيادة فرع البصرة للحزب في كلمة القاها في التظاهرة ان الدماء الزكية التي سالت في مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية وفي كل بقعة من ارض العراق ستظل مشاعل تضيء طريق النصر والعزة .

وجدد المشاركون في التظاهرة في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين العهد لسيادته على البقاء جنودا امناء للذود عن ثرى الوطن المقدس وكرامة ابنائه وسيادته مهما غلت التضحيات .

### الجماهير السورية في بغداد

واستنكرت الجماهير العربية السورية المقيمة في بغداد في مهرجان اقامته العملية الجبانة التي ارتكبها النظام الايراني ضد اطفال مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية .

والقيت في المهرجان كلمات اكدت ان حكام طهران باقترافهم هذه الجريمة انما اثبتوا علاقتهم الوطيدة بالحركة الصهيونية وان نظام طهران لايقل وحشية عن الكيان الصهيوني الذي يقتل الاطفال العرب الابرياء في الاراضي العربية المحتلة .

واشارت الكلمات الى ان الجريمة البشعة التي نفذها صهاينة طهران ضد تلاميذ بلاط الشهداء انما هي جريمة يراد بها تلاميذ واطفال العروبة في الوطن العربي الكبير .

### نينـــوى

وعبرت جماهير المحافظة الاولى نينوى عن غضبها العارم واستنكارها الشديد للجريمة البشعة التي اقترفها النظام الايراني الصهيوني المجرم باطلاقه صاروخا على المناطق السكنية الامنة في بغداد مدينة السلام .

وجدد ابناء المحافظة في مسيرة جماهيرية طافت مدينة الموصل .. عهد الحب والوفاء لقائد المسيرة الظافرة السيد الرئيس صدام حسين مؤكدة استعدادها الدائم للتضحية والفداء دفاعا عن العراق العظيم .

وشارك في تحية المسيرة وكيل المحافظ والرفاق نائبا اميني سر واعضاء قيادتي فرعي نينوى والموصل للحزب .

### القادسية

وطافت شوارع مدينة الديوانية مسيرة طلابية وشبابية كبرى عبرت عن الاستنكار الشديد لجريمة النظام الخميني بقصف بغداد مدينة السلام وقتل اطفال مدرسة بلاط الشهداء .

واكدت المسيرة ان هذه الاعمال تعبر عن الحقد الدفين الذي يكنه حكام طهران المجرمون ضد شعب العراق .

وكان في استقبال جموع الطلبة والشباب التي احتشدت امام مبنى المحافظة محافظ القادسية كاظم بطين ظاهر والرفيق امين سر قيادة فرع القادسية للحزب .

### دهوك

وفي محافظة دهوك شجبت الجماهير وبشدة العمل الاجرامي الجديد الذي اقدم عليه النظام الايراني الحاقد باطلاقه صاروخ ارض – ارض على مدرسة بلاط الشهداء قاصدا الاطفال والنساء والشيوخ .

وطالبت الجماهير في هتافاتها خلال المسيرة الكبرى التي طافت شوارع دهوك بانزال اقسى العقوبات بالنظام الايراني الذي عبر باعماله الوحشية عن حقده الدفين على شعب العراق العظيم واستقبل المسيرة السيد المحافظ نامق راغب السورجي والرفيق امين سر قيادة فرع دهوك للحزب .

### رجال الدين

وشجب السادة العلماء ورجال الدين الافاضل في محافظة دهوك الجريمة الشنعاء التي اقترفها النظام الايراني المجرم ضد اطفال مدرسة بلاط الشهداء بمدينة السلام بغداد .

واكدوا خلال اجتماع موسع عقد في مديرية اوقاف دهوك ان عملا شنيعا كهذا يدلل مجددا على عداء هذا النظام الحاقد على الاسلام والانسانية .

وجددوا عهد الحب والولاء والاخلاص للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين والعزم على البقاء جنودا اوفياء للدفاع عن تربة العراق الطاهرة .





### بابل

وشجبت جماهير قضاء الهاشمية بالمحافظة الثانية بابل الفعلة الخسيسة للنظام الايراني الصهيوني الحاقد بقصف مدرسة بلاط الشهداء في بغداد .

واكدت في تظاهرة استنكارية استعدادها الدائم للتضحية والفداء لردع العدوان .

وطالبت الجماهير في هتافاتها واهازيجها بانزال العقاب الصارم بالنظام العدواني .

وجددت جماهير القضاء في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين باني مجد العراق عهد الحب والولاء والتصميم على مقارعة المعتدين الطامعين .

### الانبار

وعمت مدينة الرمادي مسيرة جماهيرية غاضبة عبرت عن شجب واستنكار ابناء المحافظة للجريمة الوحشية التي اقترفها النظام الايراني باطلاقه احد الصواريخ على مدرسة بلاط الشهداء .

وجددت الجماهير في اهازيجها وهتافاتها اعتزازها ووفاءها لقائد النصر وباني مجد العراق السيد الرئيس صدام حسين والتفافها حول قيادته الشجاعة حتى تحقيق النصر الحاسم على المعتدين الخمينيين الاشرار .

واكدت كلمة فرع الانبار للحزب ان جريمة العدو الايراني ضد اطفال العراق تعبير عن حقده الدفين على العراق والامة العربية .

وحيا المسيرة محافظ الانبار عدنان غيدان والرفاق نائب امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب .

### السليمانية

وخرجت جماهير محافظة السليمانية في مسيرة حاشدة معلنة سخطها وغضبها على الجريمة الخمينية البشعة التي استهدفت مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية .

واشار الشيخ محمد عمر القره داغي رئيس لجنة التوعية الدينية بالمحافظة في كلمة القاها في الجماهير التي تجمعت امام مقر قيادة فرع السليمانية للحزب .. الى ان هذه الجريمة ستظل وصمة عار في جبين الخمينيين اعداء الاسلام والانسانية .

وحيا المسيرة محافظ السليمانية جعفر عبدالكريم البرزنجي والرفاق نائب امين سر واعضاء قيادة فرع السليمانية للحزب .

### ديالى

واستنكرت جماهير محافظة ديالى الجريمة البشعة التي ارتكبها النظام الايراني باطلاقه صاروخ ارض – ارض على مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية ..

واكدت في تظاهرة كبيرة احتشدت امام مقر قيادة فرع ديالى للحزب ان جريمة الخمينيين التي راح ضحيتها عدد من اطفال العراق .. اكدت استهتار النظام الايراني بكل قيم الدين الاسلامي الحنيف والمبادىء الانسانية ..

وكان في استقبال التظاهرة المحافظ عبدالرحيم عبدالحميد والرفيق امين سر فرع ديالى للحزب والمسؤولون في المحافظة ..

### اربيل

وادانت جماهير محافظة اربيل في تجمع جماهيري حاشد اقيم امام مقر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي الجريمة النكراء التي اقترفتها الطغمة الحاكمة في ايران ضد اطفال العراق الابرياء ..

واكدت استعدادها الدائم لتقديم اغلى التضحيات دفاعا عن عزة وكرامة العراق الابي في ظل الراية الخفاقة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حتى تحقيق النصر النهائي والمؤزر على العدو الايراني ..

وطالبت الجماهير التي حملت صور الشهداء الابرار .. شعوب العالم والمنظمات والهيئات الدولية بالضرب بشدة على ايدي المجرمين الخمينيين الذين اثبتوا بجريمتهم الشنعاء التي استهدفت مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية .. تجردهم من كل القيم والاعراف الانسانية ..

وشارك في تحية الجماهير احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وسيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي وابراهيم زنكنه محافظ اربيل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع اربيل للحزب والامناء العامون لادارات الحكم الذاتي ..

### علمـاء القـادسيـة ينـددون بجريمة العدو الكبرى

ندد السادة العلماء ورجال الدين الافاضل في محافظة القادسية بالجريمة الكبرى المنكرة التي اقترفها النظام الايراني بقصفه مدرسة بلاط الشهداء .

واكدوا خلال التجمع الديني الكبير بجامع الديوانية ان هذه الجريمة البشعة تتنافى مع كل قيم الاسلام والانسانية مناشدين مسلمي العالم الوقوف مع العراق المسلم الصامد والتنديد بعدوان النظام الايراني ومحاولاته المفضوحة .

وقد ابتهل الحضور الى العلي القدير ان يسدد خطى قائدنا العظيم صدام حسين على طريق النصر ويحفظ شعبنا المجاهد ويعزز قدرات جيشنا البطل لصد الهجمة الخمينية المشبوهة .

### الحصة الاولى في جميع مدارس القطر لتكريم شهداء الطفولة

خصصت الحصة الاولى في جميع مدارس العراق .. لتكريم شهداء مدرسة بلاط الشهداء التي تعرضت لصاروخ ايراني غادر

ووقف طلبة العراق جميعا صباح امس دقيقة حداد وقراوا سورة الفاتحة على ارواح زملائهم تلامذة المدرسة .

وكان الصاروخ الايراني قد سقط على مدرسة بلاط الشهداء ببغداد يوم الثلاثاء الماضي وفي الدقائق الاولى لبدء يوم دراسي جديد واسفر عن سقوط ٣٢ شهيدا .

### الادباء والفنانون

وفجرت الجريمة البشعة التي ارتكبها النظام الايراني في مدرسة بلاط الشهداء مشاعر الادباء والفنانين العراقيين حيث سيقام صباح الاحد المقبل في بغداد مهرجان كبير للشعر العربي كرس لتخليد شهداء المدرسة التي دمرها صاروخ الغدر الايراني .

ومن ناحية ثانية اختار الفنانون التشكيليون الجريمة الايرانية الجديدة ضد الطفولة موضوعا للوحات وملصقات تحكي قصص الغدر التي يمارسها النظام الايراني .

### المثنى

وشهدت مدارس محافظة المثنى تجمعات القيت فيها الكلمات والقصائد التي شجبت الاعمال الاجرامية للنظام الايراني والتي كان من اخر ضحاياها شهداء مدرسة بلاط الشهداء .

ونادى الطلبة بانزال القصاص العادل بحكام ايران المجرمين مؤكدين العزم على جعل المدارس سلترا رديفا للساتر الاول في مواجهة العدوان الخميني .

### المحمودية

واستنكرت جماهير قضاء المحمودية الجريمة الكبرى التي اقترفها النظام الايراني واستهدفت اطفال العراق باطلاقه صاروخا لئيما على مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية .



# ١٧ / ١٠ / ١٩٨٧ يوم التعداد العام للسكان

# العـــراق والتعـــداد .. عبــر العصـــور

## * العراق اول من عرف التعداد العام للسكان في العالم وذلك من خلال الاحصاءات التي قام بها البابليون

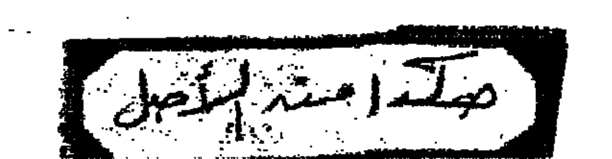
## * العرب اول شعب عرف وظائف واهداف التعداد بالصيغة التي هي عليها الان وهذا يمثل جزءا من مساهمات العرب في بناء الحضارة البشرية ..

ربما يكون العراق اول من عرف التعداد العام للسكان في العالم من خلال الاحصاءات التي قام بها البابليون . واهتم العرب بعد انتشار الاسلام بتعداد السكان واحصاء الناس . وقد كان هناك ديوان للجند يحفظ سجلات باسماء العشائر ومقاتليها ومواليها وعبيدها . وهذا التنظيم يقوم بالدرجة الاولى على التعداد وهو يشمل احصاء الناس وتصنيفهم وتدقيقهم . وكانت هناك متابعة مستمرة للاحصاءات بهدف تحديثها وترقين اسماء الموتى او اضافة اسماء جديدة من الاطفال الذين يبلغون مبلغ الرجال . ولما كان مقدار العطاء يتوقف على امور كثيرة اهمها كون المقاتل رجلا او فارسا فقد كانت اصنافهم تدون بدقة ويبدو انه كانت تدون ايضا انواع خيولهم وصفاتها واوصاف اسلحتهم وغيرها ..

### ماذا يقول التاريخ ؟

وقد جاء في تاريخ الطبري وفتوح البلدان بعض الارقام عن عدد السكان في بعض المدن العراقية الرئيسية كالبصرة والكوفة على ايام الخلفاء الراشدين والامويين . كما اهتم العباسيون بمعرفة عدد السكان وخاصة في المدن الرئيسية بهدف تأمين الخدمات العامة لهم . وهذا الهدف قريب جدا من الاهداف التي يرمي اليها التعداد العام للسكان بمفهومه العلمي الحديث . وهذا يدفعنا الى القول بان العرب ربما كانوا اول شعب عرف وظائف واهداف التعداد بالصيغة التي هي عليها الان وهذا يمثل جزءا من مساهمات العرب في بناء الحضارة البشرية ..

وقد اهتم العثمانيون باحصاء السكان وحفظ السجلات . وتعد سجلاتهم من اوسع وادق ماوصل عن القرون الحديثة الاولى في هذا الميدان ومازال هناك عدد من السجلات المتعلقة بالعراق ترجع الى عهد السلطان سليم والسلطان مراد وهي سجلات خاصة ببغداد والبصرة والموصل ..



### سكان العراق من نتائج التعدادات السابقة

(العدد بالالف)

| السنة | ذكور | اناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| ١٩٢٧ | ١٥١٢ | ١٤٥٦ | ٢٩٦٨ |
| ١٩٣٤ | ١٦٨٨ | ١٦٩٢ | ٣٣٨٠ |
| ١٩٤٧ | ٢٢٥٧ | ٢٥٥٩ | ٤٨١٦ |
| ١٩٥٧ | ٣١٨٥ | ٣١٥٥ | ٦٣٤٠ |
| ١٩٦٥ | ٤١٣٣ | ٣٩٦٤ | ٨٠٩٧ |
| ١٩٧٧ | ٦١٨٣ | ٥٨١٧ | ١٢٠٠٠ |
| ١٩٨٧ | — | — | [illegible] |

### تعداد ١٩٢٧

تقول نشرة التعداد العام للسكان التي اصدرتها اللجنة الاعلامية المركزية ان اول تعداد عام جرى في العراق في فترة «الحكم الوطني» فقد كان في ١٩٢٧/١٠/٨ عن طريق لجان تتكون كل منها من رئيس وعضوين تتنقل من دار لاخرى ، ولضعف الامكانات وقلة اللجان انذاك فقد فشل هذا التعداد وتقرر ابطاله ولم يبق من سجلاته الا القليل الذي احتفظت به مديرية الاحوال المدنية نموذجا .

وفي عام ١٩٣٠ حاولت الحكومة اعادة تسجيل السكان عندما كان العراق في طريقه للتخلص من الانتداب واستهدفت من هذا التسجيل التعرف على العدد الفعلي للذكور ، وقد الغي هذا التعداد قبل اتمامه ..

وفي ١٩٣٤/٨/١٨ شرعت الحكومة باجراء تعداد جديد للسكان ، وامتدت العملية لمدة سنة كاملة ولم يتناول هذا التسجيل سوى بعض المعلومات ولم تضع الحكومة جداول احصائية يمكن الاستفادة منها لان الغرض الاساسي منه كان معرفة عدد السكان حسب الوحدات الادارية ، ومع ذلك كان افضل من سابقه واعتمدت سجلاته لاغراض منح دفاتر النفوس حتى ١٩٥٣/٨/١٥ .

اما في ١٩٤٧/١٠/١٩ فقد اجري تعداد اخر للسكان ، وبالرغم من ان هذا التعداد واكبته اخطاء كبيرة ومشاكل الا انه كان افضل الى حد ما من عمليات التعدادات السابقة .

وفي ١٩٥٧/١٠/١٢ جرت عملية جديدة للتعداد يحقق هذا التعداد نجاحا لا بأس به قياسا الى التجارب السابقة وقد تمت الاستعانة بالخبرة العربية في هذا المجال وتم توفير المستلزمات الاساسية لهذا التعداد بصورة امكن معها تجاوز العديد من العقبات التي رافقت التجارب السابقة الا ان هذا التعداد كان يستهدف تثبيت قيود المواطنين بالدرجة الاولى ولذلك اعتمدت سجلاته في منح دفاتر النفوس في ١٩٦١/١٢/٣١ واعتبرته المادة ٤٠ من قانون الاحوال المدنية اساسا لقيود العراقيين ..

وفي ١٩٦٥/١٠/١٤ جرى في القطر تعداد عام اخر للسكان ، وبالرغم من ان الهدف من هذا التعداد كما قيل عنه في حينه هو تجميع الارقام التي تصور حالة المجتمع لكي تعزز الدراسات الخاصة بموجبها لرفع مستوى ابناء الشعب الا انه كان ناقصا ولم يشمل بعض المناطق في شمال القطر ..

### انجح التعدادات ..

في ١٩٧٧/١٠/١٧ جرى اخر تعداد عام للسكان في القطر وهو من اشمل وادق التعدادات وكان الهدف منه توفير بيانات دقيقة لاجهزة التخطيط عن مختلف القطاعات والانشطة الاقتصادية المختلفة لاعتمادها في رسم الخطط والبرامج التنموية وغيرها من الاهداف ..

هذه نبذة موجزة عن التعدادات التي جرت في العراق عبر تاريخه الحديث كما جاءت في النشرة الاحصائية التي اصدرتها اللجنة الاعلامية المركزية للتعداد العام للسكان ويتضح منها ان تعداد عام ١٩٧٧ كان اشمل وادق تعداد جرى في تاريخ العراق .

اما التعداد الجاري حاليا فلاشك انه يفوق في دقته وشموله تعداد عام ١٩٧٧ كما ان الاستمارة الخاصة بهذا التعداد تزيد بـ ١٥ حقلا عن التعداد السابق فقد حوت ٧٥ حقلا دقيقا وشاملا . اضافة الى الرعاية الكبيرة والواسعة التي وفرتها قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين . ومن المؤمل ان يوفر هذا التعداد القاعدة الاساسية التي يعتمد عليها المتخصصون في التخطيط ووضع البرامج الخاصة بالتنمية والبناء الحضاري وتوفير السعادة لابناء العراق العظيم .. كما ان نجاح هذا التعداد يعني اننا شعب عريق نضيف انتصارا جديدا اخر يضاف الى انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة على العدو الايراني الحاقد فلنساهم جميعا في انجاح ادق واشمل واوسع تعداد عام للنفوس في تاريخ عراقنا الحبيب .

● يحيى كاظم النجار ●

# تعليمات ملء استمارة التعداد « ت / س / ٢ »

ملاحظة : لتسهيل استخدام هذه التعليمات علماً ان كل فقرة منها تحمل رقماً متسلسلاً يتطابق مع رقم العمود (الحقل) في استمارة (ت/س/٢) .

**١ . اسم المحافظة**

يدون في الفراغ المخصص لاسم المحافظة وينقل من جدول (ت/س/٢/أ)

**٢ اسم القضاء**

يدون في الفراغ المخصص لاسم القضاء وينقل من جدول (ت/س/٢/أ)

**٣ . اسم الناحية**

يدون في الفراغ المخصص لاسم الناحية وينقل من جدول (ت/س/٢/أ)

**٤ البيئة**

يؤشر بعلامة (x) في المربع المناسب كما هو مدون في جدول (ت/س/٢/أ) فاذا كانت المنطقة داخل حدود امانة العاصمة او البلدية فتوضع العلامة في المربع المقابل لكلمة (حضر) اما اذا كانت المنطقة خارج حدود امانة العاصمة او البلدية فتوضع العلامة في المربع المقابل لكلمة (ريف)

**٥ اسم الحي او المحلة او المقاطعة**

تدون في هذا الحقل البيانات الخاصة باسم الحي او المحلة او المقاطعة كما هي مدونة في جدول النتائج الاولية (ت/س/٢/أ) .

ويدون رقم الحي او المحلة او المقاطعة (رقم القطاع) . في الحقل (رقم الحي او المحلة او المقاطعة) وكما هو مثبت في جدول (ت/س/٢/أ) ايضا

**٦ . اسم القرية ورقم القرية**

تدون البيانات الخاصة باسم القرية ورقم القرية كما مثبت في جدول (ت/س/٢/أ) .

**٧ . رقم المجال**

يدون في الفراغ المخصص رقم المجال المثبت في جدول (ت/س/٢/أ) .

**٨ رقم الشارع او الزقاق**

يدون في الفراغ المخصص رقم الشارع او الزقاق كما هو مثبت في جدول (ت/س/٢/أ) وبالنسبة للشوارع والازقة التي تقع داخل حدود امانة العاصمة (مدينة بغداد) فيضاف حرف (ع) بعد رقم الشارع مثال ذلك (١٢ ع . ٣٦ ع) . وحرف (ز) بعد رقم الزقاق مثال ذلك (١١ ز . ٢٢ ز)

**٩ رقم المبنى للتعداد**

يدون في الفراغ المخصص رقم المبنى للتعداد المثبت في جدول (ت/س/٢/أ) وهو الرقم الذي وضعته لجنة الترقيم والحصر على واجهة المبنى لاغراض التعداد العام للسكان اما بالنسبة للمنطقة الواقعة داخل حدود امانة العاصمة (مدينة بغداد) فيدون الرقم الذي تحمله الرقيمة الزرقاء المثبتة من امانة العاصمة وفقا للترقيم الحديث او الرقم الذي وضعه مدير القطاع للمباني المشيدة بصورة مؤقتة كالاكواخ والصرائف والكشك وغيرها

**١٠ تسلسل الاسرة في المجال**

يدون في الفراغ المخصص تسلسل الاسرة في المجال . اذا وجد العداد اسرة غير مدرجة في جدول (ت/س/٢/أ) فيجب عليه مراعاة ما ورد في الفقرة (٧) من القسم الثالث من واجبات العداد . وعلى العداد ان يعطي تسلسلا للاسر الساكنة في الفنادق والمؤسسات ولا يعطي تسلسل اسرة للافراد المؤشر ازاءهم بعلامة (x) في المربع (٧) من الحقل (٢٧) من يشغل هذا الحقل حاليا . على العداد ان يراعي ان تكون اول اسرة في مجال تحمل التسلسل (١) وهكذا لبقية الاسر .

ملاحظة

لا تملأ الحقول (١٠ - ٣٦) للاشخاص الذين يقيمون بصورة مؤقتة في الفنادق والاقسام الداخلية والمستشفيات ودور العبادة وما شابه ولا تملأ الحقول (١١ - ٣٦) للاسر المقيمة بصورة دائمة في هذه المؤسسات وعلى العداد تنظيم استمارة لكل اسرة مقيمة بصورة دائمة في المؤسسة عدا شاغلي الوحدات السكنية المؤشرة بعلامة (x) في المربع (٧) من الحقل (٢٧) فتملأ الحقول (١٢ - ٣٦)

**١١ . عدد الاسر في الوحدة السكنية**

على العداد ان يتأكد من عدد الاسر في المسكن حسب تعريف الاسرة الوارد في الفقرة (١٢) من القسم اولا من التعليمات الخاصة بملء استمارة التعداد

يجب ان يدون في الفراغ المخصص لذلك عدد الاسر التي تسكن في الوحدة السكنية (رقما) بعد التأكد من ذلك فاذا كانت تسكن فيه اسرة واحدة فيكتب في الفراغ المخصص الرقم (١) واذا كانت تسكن فيه اسرتان فيكتب في الفراغ المخصص الرقم (٢) وهكذا

**١٢ عدد غرف النوم للاسرة**

يقتصر هذا الحقل على الدور والشقق والدور الطينية والكرفانات والمؤشرة في المربعات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٦) من الحقل ١٦ (نوع الوحدة السكنية) ولا تجمع البيانات للوحدات السكنية الاخرى المدرجة في الحقل المذكور

غرف النوم هي الغرفة التي تستخدم للنوم حتى ولو كانت مستخدمة اساسا كغرف للجلوس او غرف للاكل او مطبخ او لأي غرض آخر .

يدون في هذا الحقل عدد الغرف المستخدمة للنوم رقما فاذا استخدمت الاسرة غرفتين للنوم فيوضع الرقم (٢) في الفراغ المخصص لذلك واذا كانت الاسرة تستخدم ثلاث غرف للنوم فيوضع الرقم (٣) في الفراغ المخصص لذلك وهكذا ..

**١٣ ملكية الوحدة السكنية**

يقتصر هذا الحقل على الوحدات السكنية المبنية بالطابوق او الحجر او البلوك او الطين او الكتل الكونكريتية فقط

تنصرف ملكية الوحدة السكنية على البناء المشيد وليس الارض مثال ذلك اذا كانت الارض عرصة فتعد الوحدة السكنية المبنية عليها ملكا .

يؤشر بعلامة (x) في المربع المناسب . فاذا كانت ملكية الوحدة السكنية تعود للاسرة الساكنة فيها فتوضع العلامة في المربع (١) المقابل لكلمة (ملك) واذا كانت الوحدة السكنية مؤجرة من القطاع الخاص فتوضع العلامة في المربع (٢) المقابل لكلمة (ايجار) وهكذا

وقد توجد بعض الوحدات السكنية التي تعود ملكيتها الى معمل او مؤسسة اهلية (قطاع خاص) ومؤجرة الى العاملين فيها او لاشخاص اخرين فتوضع العلامة في المربع (٢) المقابل لكلمة (ايجار)

اما المربع الذي يحمل الرقم (٣) والمقابل لكلمة (اخرى) فيؤشر فيه بعلامة (x) في الحالات التي يكون فيها مسكن الاسرة بلا بدل ايجار . وفي الوحدات السكنية التي تعود ملكيتها للقطاع الخاص مثال ذلك اسرة تسكن في وحدة سكنية تعود ملكيتها لوالد رئيس الاسرة او احد اقربائه ولا تدفع الاسرة بدل ايجار .

اما اذا كانت مؤجرة من القطاع الاشتراكي (العام او التعاوني) فتوضع العلامة في المربع (٤) المقابل لكلمة (ايجار) وقد توجد بعض الوحدات السكنية التي تعود ملكيتها الى معمل او دائرة حكومية (قطاع اشتراكي) ومؤجرة الى العاملين فيها او الاشخاص اخرين فتوضع العلامة في المربع (٤) المقابل لكلمة (ايجار) ايضا .

اما المربع (٥) المقابل لكلمة (اخرى) فيؤشر بعلامة (x) للحالات التي يكون فيها سكن الاسرة بدون بدل ايجار في الوحدات السكنية التي تعود ملكيتها للقطاع الاشتراكي مثال ذلك اسرة تسكن في وحدات سكنية عائدة لمعمل او دائرة حكومية او وقف ولا تدفع بدل ايجار

**١٤ حجم الوحدة السكنية المستأجرة**

يؤشر بعلامة (x) في المربع (١) في حالة كون الاسرة مستأجرة للوحدة السكنية بكاملها . ويؤشر بعلامة (x) في المربع (٢) عندما تكون الاسرة مستأجرة لغرفة واحدة من الوحدة السكنية وهكذا

**١٥ بدل الايجار الشهري**

يدون بدل الايجار الشهري لاقرب دينار في الفراغ المخصص لذلك في حالة كون الوحدة السكنية مؤجرة سواءا كانت مؤجرة من القطاع الاشتراكي او الخاص . فاذا كان بدل الايجار الشهري يبلغ (٣٤٫٧٥٠) دينار فيدون (٣٥) . اما اذا كان بدل الايجار الشهري يبلغ (٤٢٫٢٥٠) دينار فيدون (٤٢) وهكذا

ملاحظة

الحقول من (١٦ - ٢٦) بيانات خاصة بالوحدة السكنية وتملأ لاسرة واحدة فقط واذا كانت الوحدة السكنية مشغولة باكثر من اسرة واحدة فتملأ للاسرة الاولى فقط وتملأ هذه الحقول كذلك لشاغلي الوحدات السكنية التي يشغلها افراد والمؤشرة في المربع (٧) من الحقل (٢٧)

**١٦ نوع الوحدة السكنية**

يؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لنوع الوحدة السكنية التي تشغلها الاسرة لاغراض السكن فاذا كانت الاسرة تسكن دارا فتوضع العلامة في المربع المقابل لكلمة (دار) اما اذا كانت تتخذ من صريفة او كوخ مسكنا لها فتوضع علامة (x) في المربع المقابل لعبارة (صريفة او كوخ) واذا كانت الاسرة تقيم في بيت متنقل (كرفان) فتوضع العلامة في المربع المقابل لكلمة (كرفان) اما اذا كانت الاسرة تقيم في نوع غير مذكور في هذا الحقل فتوضع العلامة في المربع المقابل لكلمة (اخرى) .

وفيما يخص الدور الطينية توضع علامة (x) في المربع (٣) المقابل لعبارة دار طين

**١٧ نوع المادة المستخدمة في تشييد جدران الوحدة السكنية**

يؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لنوع مادة البناء المستخدمة في تشييد جدران الوحدة السكنية فاذا كانت جدران هذه الوحدة مبنية بالطابوق فتوضع العلامة في المربع (١) المقابل لكلمة (طابوق) اما اذا كانت الجدران مشيدة بكتل من البناء الجاهز فتوضع العلامة في المربع (٤) المقابل لعبارة (كتل من البناء الجاهز) واذا كانت جدران الوحدة السكنية مشيدة باكثر من مادة مثلا الطابوق والحجر فتؤخذ المادة الرئيسية المستخدمة في تشييد جدران الوحدة السكنية لغرض تحديد مادة البناء المستخدمة في تشييد الجدران وتوضع علامة (x) في المربع المناسب

اما اذا كانت الاسرة تسكن في وحدة سكنية جدرانها مشيدة بمادة غير ما ورد في الاستمارة فتوضع علامة (x) في المربع (٦) المقابل لكلمة (اخرى) وهكذا . اما اذا كان نوع الوحدة السكنية (حقل ١٦) خيمة او بيت شعر (مربع ٥) فلا تؤشر مادة التشييد في هذا الحقل

ملاحظة

يقتصر الحقل (١٨) عن الوحدات السكنية المشيدة بالطابوق او الحجر او البلوك او كتل من البناء الجاهز او الطين او اللبن ولا تجمع هذه البيانات للصرائف والخيم وبيوت الشعر وما شابه ذلك

**١٨ . العدد الكلي للغرف في الوحدة السكنية**

يكتب العدد الكلي للغرف التي تشغلها الوحدة السكنية رقما ويستند في تحديد الغرفة الى التعريف الوارد في الفقرة (٩) من القسم الاول من الباب الثاني ويوضع في الفراغ المخصص لذلك مجموع عدد الغرف التي تحتويها الوحدة السكنية فاذا كان في الوحدة السكنية خمسة غرف فيوضع الرقم (٥) في الفراغ المخصص لذلك . ويتضمن عدد الغرف الكلية . غرف النوم والطعام والجلوس والدراسة والمطبخ والغرف المستخدمة للاغراض المهنية او الاعمال او غير ذلك ولا تعتبر الممرات والحمامات والمرافق الصحية غرفا

**هل في الوحدة السكنية**

**١٩ . حمام مستقل**

اذا كان في الوحدة السكنية حمام مستقل فتوضع علامة (x) في المربع المقابل لكلمة (نعم) واذا لم يكن هناك حمام مستقل فتوضع العلامة في المربع المقابل لكلمة (لا)

**٢٠ . مرافق مستقلة**

اذا كان في الوحدة السكنية مرافق مستقلة فتوضع علامة (x) في المربع المقابل لكلمة (نعم) واذا لم تكن هناك مرافق مستقلة فتوضع العلامة في المربع المقابل لكلمة (لا) .

**٢١ . حمام ومرافق مشتركة**

اذا كان في الوحدة السكنية حمام ومرافق مشتركة فتوضع علامة (x) في المربع المقابل لكلمة (نعم) واذا لم يكن هناك حمام ومرافق مشتركة فتوضع العلامة في المربع المقابل لكلمة (لا) .

**٢٢ . مطبخ**

اذا كان في الوحدة السكنية مطبخ فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لكلمة (نعم) واذا لم يكن هناك مطبخ فتوضع العلامة في المربع المقابل لكلمة (لا) .

**٢٣ هل الوحدة السكنية مجهزة بالكهرباء**

يؤشر بعلامة (x) في المربع المناسب فاذا كانت الوحدة السكنية مجهزة بالكهرباء فتوضع العلامة في المربع المقابل لكلمة (نعم) اما اذا لم تكن مجهزة بالكهرباء فتوضع العلامة في المربع المقابل لكلمة (لا)

**٢٤ هل الوحدة السكنية مجهزة بالهاتف**

يؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لكلمة (نعم) اذا كان هناك هاتف في الوحدة السكنية . اما اذا لم تجهز الوحدة السكنية بهاتف فتوضع العلامة في المربع المقابل لكلمة (لا)

**٢٥ مصدر مياه الشرب للوحدة السكنية**

يؤشر بعلامة (x) في المربع المناسب فمثلا اذا كانت الوحدة السكنية تتزود بماء الشرب من اسالة الماء فتوضع العلامة في المربع (١) المقابل لعبارة (اسالة الماء) واذا كانت الوحدة السكنية تتزود بماء الشرب من حنفية عامة فتوضع العلامة في المربع (٢) المقابل لعبارة (حنفية عامة) ويقصد بالحنفية العامة (حنفية اسالة الماء الموجودة في مكان عام في المحلة او القرية بحيث تتزود منها عدة وحدات سكنية) اما اذا كانت الوحدة السكنية تتزود بماء الشرب من بئر ارتوازية فتوضع العلامة في المربع رقم (٣) المقابل لعبارة (بئر ارتوازية) وفي حالة تزود الوحدة السكنية بماء الشرب من غير المصادر الموجودة في الاستمارة كالتنكرات وعيون المياه فتوضع العلامة في المربع (٥) المقابل لكلمة (اخرى)

**٢٦ . تصريف المياه للوحدة السكنية**

يؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل للطريقة التي تستخدم في تصريف المياه القذرة من الوحدة السكنية فاذا كانت الوحدة السكنية متصلة بالمجاري العامة (والتي يقصد بها شبكات المجاري الحديثة العامة) بواسطة انبوب لغرض تصريف المياه القذرة فتوضع علامة (x) في المربع المقابل لعبارة (مجاري عامة) اما اذا كان في الوحدة السكنية خزان لجمع المياه القذرة يسحب دوريا فتوضع العلامة في المربع المقابل لعبارة (خزان داخلي) (سبتك تنك) واذا كان تصريف المياه القذرة بغير الطريقتين اعلاه فتوضع العلامة في المربع المقابل لكلمة (اخرى)

**٢٧ . النزلاء وشاغلو الفنادق والاقسام الداخلية والمؤسسات الصحية ووحدات الاصلاح ودور العبادة وما شابه**

يملأ هذا الحقل للاشخاص والاسر التي تسكن في الفنادق والاقسام الداخلية والمؤسسات الصحية ووحدات الاصلاح ودور العبادة كالجوامع والكنائس والوحدات السكنية التي يشغلها الافراد وما شابه فاذا كان الشخص يسكن في فندق او دار استراحة او مجمع سياحي فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لعبارة (فندق او دار استراحة او مجمع سياحي) مع كتابة اسم الفندق او دار الاستراحة او المجمع السياحي كاملا في الفراغ المخصص لذلك ازاء عبارة اسم المؤسسة ويشمل هذا المربع المخيمات الكشفية ايضا واذا كان الشخص يسكن في قسم داخلي فتوضع العلامة في المربع المقابل لعبارة (قسم داخلي) مع ذكر اسم القسم الداخلي كاملا في الفراغ المخصص لذلك ازاء عبارة اسم المؤسسة واذا كان الشخص يسكن في احدى دور الرعاية الاجتماعية التي تشمل (دور الدولة لرعاية الاحداث . دور رعاية المسنين والمقعدين . دور رعاية المعوقين) فتوضع العلامة في المربع (٣) مع ذكر اسم دار الرعاية في الفراغ المخصص لذلك . واذا كان الشخص يسكن في احدى المؤسسات الصحية والتي تشمل (مركز التأهيل الصحي . المراكز الطبية الوقائية . مراكز الاسعاف . المعاهد العلاجية الوقائية . المركز الصحي للحساسية . طبابة الصحة المهنية . محجر . وقاية صحية عينية . مركز مكافحة التدرن . امراض مستوطنة . عيادة طب اسنان . طبابة صحة المدينة . مستوصف سيار نهري . مستوصف سيار بري . صحة مدرسية . امومة وطفولة . عيادة طبية موكبية . مركز صحي فرعي . مركز صحي رئيسي . مستوصف . مستشفى) فتوضع العلامة في المربع (٤) مع ذكر اسم المؤسسة الصحية في الفراغ المخصص لذلك اما اذا كان الشخص يسكن في احد دور العبادة كالجوامع او الكنائس فتوضع العلامة في المربع (٥) مع ذكر اسم دار العبادة في الفراغ المخصص لذلك . واذا كان الشخص يسكن في احدى وحدات الاصلاح والتي تشمل (الاقسام الاصلاحية للكبار (السجون) . مدارس الشباب البالغين . مدارس تأهيل الفتيان ومدارس تأهيل الصبيان . دور الملاحظة . او احد مراكز الشرطة فتوضع العلامة في المربع (٦) المقابل لعبارة (وحدات الاصلاح ومراكز الشرطة) مع ذكر اسم وحدة الاصلاح او مركز الشرطة في الفراغ المخصص لذلك . اما اذا كان يسكن في غير ما ورد في الاستمارة فتوضع العلامة في المربع (٨) المقابل لكلمة (اخرى) مع ذكر نوعها وكتابة اسمها في الفراغ المخصص لذلك .

على العداد تنظيم استمارة وملاحقها لهؤلاء الاشخاص وفي حالة اتخاذ اسرة ما لهذه الاماكن سكنا ثابتا لها وليس لديها محل اخر للسكن فيؤشر بعلامة (x) في المربع المناسب وتنظم لهذه الاسرة استمارة خاصة

وفي حالة اشغال احدى الوحدات السكنية (كالدور والشقق وما اليها) من قبل مجموعة افراد لا تربطهم قرابة ولا يشكلون اسرة (مثال ذلك مجموعة من الطلبة او مجموعة من العرب او الاجانب يقيمون في وحدة سكنية) فتوضع العلامة في المربع (٧) المقابل لعبارة وحدة سكنية يشغلها افراد

**٢٨ تسلسل الفرد**

ويقصد به تسلسل الفرد في الاسرة وتملأ البيانات افقيا لكل فرد مبتدئا برئيس الاسرة حيث يأخذ التسلسل (١) ثم الزوجة فالاولاد ثم الاقارب فالضيوف فالخدم ... الخ واذا كان عدد افراد الاسرة يزيد على اثني عشر شخصا فتراجع التعليمات في الفقرة (ثالثا) اعلاه الخاصة بتسلسل الافراد بالاسرة وتنظيم الملاحق لها

**(٢٩ - ٣٢) الاسم واسم الاب والجد واللقب للشخص**

يجب كتابة اسم الشخص واسم ابيه وجده ولقبه كل في الحقل المخصص له كما تعطى من قبل الشخص المدلي بالبيانات بصورة واضحة وان تكون الاسماء مجردة من كلمات لا علاقة لها بالاسم الحقيقي للشخص كالسيد او الحاج او الاغا او الكاكا ... الخ الا اذا كانت جزءا من الاسم

**٣٣ اسم الام واسم ابيها**

يكتب اسم الام في اعلى الخط المنقط واسم ابيها في اسفله بوضوح لكل شخص يدرج في الاستمارة مجردا من كلمات لا علاقة لها بالاسم

**٣٤ حالة وجود الشخص يوم التعداد**

اذا كان الفرد من افراد الاسرة المقيمين بصورة دائمة في المبنى وكان حاضرا يوم التعداد فيؤشر بعلامة (x) في المربع (١) والمقابل لعبارة (حاضر مقيم) اما اذا كان الفرد حاضرا بصورة مؤقتة يوم التعداد (كالضيف) وله محل اقامة معتادة اخر فيؤشر بعلامة (x) في المربع (٢) والمقابل لعبارة (حاضر زائر) اما اذا كان الشخص غائبا يوم التعداد وهو من افراد الاسرة المقيمين اقامة اعتيادية فتوضع العلامة في المربع (٣) والمقابل لكلمة (غائب) واذا كان احد افراد الاسرة اسيرا فتوضع العلامة في المربع المقابل لكلمة (اسير) اما اذا كان الشخص مفقودا فتوضع العلامة في المربع (٥) والمقابل لكلمة (مفقود) ويحدد مفهوم الاسير او المفقود حسبما تم تبليغ الاسرة من الجهات الرسمية

ملاحظة

ويعد الافراد المذكورين ادناه موجودين مع اسرهم في يوم التعداد ويسجلون في الاستمارة مع اسرهم ويؤشر ازاءهم في المربع المقابل لعبارة (حاضر مقيم) -

١ - الكوادر العاملة في التعداد العام للسكان كافة من عدادين ومدراء قطاعات ومشرفين وسواق ... الخ .

٢ - افراد القوات المسلحة ومقاتلو الجيش الشعبي كافة سواء كانوا متمتعين باجازة دورية او مساعدة او ملازمين في جبهات القتال ضمن وحداتهم العسكرية

٣ - الغائبون عن اسرهم يوم التعداد بسبب عملهم كخفراء في المؤسسات الصحية والفنادق والاقسام الداخلية ووحدات الاصلاح ودور العبادة وما شابه مثل ذلك الاطباء والممرضات والمضمدين والمعينون وحراس المباني وخفراء الدفاع المدني والاطفائيون والعاملون في خدمات الماء والكهرباء والهاتف والمخيمات الكشفية والفنادق والنوادي وغيرها

٤ - الغائبون عن اسرهم يوم التعداد بسبب وجودهم في اعمال ليلية مثال ذلك عمال المعامل التي تعمل ليلا

٥ - الغائبون عن اسرهم بسبب العمل في الطائرات والقاطرات يوم التعداد . قائد الطائرة والمضيفة وسائق القاطرة ... الخ .

٦ - الغائبون عن اسرهم بسبب العمل في البحر يوم التعداد كالبحارة والعاملون في البواخر وصيادو الاسماك .

٧ - الغائبون عن اسرهم بسبب سفرهم خارج القطر والذين يتوقع عودتهم الى القطر خلال اسبوع من يوم التعداد .

ملاحظة .

يؤشر لطلبة الاقسام الداخلية ونزلاء الفنادق ودور الاستراحة والمجمعات السياحية والراقدين في المؤسسات الصحية والمساجين في وحدات الاصلاح وما شابه علامة (x) في المربع (٢) (حاضر زائر) في حقل (٣٤) حالة وجود الشخص يوم التعداد

**٣٥ علاقة الشخص برئيس الاسرة**

تؤشر علاقة الشخص برئيس الاسرة او (رئيسة الاسرة) في المربع المناسب فاذا كانت زوجته او زوجها فيؤشر بعلامة (x) في المربع (٢) المقابل لعبارة (زوجة . او زوج) واذا كان (ابنه او ابنته) او (ابنها او ابنتها) فيؤشر بعلامة (x) في المربع (٣) المقابل لعبارة (ابن او بنت) واذا كان (زوجة ابن او زوج بنت) فيؤشر بعلامة (x) في المربع (٤) المقابل لعبارة (زوجة ابن او زوج بنت) واذا كان (حفيده او حفيدته) او (حفيدها او حفيدتها) فتوضع العلامة في المربع (٥) الذي يقابل عبارة (حفيد او حفيدة) واذا كانت علاقة الشخص برئيس الاسرة علاقة قربى من غير المذكورة في هذا الحقل كان يكون (عمه او عمته) او (ابن عمه او ابن خاله) او (ابن عمها او ابن خالها) فتوضع العلامة في المربع (٨) المقابل لعبارة (اقارب اخرون) واذا لم تكن هناك علاقة قربى بين الشخص ورئيس الاسرة كان يكون (ضيف) او (خادم) فتوضع العلامة في المربع (٩) المقابل لعبارة (لا تربطه قرابة)

**٣٦ الجنس**

اذا كان الشخص ذكر فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لكلمة (ذكر) واذا كان انثى توضع العلامة في المربع المقابل لكلمة (انثى)

وعلى العداد ان يستفسر من الاسرة عن جنس الشخص في حالة كون اسمه يمكن ان يطلق على الذكر والانثى في الوقت نفسه مثل (الهام . صباح . سهام . جهاد و ... الخ)

**٣٧ . تاريخ الميلاد**

يدون في هذا الحقل بالارقام تاريخ ولادة الشخص باليوم والشهر والسنة الميلادية . وعلى العداد ان يلاحظ ان الرقم (١٩) قد ثبت في حقل السنة والمقصود به الالوف والمئات وعليه اكمال سنة الميلاد مثال اذا كان الشخص من مواليد ١٩٤٥ فيجب ان يدون بجانب الرقم (١٩) الرقم (٤٥) وعلى العداد ان يبذل كل عنايته وجهده في الحصول على هذه البيانات بصورة دقيقة وخاصة بالنسبة للاطفال وصغار السن اما بالنسبة لكبار السن الذين يجهلون يوم ميلادهم فيكتفي بذكر الشهر وسنة التولد واذا تعذرت معرفة الشهر فيكتفي بتثبيت سنة الميلاد فقط ولا يجوز ذكر العمر بالسنوات بل بذكر سنة التولد . ولضمان دقة البيانات فانه يجب الرجوع الى الوثائق المتوفرة لاثبات تاريخ الميلاد ويعتمد بالدرجة الاولى على شهادة الميلاد (بيان الولادة) ثم دفتر النفوس او هوية الاحوال المدنية وفي حالة عدم توفرها فيعتمد على دفتر الخدمة العسكرية او شهادة الجنسية او جواز السفر وفي حالة وجود اختلاف بين هذه الوثائق فيعتمد على دفتر النفوس او هوية الاحوال المدنية اما في حالة وجود خطأ واضح في تاريخ الميلاد في الوثائق او عدم توفر اية وثيقة لدى الفرد فيترك تقدير سنة التولد للعداد على اساس مظهر الشخص وآراء بقية افراد الاسرة وربط سنة الميلاد في المناسبات الوطنية والدينية والحوادث التاريخية البارزة واعمار بقية افراد الاسرة ان امكن

ملاحظة

اذا كان تاريخ الميلاد في دفتر النفوس يتضمن (١/٧/١٩٤١) اي باليوم والشهر فعلى العداد ان يستفسر من الشخص عن تاريخ ميلاده الحقيقي بالرغم من وجود اليوم والشهر (١/٧) في دفتر نفوسه فيجب تثبيتها . اما اذا تبين ان الشخص فعلا لا يعرف اليوم والشهر الذي ولد فيه فعلى العداد عدم ذكر ذلك ويكتفي بذكر سنة التولد فقط

**٣٨ الحالة الزواجية**

تملأ للاشخاص الذين اعمارهم (١٢) سنة فاكثر اي من مواليد ١٩٧٥ والسنوات السابقة لها بغض النظر عن الجنس ويكون للشخص احدى الحالات الزواجية التالية

**١ - لم يتزوج ابدا**

يقصد به الشخص الذي لم يسبق له الزواج ابدا ذكرا كان ام انثى ويؤشر بعلامة (x) في المربع (١) لكل من تنطبق عليه هذه الحالة

**٢ - متزوج**

هو الذكر او الانثى الذي يكون طرفا في عقد قران ابرم قبل تاريخ التعداد وما زال هذا العقد ساري المفعول . ويعد الشخص متزوجا حال سريان عقد الزواج وليس الدخول او المعيشة معا . ولا عبرة هنا بتسجيل واقعة الزواج في المحكمة ويلاحظ هنا بعض الحالات كان يكون الشخص متزوجا من امرأتين مثلا وقد ماتت احداهن او طلقها قبل يوم التعداد وبقيت الثانية في عصمته ففي هذه الحالة يعد الشخص متزوجا ولا يجوز اعتباره ارملا او مطلقا . وعليه يؤشر بعلامة (x) في المربع (٢) من هذا الحقل .

**٣ - مطلق**

كل شخص ذكرا كان ام انثى سبق له الزواج قبل يوم التعداد وانفصم عقد هذا الزواج بالطلاق قبل يوم التعداد حسب الاحكام المرعية في القطر ولا عبرة هنا بتسجيل واقعة الطلاق في المحاكم . فيؤشر له بعلامة (x) في المربع (٣) المقابل لكلمة (مطلق) ويجب ملاحظة ما يعد المسيحيون المفترقون عن ازواجهم او زوجاتهم مطلقين ويؤشر بعلامة (x) في المربع (٣) ايضا

**٤ - ارمل**

الذكر او الانثى الذي سبق له الزواج وانفصم هذا الزواج قبل يوم التعداد بسبب وفاة احد الزوجين ولا يرتبط هذا الشخص وقت التعداد بعقد زواج اخر . ويؤشر للارمل بعلامة (x) في المربع (٤) من هذا الحقل

**(الحقول ٣٩ - ٤١) خاصة بالمتزوجين والمطلقين والارامل**

**٣٩ تاريخ اول زواج**

يملأ هذا الحقل لكلا الجنسين (ذكورا واناثا) ولكافة الاشخاص المتزوجين والمطلقين والارامل اي الاشخاص الذين أشر ازاء اسمائهم في المربعات (٢ او ٣ او ٤) من الحقل (٣٨) ويدون في هذا الحقل السنة التي تم فيها عقد القران وكما مدون في وثيقة عقد القران الصادرة عن محاكم الاحوال الشخصية فاذا كان الشخص قد عقد قرانه بتاريخ ٥ ٨ ١٩٦٥ فيكتب الرقم (٦٥) فقط في هذا الحقل بجانب الرقم ١٩ المثبت في الحقل مسبقا مع عدم ذكر اليوم والشهر

**٤٠ - عدد مرات الزواج**

يملأ هذا الحقل لكافة الاشخاص (ذكورا واناثا) ممن اشر ازاء اسمائهم في المربعات (٢ او ٣ او ٤) من الحقل (٣٨) ويدون في هذا الحقل عدد مرات الزواج رقما فاذا كان الشخص مثلا متزوجا من امرأة وانفصم هذا الزواج بالطلاق ثم عاد الشخص وتزوج من امرأة ثانية وبقيت في عصمته لغاية يوم التعداد فيدون في هذا الحقل الرقم (٢) واذا كان في عصمة الشخص زوجتان فيدون في هذا الحقل الرقم (٢) ايضا اما اذا كان الشخص قد تزوج مرة واحدة وكانت هذه الزوجة في عصمته او مطلقة او متوفية فيدون في هذا الحقل الرقم (١) وهكذا

**٤١ - عدد الزوجات في العصمة (للذكور المتزوجين فقط)**

يقصد بالزوجة بالعصمة الزوجة التي ما زالت تمارس الحياة الزوجية مع زوجها . ولم ينفصم عقد الزواج قانونيا بينهما لاي سبب كان الى يوم التعداد

ويملأ هذا الحقل للذكور المتزوجين فقط وعلى العداد ملاحظة حقل الجنس الرقم (٣٦) وحقل الحالة الزواجية الرقم (٣٨) قبل قيامه بتدوين البيانات الخاصة بعدد الزوجات في العصمة . فاذا كان الرجل متزوجا من امرأة واحدة فقط في يوم التعداد فيدون الرقم (١) في الفراغ المخصص لذلك في هذا الحقل . اما اذا كان في عصمته اكثر من زوجة كان تكون ثلاث زوجات فيدون الرقم (٣) وهكذا

**الحقول (٤٢ - ٤٥) خاصة بالنساء المتزوجات والمطلقات والارامل**

تجمع المعلومات الخاصة بالحقول (٤٢ - ٤٥) عن النساء المتزوجات والمطلقات والارامل فقط وعلى العداد ان يراجع الحقل (٣٦) الجنس والحقل (٣٨) الحالة الزواجية قبل قيامه بتدوين هذه البيانات

**٤٢ - مدة الحياة الزوجية**

هي المدة التي كانت فيها المرأة متزوجة قانونا لغاية يوم التعداد (عدا سنوات الطلاق او الترمل) ولا تذكر الاشهر فاذا كانت المرأة متزوجة مدة تقل عن سنة حتى يوم التعداد فيؤشر بعلامة (x) في المربع المخصص لذلك

وفي حالة حدوث طلاق فتحسب عدد السنوات الفعلية لغاية يوم الطلاق الرسمي اما اذا طلقت المرأة وتزوجت بعد فترة من الزمن فتحسب مدة الحياة الزوجية (مجموع سنوات الزواج الاول مضافا لها سنوات الزواج الثاني) عدا الفترة الفاصلة بين الطلاق الاول والزواج الثاني اما في حالة عدم حصول طلاق فتحسب الفترة منذ الزواج ولغاية يوم التعداد وعلى سبيل المثال اذا كانت المرأة متزوجة لمدة ثلاث سنوات واربعة اشهر ثم ترملت بعد ذلك لمدة ما ثم تزوجت للمرة الثانية منذ ستة سنوات وخمسة اشهر حتى يوم التعداد فان مدة حياتها الزوجية هي (٩) سنوات فقط وتهمل الاشهر مهما كان عددها

**٤٣ - عدد المواليد الذين ولدوا احياء للمرأة طيلة حياتها الزوجية**

يدون عدد المواليد الذكور والاناث بالارقام في الحقل المخصص لكل منهم والذين انجبتهم المرأة سواء ولدوا من زواج حالي او سابق على ان يتضمن هذان الرقمان المواليد الاحياء الذين توفوا بعد وقت قصير او طويل من ولادتهم اي انه يجب ان لا يتضمن الطفل الذي ولد ميتا او الجنين الذي سقط ميتا . واذا لم تلد المرأة مولودا حيا فيجب ان توضع كلمة (صفر) ازاءها

**٤٤ - عدد المواليد الباقين على قيد الحياة**

يدون عدد المواليد الذكور وعدد المواليد الاناث الباقين على قيد الحياة بالارقام والذين انجبتهم المرأة حتى يوم التعداد سواء كان بعضهم او جميعهم يعيشون او لا يعيشون مع والديهم ويجب ان لا يزيد هذان الرقمان على مجموع الرقمين المدونين في الحقل (٤٣) اي ان عدد المواليد الذكور او الاناث في الحقل (٤٤) اقل او يساوي عدد المواليد الذكور او الاناث في الحقل (٤٣)

**٤٥ - عدد المواليد الذين ولدوا احياء خلال الفترة ١٨/١٠/٨٦ ولغاية ١٧/١٠/١٩٨٧**

يدون عدد المواليد الذكور والاناث الذين ولدوا احياء وفي الحقل المخصص لكل منهم والذين انجبتهم المرأة خلال السنة السابقة ليوم التعداد (اي خلال الفترة ١٨/١٠/١٩٨٦ ولغاية ١٧/١٠/١٩٨٧) على ان يتضمن هذان الرقمان المواليد الاحياء الذين توفوا بعد فترة من ولادتهم اي انه يجب ان لا يتضمن الطفل الذي ولد ميتا او الجنين الذي سقط ميتا واذا لم تلد المرأة مولودا حيا خلال هذه الفترة فتوضع كلمة (صفر) ازاءها

**٤٦ - توزيع القوى البشرية**

يملأ هذا الحقل للافراد كافة ذكورا واناثا ممن بلغوا السابعة من العمر اي من مواليد ١٩٨٠ فما دون

ان الغرض من هذا التوزيع هو معرفة السكان الفعالين اقتصاديا والسكان غير الفعالين اقتصاديا . ويشمل السكان الفعالون الاشخاص من كلا الجنسين (ذكور واناث) والذين يجهزون العمل لانتاج السلع والخدمات . اي يشمل الاشخاص الذين يعملون والاشخاص العاطلين الذين يبحثون عن عمل .

اما السكان غير الفعالين فيشملون الاشخاص المتفرغين للاعمال المنزلية والطلاب المتفرغين للدراسة والاشخاص الذين لهم ايراد ولا يعملون كما ويشمل السكان غير الفعالين كذلك حالات اخرى كالمتقاعدين والذين يعيشون على الاعانات التي تقدمها لهم الدولة او المؤسسات الخيرية او المساعدات الخاصة او غير القادرين على العمل وما شابه

**١ - يعمل**

يؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لكلمة (يعمل) لكل شخص كان يعمل ما لا يقل عن ساعتين ونصف يوميا اي ما لا يقل عن (١٥) ساعة خلال الاسبوع السابق ليوم التعداد (١٧/١٠/١٩٨٧) كما توضع هذه الاشارة لكل طالب كان يعمل ما لا يقل عن (١٥) ساعة خلال الاسبوع السابق ليوم التعداد . سواء كان ذلك العمل في مشروعه الخاص او لدى الغير وسواء كان ذلك باجر (نقدي او عيني) او بدون اجر . كما وتوضع العلامة نفسها لكل شخص انقطع عن العمل في الاسبوع السابق ليوم التعداد (١٧ ١٠ ١٩٨٧) بسبب تمتعه باجازة مرضية او اعتيادية او لاي سبب اخر الا انه مازال مرتبطا بالعمل . كما ويؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لكلمة (يعمل) لكل شخص ارتبط بعمل ما ولم يلتحق به بعد

اما ربات البيوت اللواتي يعملن بدوام جزئي فلا توضع لهن اشارة في هذا المربع وانما تحت البند [illegible] والمدرجة في الفقرة (٣)

**٢ - عاطل يبحث عن عمل**

يؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لعبارة (عاطل يبحث عن عمل) ازاء كل ذكر او انثى لم يعمل في الاسبوع السابق ليوم التعداد (١٧/١٠/١٩٨٧) وقد سبق له ممارسة عمل معين الا انه غير مرتبط بعمل ما بالرغم من انه يبحث عنه بصورة جدية ويؤشر في هذا المربع ايضا ازاء كل شخص عاطل لم يسبق له العمل وانه قادر على العمل ويبحث عنه بصورة جدية كالخريجين الجدد وغيرهم ممن يبحثون عن عمل لاول مرة . اما بالنسبة للطلاب الذين يواصلون دراستهم فلا يسألون ان كانوا يبحثون عن عمل ام لا

**٣ - ربة بيت تعمل بدوام جزئي**

يؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لكلمة (ربة بيت تعمل بدوام جزئي) للامهات اللواتي يعملن بدوام جزئي خارج او داخل المنزل وتعرض للغير كخياطة الملابس والحياكة وصناعة المنتجات الغذائية كالطرشي والدبس ... الخ فضلا عن قيامهن بالاعمال المنزلية ويجب على العداد ان يبذل عناية خاصة بالنسبة لهذه الحالات وخاصة في الحيازات الزراعية وتربية الحيوان حيث ان معظم ربات البيوت في المناطق الريفية يعملن في الزراعة وفي تربية الحيوان والقيام ببعض الصناعات البيتية كحياكة الحصران او صناعة الالبان ... الخ فضلا عن قيامهن بالاعمال المنزلية

**٤ - طالب متفرغ**

اذا كان الشخص متفرغا للدراسة ويواصل دراسته بصورة مستمرة باحدى المدارس او المعاهد او الكليات ولا يعمل فيؤشر ازاءه علامة (x) في المربع المقابل لعبارة (طالب متفرغ)

**٥ - متفرغة للاعمال المنزلية**

يؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لعبارة (متفرغة للاعمال المنزلية) لكل انثى عمرها (٧) سنوات فاكثر اذا كانت متفرغة للشؤون المنزلية وواجبات الاسرة بمنزلها الخاص اما خدم المنازل فلا يحسبون في هذا الحقل بل يحسبون في حقل (يعمل)

**٦ - متقاعد**

يؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لكلمة (متقاعد) لكل فرد ومن كلا الجنسين كان يعمل سابقا وتقاعد عن العمل ويتقاضى راتبا تقاعديا عن عمله السابق . سواء كان هذا الفرد يعمل او لا يعمل خلال الاسبوع السابق ليوم التعداد . ولا يشمل الافراد الذين يتقاضون رواتب تقاعدية عن ذويهم (كورثة المتقاعدين) . الا انه يجب ان تذكر البيانات الخاصة بالحقول (٤٧ - ٥١) وهي (المهنة واسم الدائرة او المنشأة وحالة العمل والقطاع والدوام) لكل متقاعد كان يعمل خلال الاسبوع السابق ليوم التعداد مما لا يقل عن ساعتين ونصف يوميا اي ما لا يقل عن (١٥) ساعة خلال الاسبوع السابق ليوم التعداد

**٧ - له ايراد ولا يعمل**

هو الشخص الذي يعتمد في تدبير معيشته على دخل من عقار او ارباح من منشأة لا يساهم في اعمالها الانتاجية فيؤشر ازاءه في المربع المقابل لعبارة (له ايراد ولا يعمل)

**٨ - اخرى**

تشمل الاشخاص الذين لا يعملون ولا يبحثون عن عمل ولا تنطبق عليهم احدى الحالات المبينة في الفقرات السابقة مثال ذلك الشخص العاجز (هو الشخص غير القادر على العمل بسبب كبر سنه او لوجود عوق بدني او عقلي فيه) او (الشخص القادر على العمل ولا يبحث عنه ولا يواصل الدراسة) فيؤشر ازاءه في المربع المقابل لكلمة (اخرى) ويشمل هذا المربع المتسولين والسجناء

ملاحظة

تملأ الحقول (٤٧ - ٥١) لكل شخص في سن ٧ سنوات فاكثر كان يعمل بمعدل لا يقل عن ساعتين ونصف يوميا او ما لا يقل عن (١٥) ساعة خلال الاسبوع السابق ليوم التعداد بما فيهم الطلاب الذين يعملون والمتقاعدون الذين يعملون والاشخاص العاطلون الذين يبحثون عن عمل وسبق لهم العمل وربات البيوت اللواتي يعملن بدوام جزئي .

**٤٧ - المهنة الرئيسية**

تذكر المهنة الرئيسية التي يمارسها الاشخاص الذين يعملون بدوام كامل او جزئي والاشخاص العاطلون الذين يبحثون عن عمل والطلاب وربات البيوت اللواتي يعملن بدوام جزئي والمتقاعدون الذين يعملون .

ويقصد بالمهنة الرئيسية طبيعة او نوع العمل الذي يؤديه الشخص ويقضي اغلب وقته في ادائه . ويجب ان تكتب المهنة بصورة واضحة مثال ذلك (مهندس مدني) (مهندس كهربائي) (كيمياوي تحليل) (مساح اراضي) (رسام تصاميم علم) (رسام خرائط) (طبيب جراح عام) (طبيب اسنان) (طبيب بيطري) (مصور شعاعي طبي) (مجبر فني) (احصائي رياضي) (محاسب قانوني) (مبرمج حاسبة الكترونية) (محقق عدلي) (مدرس رياضيات) (مدرس فنون جميلة) (معلم نحات) (مصمم ديكور) (لاعب رياضي) (مدير حسابات) (كاتب طابعة) (كاتب ادارة) (محصل في سيارات نقل الركاب) (مدير محل تجاري) (بائع في تجارة الجملة) (مدير فندق ومطعم) (حلاق نسائي) (خادم في مسجد) (مزارع محاصيل حقلية . اي يزرع الرز والحنطة والشعير والسمسم .. الخ) (مزارع بساتين . اي يزرع ويعتني باشجار الحمضيات والفواكه وغيرها من مغروسات البساتين) (عامل زراعي . عام . اي يقوم باعمال زراعية متنوعة كالمحاصيل الحقلية وتربية الحيوانات والدواجن) (عامل حصد باليد) (مزارع متخصص بالمشاتل) (عامل بساتين النخيل) (عامل قطع الاخشاب) (عامل نسيج البسط باليد) (صباغ جلود) (مشغل ماكنة تكسير الاحجار) (براد مكائن عام) (عامل في الشحن والتفريغ والتعبئة) (عامل تخمير) (مشغل ماكنة حياكة الملابس) (مشغل ماكنة الطباعة) (صانع الواح الطباعة . كلايش) (صانع سلال) (عامل خياطة الملابس الجلدية) (نجار اثاث) (مصلح ساعات) (مصلح راديو وتلفزيون) (عامل تشحيم) (صباغ سيارات) (مبيض بالجص) (مركب زجاج مباني) (مركب زجاج سيارات) (الباخ بالسمنت) (سائق سيارة حمل) (سائق سيارة اجرة) (سائق كريدر) (سائق بلدوزر) (مبلط كاشي وموزائيك) (نجار قوالب صب) (حداد تسليح الكونكريت) (بناء بالطابوق) (بناء مساكن عام) (عامل مد الانابيب) (مبلط ارضيات بالاسفلت) (نجار قوالب الصب) (عامل الكونكريت المسلح) (حداد تسليح الكونكريت) (عامل درز) ويجب ان لا تكتب الحالة الوظيفية كبديل لطبيعة العمل (المهنة) كان يكتب في حقل المهنة الرئيسية (موظف) او (مستخدم) او (ملاحظ) .. الخ ولا تعد ربة البيت والطالب والمتقاعد مهنا . وتذكر المهنة كذلك للعاطلين الذين يبحثون عن عمل وسبق لهم العمل حيث تذكر المهنة الرئيسية التي كان يزاولها العاطل قبل تعطله عن العمل

**٤٨ - اسم الدائرة او المنشأة او المحل الذي يعمل فيه الشخص ومجال ممارسة النشاط الاقتصادي**

يذكر اسم الدائرة او المنشأة التي يعمل فيها الشخص اذا كان الاسم يدل على طبيعة عمل المنشأة اما اذا كان الاسم لا يدل على طبيعة عمل المنشأة فيجب توضيح ذلك مفصلا عند كتابة الاسم وادناه امثلة على ذلك :-

| اسم المنشأة | النشاط | ما يجب ذكره في حقل ٤٨ |
|---|---|---|
| - مخزن النصر | تجارة مفرد | مخزن النصر للتجهيزات المنزلية / تجارة مفرد |
| - شركة الشمال | مقاولات انشائية | شركة الشمال للمقاولات الانشائية |
| - معمل بابل | صناعة الحلويات | معمل بابل لصناعة الحلويات |
| - شركة سومر | تأجير سيارات الركاب | شركة سومر لتأجير سيارات الركاب |
| - محل تصليح الاخوان | تصليح سيارات | محل الاخوان لتصليح السيارات |
| - محل الخليج | تجهيزات كهربائية | محل الخليج للتجهيزات الكهربائية |

الشخص يعمل في معمل تعليب فيجب ان يكتب نوع المادة التي تعلب مثلا (تعليب وحفظ الخضراوات والفواكه) او (تعليب وكبس التمور) وهكذا .

**٤٩ - حالة العمل**

يؤشر بعلامة (x) في المربع المناسب ووفقا لما يأتي

**١ - صاحب عمل**

(يخص اصحاب العمل في القطاع الخاص والعربي والاجنبي فقط) هو الشخص الذي يملك ويدير منشأة صغيرة كانت ام كبيرة او يمارس حرفة او صنعة بشرط ان يستخدم شخصا او اكثر في انجاز اعماله

**٢ - يعمل لنفسه**

هو الشخص الذي يعمل لحسابه الخاص والذي يمارس حرفة او صنعة او عمل في منشأة يملكها ويديرها ولا يستخدم اي شخص لمساعدته في انجاز اعماله .

**٣ - يعمل باجر**

كل شخص يتقاضى اجراً او راتباً لقاء عمله في القطاعات المختلفة سواء كان ذلك في قطاع اشتراكي او مختلط او خاص او عربي او اجنبي او يعمل لدى اسرته باجر

**٤ - يعمل لدى الاسرة**

هو الشخص الذي يعمل ما لا يقل عن ثلث ساعات العمل الاعتيادية اي ساعتين على الاقل بلا اجر في حيازة زراعية او في منشأة يملكها او يديرها احد افراد اسرته .

**٥٠ - القطاع**

اذا كان الشخص يعمل في منشأة او دائرة حكومية فتوضع علامة (x) في المربع المقابل لكلمة (اشتراكي) اما اذا كان يعمل في منشأة تعود ملكيتها الى مواطنين عراقيين (لاتملكها الدولة ولا تكون شريكة فيها) فتوضع العلامة في المربع المقابل لكلمة (خاص) اما اذا كان الشخص يعمل في منشأة تكون الدولة شريكة في رأسمالها فضلاً عن القطاع الخاص فتوضع العلامة في المربع المقابل لكلمة (مختلط) . اما اذا كان الشخص يعمل في جمعية تعاونية او مزرعة جماعية او تعاونية زراعية فتوضع العلامة في المربع المقابل لكلمة (تعاوني) اما اذا كان يعمل في مؤسسة او منشأة عربية فتوضع العلامة في المربع المقابل لكلمة (عربي) اما اذا كان يعمل في مؤسسة او منشأة اجنبية فتوضع العلامة في المربع المقابل لكلمة (اجنبي) .

ملاحظة

العاملون من عراقيين وعرب واجانب في شركات المقاولات الانشائية العربية والسفارات والممثليات العربية يؤشر ازاءهم بعلامة (x) في المربع المقابل لعبارة (عربي) اما العاملون من عراقيين وعرب واجانب في المقاولات الانشائية الاجنبية والسفارات والممثليات الاجنبية فيؤشر ازاءها بعلامة (x) في المربع المقابل لعبارة (اجنبي) .

**٥١ - الدوام**

يؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لعبارة (كامل) اذا كان الشخص يعمل بدوام كامل ويؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لعبارة (جزئي) اذا كان الشخص يعمل بدوام جزئي .

الدوام الكامل . يعد العمل بدوام كامل اذا كانت ساعات العمل لا تقل عن ست ساعات يومياً .

الدوام الجزئي . يعد العمل بدوام جزئي اذا كان عدد ساعات العمل لا تقل عن ساعتين ونصف ولا تزيد عن ست ساعات يومياً .

ملاحظة

يعد جميع منتسبي الدولة عاملين بدوام كامل بغض النظر عن ساعات العمل (كالمعلمين والمدرسين في المدارس المزدوجة وما شابه) .

**٥٢ - المورد الرئيس للعيش**

يملأ هذا الحقل لجميع افراد الاسرة وان الغرض من هذا الحقل هو معرفة المورد الرئيس الذي يحصل عليه الشخص لتغطية متطلباته الاقتصادية واعتماده على هذا المورد في تدبير معيشته فاذا كان المورد الرئيس لمعيشة الشخص ناجماً عن مزاولة عمل ويتقاضى عنه راتباً او اجراً او عمولة او ارباحاً (بالنسبة لاصحاب العمل) الخ فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لعبارة (مزاولة عمل) واذا كان المورد الرئيس لمعيشة الشخص ناجماً عن الرواتب التقاعدية بجميع انواعها سواء تدفع من قبل الدولة او تدفع من قبل النقابات كنقابة المهندسين او المحامين او اي جهة اخرى فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لعبارة (تقاعد بجميع انواعه) اما اذا كان المورد الرئيس لمعيشة الشخص ناجماً عن منح تعطى لغرض الدراسة من اي جهة كانت كالتي تمنح من الدولة او الهيئات الدولية او من الحكومات الاجنبية بموجب اتفاقيات .. الخ فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لعبارة (منح دراسية) كما يؤشر هذا المربع ازاء الطلاب والذين تدفع لهم الدولة منحاً لتدبير معيشتهم بغض النظر عن مدة منحهم هذا المورد

اما اذا كان المورد الرئيس لمعيشة الشخص ناجماً عن الهبات والمساعدات التي تدفع من الدولة او المؤسسات الخيرية او المؤسسات الاهلية الخ كاعانات العجزة والايتام وما شابه فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لعبارة (هبات ومساعدات) . اما اذا كان الشخص معتمداً على مورد من عقارات او استثمارات كالايجارات والفوائد وارباح الاسهم الخ فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لعبارة (عقارات واستثمارات) واذا لم يكن للشخص مورد عيش وانما يعتمد على شخص او اشخاص اخرين في تدبير معيشته فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لعبارة (اعالة بواسطة شخص اخر) فمثلاً الشخص الذي يعيل زوجته واولاده وابويه والذين ليس لهم مورد اخر يؤشر لهم بعلامة (x) لكل منهم في المربع المقابل لعبارة (اعالة بواسطة شخص اخر)

ملاحظة

اذا كان لدى الشخص اكثر من مورد للعيش خلال فترة الاشهر الستة الاخيرة السابقة ليوم التعداد (١٧/١٠/١٩٨٧) فيؤخذ المورد الذي يشكل اكبر نسبة من مجموع الموارد الاخرى مثلا متقاعد له راتب تقاعدي شهري قدره (٦٠) دينارا وبنفس الوقت يزاول عملاً ويتقاضى لقاءه سلفاً قدره (١٠٠) دينار شهرياً فيعد المورد (مزاولة عمل) اما اذا كان راتباً تقاعديا قدره (٦٠) ديناراً شهرياً وزاول عملاً قبل التعداد بشهرين وحصل منه على مورد قدره (٢٠) دينار شهرياً فيعد المورد الرئيس للعيش لهذا الشخص (تقاعد)

**٥٣ - الحالة الحيوية للابوين**

(يقصد بالحالة الحيوية للابوين حالة اليتم للشخص) .

يؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لحالة يتم الشخص فاذا كان والد الشخص متوفى فتوضع العلامة في المربع المقابل لعبارة (الاب متوفى) واذا كانت والدته هي المتوفاة فتوضع علامة (x) في المربع المقابل لعبارة (الام متوفاة) اما اذا كان والدا الشخص متوفيين فتوضع العلامة في المربع المقابل لعبارة (الابوان متوفيان) واذا كان والدا الشخص لازالا على قيد الحياة فتوضع العلامة في المربع المقابل لعبارة (الابوان حيان) وتؤشر بيانات هذا الحقل لكافة الاعمار

**٥٤ - محل الميلاد**

ويقصد بمحل الميلاد المحافظة التي ولد فيها الشخص فاذا كان الشخص مولودا في المحافظة التي يقيم فيها نفسها يوم التعداد فتوضع علامة (x) في المربع المقابل لعبارة (في هذه المحافظة) اما اذا كان الشخص مولودا في محافظة اخرى او خارج العراق فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لعبارة (في محافظة اخرى او خارج العراق تذكر) ويدون اسم المحافظة او البلد في الفراغ المخصص لذلك .

**الحقول (٥٥ - ٥٨) خاصة بالاقامة وتدون لكافة السكان**

**٥٥ - مدة الاقامة في محل الاقامة الحالي**

تدون في هذا الحقل مدة الاقامة في محل الاقامة الحالي لكل فرد من افراد الاسرة فاذا كان الشخص لم يغير محل اقامته وهو مقيم في محل اقامته منذ الولادة فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لعبارة (منذ الولادة) واذا كانت مدة اقامة الشخص في المدينة او القرية الحالية اقل من سنة فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لعبارة (اقل من سنة) واذا كانت مدة اقامة الشخص سنة فاكثر فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لعبارة (سنة فاكثر) مع ذكر عدد السنين داخل المربع المخصص لذلك .

ملاحظة

الحقول (٥٦ - ٦٠) لا تشمل الاشخاص المقيمين في محل الاقامة الحالي منذ الولادة والذين وضعت ازاءهم علامة (x) في المربع المقابل لعبارة (منذ الولادة) في الحقل (٥٥) (مدة الاقامة في محل الاقامة الحالي) .

**الحقول (٥٦ - ٥٧) خاصة بمحل الاقامة السابق لمحل الاقامة الحالي مباشرة**

**٥٦ - المحافظة او خارج العراق**

اذا كان محل الاقامة السابق لمحل الاقامة الحالي في هذه المحافظة فيؤشر بعلامة (x) في المربع (١) (في هذه المحافظة) . اما اذا كان محل الاقامة في محافظة اخرى او خارج العراق فيكتب اسم المحافظة او البلد في الفراغ المخصص لذلك .

**٥٧ - الوحدة الادارية**

اذا كانت المنطقة التي كان يقيم بها الشخص قبل مكان اقامته الحالي مركز محافظة او مركز قضاء او داخل حدود بلدية الناحية فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لكلمة (حضر) مع ذكر اسم الوحدة الادارية اما اذا كانت المنطقة التي كان يقيم بها الشخص قبل مكان اقامته الحالي خارج مركز المحافظة او القضاء او حدود بلدية الناحية فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لكلمة (ريف) مع ذكر اسم الوحدة الادارية .

**٥٨ - سبب تغيير محل الاقامة**

اذا كان تغيير محل اقامة الشخص الى محل اقامته الحالي بسبب العمل فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لعبارة (عمل اختياري) اما اذا كان بسبب نقل وظيفي فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لعبارة (نقل وظيفي) اما اذا كان بسبب تعيين فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لكلمة (تعيين) وهكذا

ملاحظة

لا يعد تغيير محل السكن داخل نطاق المدينة الواحدة او القرية الواحدة تغييرا لمحل الاقامة بما في ذلك مدينة بغداد (الحقول ٥٩ . ٦٠ تملأ للذين ولدوا قبل ١٧/١٠/١٩٧٧) .

**٥٩ - المحافظة او خارج العراق**

اذا كان محل الاقامة المعتاد في التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٧ في هذه المحافظة فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لعبارة (في هذه المحافظة) . اما اذا كان محل الاقامة المعتاد في تعداد ١٩٧٧ في محافظة اخرى او خارج العراق فيكتب اسم المحافظة او البلد في الفراغ المخصص لذلك

**٦٠ - الوحدة الادارية**

اذا كانت المنطقة التي يقيم بها الشخص في (التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٧) مركز محافظة او مركز قضاء او داخل حدود بلدية الناحية فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لكلمة (حضر) مع ذكر اسم الوحدة الادارية اما اذا كانت المنطقة التي كان يقيم بها الشخص في (التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٧) خارج مركز المحافظة او القضاء او حدود بلدية الناحية فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لكلمة (ريف) مع ذكر اسم الوحدة الادارية في الفراغ المخصص لذلك .

**٦١ - الجنسية**

يملأ هذا الحقل لكافة السكان سواء كانوا عراقيين او عرب او اجانب فاذا كان الشخص عراقياً فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لعبارة عراقي . اما اذا كان الشخص عربياً او اجنبياً فتذكر جنسية الشخص في الفراغ المخصص لذلك كان يكون مصرياً . سوريا . كويتياً . هندياً . يوغسلافيا . الخ

الحقول (٦٢ - ٦٤) تخص العراقيين فقط .

**٦٢ - القومية**

تدون قومية الشخص في هذا الحقل فاذا كان الشخص عربياً فتذكر كلمة (عربي) ازاءه واذا كان الشخص كردياً فتذكر كلمة (كردي) ازاءه وهكذا . اما الاولاد (ذكوراً واناثاً) فيتبعون قومية والدهم ويجب ترك حرية الادلاء باجابة هذا الحقل للشخص المدلي بالبيانات دون ابداء اي رأي او تلميح من العداد .

**٦٣ - الديانة**

تدون ديانة الشخص في هذا الحقل كما وردت في هوية الاحوال المدنية او دفتر النفوس او غيرها من الوثائق الرسمية فاذا كان مسلما فتكتب كلمة مسلم واذا كان مسيحياً فتكتب كلمة مسيحي واذا كان يزيدياً فتكتب كلمة يزيدي وهكذا ويجب ترك حرية الادلاء بالاجابة لهذا الحقل للشخص المدلي بالبيانات دون ابداء اي رأي او تلميح من العداد وفي حالة عدم توفر الوثائق الرسمية فان الاولاد (ذكوراً واناثاً) يتبعون ديانة والدهم .

**٦٤ - اللغات المحلية والاجنبية التي يجيدها الشخص**

ويقصد بها اللغات التي يجيد الشخص التكلم بها وهي اما ان تكون لغات محلية كالعربية والكردية ... الخ او اجنبية كاللغة الانكليزية او الفرنسية .. الخ ويجب درج اللغة او اللغات سواء كانت محلية او اجنبية التي يتكلمها الشخص بإجادة . اما بالنسبة للاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات فتدون لغة ابائهم اذا كانوا لا يجيدون غيرها وفي حالة كون الشخص اصم وابكم فيترك هذا الحقل خالياً .

**الطلبة الذين يواصلون دراستهم (الحقول ٦٥ . ٦٦ . ٦٧)**

تدون المعلومات المطلوبة في الحقول (٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧) عن الطلبة الذين يواصلون دراستهم خلال السنة الدراسية (٨٧ - ١٩٨٨) في المدارس والمعاهد والكليات والجامعات الموجودة داخل العراق وخارجه

**٦٥ - المرحلة الدراسية**

تؤشر المرحلة الدراسية في المربع المناسب . فاذا كان الشخص طالباً في المرحلة الابتدائية ويواصل الدراسة فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لكلمة (ابتدائية) واذا كان الشخص طالباً في احدى المدارس المهنية التالية (المدارس الصناعية . التجارية . الزراعية . دور المعلمين والمعلمات . الفنون النزلية . المشتل الفني الانتاجي - اي مدرسة مهنية مشابهة يلتحق بها خريجو الدراسة المتوسطة) فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لعبارة (مدارس مهنية) اما اذا كان في احد المعاهد المدرجة ادناه والتي تكون الدراسة فيها بعد الاعدادية وتمنح شهادة الدبلوم (اي دون البكالوريوس) فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لكلمة (معاهد) (معهد التكنولوجيا . المعهد الطبي الفني . معهد الادارة . المعهد الزراعي الفني . معهد الفنون التطبيقية . معهد اعداد المعلمين . المعاهد التابعة للوزارات والمؤسسات كمعهد التدريب النفطي ومعهد المواصلات . معهد التعريب والتأهيل ومعهد الانشاءات .. الخ) .

اما اذا كان طالبا في احدى الكليات او الجامعات للحصول على شهادة البكالوريوس فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لعبارة (كلية او جامعة) واذا كان طالبا يواصل الدراسة للحصول على شهادة تخصصية عالية مثلا في جراحة العيون او الجراحة العامة (F.R.C.S.) (F.R.C.P.) فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لعبارة (اعلى شهادة اختصاص) .

**٦٦ - الصف**

يدون الصف رقما في الفراغ المخصص للطلاب الذين يواصلون الدراسة ولجميع مراحلها عدا طلاب الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه والدراسات التخصصية العالية فمثلا اذا كان الطالب يواصل دراسته في الصف الثاني من مرحلته المتوسطة فيدون في الفراغ المخصص الرقم (٢) وهكذا

**٦٧ - التخصص**

يدون في هذا التخصص لطلبة المدارس المهنية والمعاهد والكليات والدراسات العليا فقط .

فاذا كان طالبا في كلية العلوم قسم الرياضيات فتدون كلمة (رياضيات) واذا كان طالبا في معهد التكنولوجيا فرع الميكانيك فتدون كلمة (ميكانيك) اما اذا كان طالبا في اعدادية الصناعة قسم الكهرباء فتدون كلمة (كهرباء) واذا كان طالبا في معهد الفنون الجميلة قسم الفنون المسرحية فتدون عبارة (فنون مسرحية) وهكذا .

الحقول (٦٨ - ٧٠) تملأ للذين اعمارهم (١٠) سنوات فاكثر من غير الطلبة

**٦٨ - غير الحاصلين على شهادة**

يملأ هذا الحقل لكافة افراد الاسرة (ذكوراً واناثاً) ممن بلغوا العاشرة من العمر او اكثر (اي من مواليد ١٩٧٧ فما دون) عدا الطلبة الذين يواصلون دراستهم والذين تم استيفاء البيانات عنهم في الحقول (٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧) فاذا كان الشخص لايقرا ولا يكتب باية لغة من اللغات فيعد اميا وتوضع العلامة في المربع المقابل لكلمة (امي) وكذلك يعد اميا الشخص الذي لا يتمكن الا من قراءة وكتابة الارقام فقط او اسمه اما اذا كان الشخص يقرا فقط ويفهم ما يقرا باية لغة كانت فتوضع علامة (x) في المربع المقابل لعبارة (يقرا فقط) واذا كان الشخص يقرا ويفهم ما يقرا باية لغة كانت ويكتب على الاقل قطعة باية لغة كانت فتوضع علامة (x) في المربع المقابل لعبارة (يقرا ويكتب) .

**٦٩ - الحاصلون على شهادة دراسية**

ويقصد بالشهادة هنا الشهادات المعترف بها من وزارة التربية او وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

فاذا كان الشخص قد حصل على الشهادة الابتدائية فتوضع العلامة في المربع المقابل لكلمة (ابتدائية) اما اذا اتم الشخص المرحلة المتوسطة فتوضع العلامة في المربع المقابل لكلمة (متوسطة) اما اذا حصل الشخص على شهادة من احدى اعداديات الصناعة او الزراعة او التجارة فتوضع في المربع المقابل لكلمة (مهنية) واذا حصل الشخص على شهادة البكالوريوس فتوضع العلامة في المربع المقابل لكلمة (بكالوريوس) واذا حصل الشخص على شهادة تخصصية عالية فتوضع العلامة في المربع المقابل لعبارة (اعلى شهادة اختصاص) مثل (M.R.C.P.) (F.R.C.S.) (F.R.C.P.) وما شابه او شهادات محاسبية مثل محاسب قانوني وما شابه . اما اذا حصل الشخص على شهادة من غير المذكورة في الاستمارة فتوضع العلامة في المربع المقابل لكلمة (اخرى) .

**٧٠ - التخصص**

لا يشمل هذا الحقل حملة الشهادات الابتدائية والمتوسطة والثانوية ويملأ لحملة شهادات المدارس المهنية وحملة شهادات البكالوريوس والدبلوم والماجستير والدكتوراه واعلى شهادة اختصاص وما شابه فاذا كان الشخص قد حصل على شهادة دبلوم او اعلى في الهندسة الكهربائية فتكتب عبارة (هندسة كهربائية) واذا كان قد حصل على بكالوريوس طب فتكتب كلمة (طب) واذا كان قد حصل على شهادة اختصاص في الطب اعلى من بكالوريوس فيدون الاختصاص الرئيسي . مثال ذلك جراحة انف واذن وحنجرة . اطفال . واذا كان قد حصل على ماجستير كيمياء فتكتب كلمة (كيمياء) واذا كان قد حصل على دكتوراه بتاريخ فتكتب كلمة (تاريخ) وهكذا .

اما اذا كان الشخص حاصلا على شهادتين في المستوى نفسه فيذكر تخصص اخر شهادة حصل عليها مثل اذا كان الشخص حاصلا على بكالوريوس في الاقتصاد قبل حصوله على شهادة البكالوريوس في القانون فتكتب في حقل التخصص كلمة (قانون)

**للمعوقين**

يملأ الحقلان (٧١ ، ٧٢) لكافة الاشخاص المعوقين بغض النظر عن الجنس والعمر .

**٧١ - نوع العوق**

يؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل للعاهة او العوق المصاب به الشخص فاذا كان الشخص اعمى فتوضع العلامة في المربع المقابل لعبارة (فاقد عينين) واذا كانت احدى ساقيه مبتورة فتوضع العلامة في المربع المقابل لعبارة (فاقد رجل) اما اذا كان الشخص مصاباً بالحالتين من العوق كان يكون (فاقد رجل) (فاقد عين) فتكتب الحالتان في الفراغ المخصص لذلك وهكذا

**٧٢ - سبب العوق**

توضع علامة (x) في المربع المقابل للسبب الذي ادى الى اصابة الشخص بالعوق فاذا كان العوق منذ ولادة الشخص اي انه ولد وهو مصاب بالعوق فتوضع العلامة في المربع المقابل لعبارة (منذ الولادة) اما اذا كان سبب العوق نتيجة مشاركة الشخص في العمليات العسكرية او نتيجة القصف العدواني على المناطق المدنية فتوضع العلامة في المربع المقابل لكلمة (حرب) . اما اذا كان هناك اكثر من سبب للعوق فيؤشر في المربع المقابل لعبارة (اسباب متعددة) وهكذا

**حقول بيانات هوية الاحوال المدنية (للعراقيين فقط)**

الحقول (٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥) بيانات هوية الاحوال المدنية

**٧٣ - اسم دائرة الاحوال المدنية**

يدون في هذه الحقول اسم دائرة الاحوال المدنية المثبتة في الرقم اليمنى من هوية الاحوال المدنية وفي حالة عدم وجود هوية الاحوال المدنية للشخص يدون اسم دائرة الاحوال المدنية المثبتة في دفتر النفوس لعام ١٩٥٧

**٧٤ - رقم السجل**

يراد به رقم سجل اسرة الفرد لعام ١٩٥٧ ويكون مثبتا في هوية الاحوال المدنية او دفتر النفوس لعام ١٩٥٧

**٧٥ - رقم الصحيفة**

يراد به رقم صحيفة الاسرة او الفرد في سجلات تسجيل عام ١٩٥٧ ويكون عادة مثبت في هوية الاحوال المدنية او دفتر النفوس لعام ١٩٥٧

**المستطيل (أ) الوفيات التي حدثت في الاسرة خلال الفترة ١٨/١٠/١٩٨٦ ولغاية ١٧/١٠/١٩٨٧ . (للعراقيين فقط)**

تدون في هذا المستطيل بيانات عن واقعات الوفاة كافة التي حدثت في الاسرة وحسب الجنس خلال السنة السابقة ليوم التعداد (١٧/١٠/١٩٨٧) ويملأ هذا المستطيل للعراقيين فقط .

فاذا كان جنس المتوفى ذكراً فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لعبارة ذكر واذا كان انثى فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لعبارة انثى

اما بالنسبة لعمر المتوفى فاذا كان اقل من سنة فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لعبارة اقل من سنة واذا كان سنة فاكثر فيكتب عدد السنين داخل المربع المخصص لذلك اما بالنسبة لسبب الوفاة فاذا كان سبب الوفاة مرضا فيؤشر بعلامة (x) في المربع المقابل لعبارة مرض وهكذا وفي حالة عدم وجود وفاة في الاسرة على العداد ان يكتب عبارة (لايوجد) بخط كبير داخل المستطيل .

**المستطيل (ب) (الافراد الاسرة الحاضرين يوم التعداد)**

يدون في هذا المستطيل عدد افراد الاسرة المقيمين اقامة اعتيادية والحاضرين الزائرين يوم التعداد لمجموع السكان (عراقيين . عرب . اجانب) حسب الجنس (ذكور . اناث . مجموع) بعد استبعاد الغائبين والاسرى والمفقودين وعلى العداد ان يتأكد من ان المجموع يتطابق مع (عدد الذكور + عدد الاناث) وفي حالة عدم التطابق عليه التأكد من البيانات المدرجة في هذا المستطيل

**اسم العداد وتوقيعه**

بعد ان يستكمل العداد تدوين البيانات المطلوبة كافة في الاستمارة يكتب اسمه في الحقل المخصص لذلك وكذلك يثبت توقيعه .

**اسم رئيس الاسرة او من ينوب عنه وتوقيعه**

يكتب اسم رئيس الاسرة او من ينوب عنه باعطاء البيانات في الحقل المخصص لذلك ويأخذ توقيعه كذلك ويكون رئيس الاسرة او من ينوب عنه مسؤولا عن دقة البيانات المدونة في الاستمارة .

# اسماء مديري القطاعات وعناوينهم وارقام هواتفهم في مدينة بغداد

تنشر « الثورة » تعليمات ملء استمارة التعداد العام للسكان وقائمة بعناوين مديري القطاعات في بغداد وارقام هواتفهم ليتسنى للمواطنين الذين لم يستلموا استمارة التعداد الاتصال بهم والاستفسار عن كافة المسائل المتعلقة بالتعداد .

## وحدة المنصور

| رقم المحلة | اسم مدير القطاع | عنوان مدير القطاع | الهاتف |
|---|---|---|---|
| ٤٠٤ | ريكان صافي عزيز | مدرسة الرياحين | ٥٢١٩٥٣٧ |
| ٤٠٦ | ثامر قاسم محمد | مدرسة الرياحين | ٥٢١٩٥٣٧ |
| ٦٠١ | هيثم علي محمد | دار المعلمات بالمنصور | ٥٥٥٨١٦٤ |
| | اكرم ناجي الموسوي | | ٥٤٢٧٧٦٦ |
| | | | ٥٤١٤١٥٧ |
| ٦٠٣ | صلاح رشيد ابراهيم | مدرسة الرعاية الابتدائية | ٥٤٢٨٢٦٩ |
| | | | ٥٤٢٨٣٠٩ |
| ٦٠٥ | ثامر عبدالرحيم | مدرسة الانتفاضة | ٥٤٢٠٠٣٧ |
| ٦٠٧ | عبدالكريم روفي كريم | متوسطة الانتفاضة | ٥٤٢٠٠٣٧ |
| | | | ٥٤٣٠٨٨٦ |
| | ماجد ميخائيل رزقالله | | ٥٣٨٠٠٤٠ |
| ٦٠٨ | صلاح مهدي حسين | اعدادية تجارة الكرخ | |

## لجنة التعداد العام للسكان / وحدة الدورة

## لجنة تعداد مدينة صدام

## لجنة تعداد بغداد الجديدة

## لجنة تعداد الكرادة الشرقية

## لجنة تعداد الكاظمية

## لجنة تعداد الاعظمية

## لجنة تعداد الكرخ المركز

## لجنة التعداد العام للسكان / مركز الرصافة

البقية ص ١١

## شركة نفط الجنوب ـ بصرة

### اعـــــلان

### مزايدة علنية لبيع باصات شوفرليت ـ ٤٥ ـ راكبا ومعدات هندسية مختلفة

تعلن شركة نفط الجنوب عن تسديد الاعلان الخاص ببيع (٦٨) باصا شوفرليت سعة (٤٥) راكبا موديل ١٩٧٩ ومعدات هندسية مختلفة والمدرجة تفاصيلها ادناه عن طريق المزايدة العلنية وتعد المزايدة مفتوحة لمدة خمسة عشر يوما تبدا من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحيفة ويجري البيع في الساعة التاسعة صباحا من اليوم الاخير ولمدة ثلاثة ايام متتالية في سلحة المشطوبات في الزبير ـ البرجسية في محافظة البصرة فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدةمراجعة مقر الشركة لايداع تامينات لاتقل عن ٢٠٪ من القيمة المقدرة للمال اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان ولحين اجراء البيع وعلى المشتري رفع المواد خلال سبعة ايام من تاريخ الاحالة القطعية وبعكسه يتحمل المشتري اجور الحراسة والارضية ، علما بان المشتري يتحمل كافة الرسوم الكمركية واجور الاعلان والدلالية .

| ت | نوع المعدة | العدد | سنة الصنع |
|---|---|---|---|
| ١ ) | كريدر | ١ | — |
| ٢ ) | حادلة مطاطية | ١ | ١٩٨١ |
| ٣ ) | ساحبة عنتر | ١ | ١٩٨٠ |
| ٤ ) | بلدوزر | ١ | ١٩٨٠ |
| ٥ ) | رافعة شوكية | ٢ | ١٩٨١ |
| ٦ ) | حادلة اظلاف غنم | ٤ | ١٩٨١ ـ ١٩٨٠ |
| ٧ ) | رافعة تدانو | ٩ | ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ |
| ٨ ) | خباطة | ١ | |
| ٩ ) | عربة كرد يدوية | ٢ | |
| ١٠ ) | جهاز قياس حرارة النفط | ١ | |
| ١١ ) | جهاز قياس حرارة الكحول | ١ | |
| ١٢ ) | بلدوزر روسي | ٢ | |

عـ/ المدير العام
اكرم عبدالرزاق الناصر

## المنشأة العامة لمنتوجات الالبان

### اعـــــلان

تعلن هذه المنشاة عن وجود مزايدة علنية لايجار العقارات المدرجة ادناه والعائدة لها بالمزايدة العلنية ولمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان بالصحف اليومية فعلى كافة راغبي الاشتراك في المزايدة الحضور الى مقر المنشاة في ابي غريب في الساعة العاشرة صباحا يوم السبت المصادف ١٩٨٧/١٠/٣١ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان .

| نوع العقار | رقم العقار | موقع العقار |
|---|---|---|
| حوانيت | ١ ـ ١٧ | المشروع السكني / المنشاة العامة لمنتوجات الالبان في ابي غريب |
| حوانيت | ١٨ ـ ٣٦ | بناية الجمعية التعاونية سابقا في المشروع السكني / المنشاة العامة لمنتوجات الالبان في ابي غريب |
| بناية (مستغلة حاليا وكالة متخصصة لمنتوجات الالبان ) | بـــــلا | المشروع السكني ـ المنشاة العامة لمنتوجات الالبان في ابي غريب |
| (بناية مستغلة سابقا نادي للعمارات السكنية ) | بـــــلا | = |
| بناية ( مستغلة سابقا شؤون المجهزين ) | بـــــلا | = |
| بناية ملاصقة لنادي العمارات السكنية سابقا | بـــــلا | = |
| كشك عدد (٢) | بـــــلا | = |

حمدي دخيل عبدالله
المدير العام

## محافظة التاميم
## لجنة البيع والايجار الاولى
العدد / ٣ / ٦٢٥٠

### اعـــــلان

الحاقا باعلاننا المرقم ٤٨٠٧ في ١٩٨٧/٧/١٢ بالنظر لعدم ظهور راغب للمزايدة العلنية لايجار العقارات الموصوفة ادناه عليه تقرر تمديدها الى (١٥) يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر في الجريدة فعلى الراغبين بالاستئجار مراجعة سكرتير اللجنة سكرتير المجلس الاداري خلال المدة المذكورة اعلاه مستصحبين التامينات وقدرها ٢٠٪ من القيمة المقدرة للضم وستجري المزايدة العلنية الساعة ١٢ ظهرا من اليوم الاخير لمدة الاعلان في بلدية الربيع على ان يتحمل المستاجر اجور النشر والمنادي ومايترتب على ذلك ..

سعدي رشيد صالح
ع / محافظ التاميم

| جنس العقار | رقم القطعة والمقاطعة | المساحة | الاوصاف |
|---|---|---|---|
| ١ ـ عرصة غير مسيجة | ٢٢٧م ٣٤ قرة هنجير / الربيع | ٥٠٠ م٢ | ارض خالية من البناء |
| ٢ ـ دكان رقم / ٧ / الربيع | ٢/٢٧٥م ٣٤ قرة هنجير | ٣٠م ٢ | مشيد بالبلوك والكونكريت المسلح |
| ٣ ـ دكان رقم / ٨ / الربيع | ٢/٢٧٥م ٣٤ قرة هنجير | ١٥م ٢ | مشيد بالبلوك والكونكريت المسلح |
| ٤ ـ دكان رقم / ٩ / الربيع | ٢/٢٧٥م ٣٤ قرة هنجير | ١٥م ٢ | مشيد بالبلوك والكونكريت المسلح |
| ٥ ـ دكان رقم / ١٠ / الربيع | ٢/٢٧٥م ٣٤ قرة هنجير | ١٥م ٢ | مشيد بالبلوك والكوفكريت المسلح |

## محافظة ديالى
## لجنة البيع والتاجير الاولى

### اعـــــلان

تعلن لجنة البيع والتاجير في محافظة ديالى عن بيع (١) واحد حافلة لنقل الركاب والمرقمة ٤٧٨٢ حكم محلي /موديل ١٩٨٠ العائدة لمديرية مصلحة نقل الركاب /ديالى والمبينة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية فعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة مراجعة سكرتير اللجنة في بلدية بعقوبة خلال مدة (٢٠) عشرين يوما تبدأ من اليوم الثاني للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة المزايدة ويكون مكان اجراؤها مصلحة نقل الركاب بديالى والمشتري يتحمل اجور النشر والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

| نوع السيارة | سنة الصنع | رقم المحرك | رقم الشاصي |
|---|---|---|---|
| ريم سكانيا | ١٩٨٠ | ٥٢٣٣٤٣٣ | ١٨٨١٠٠٣ |

عادل عبد محمد
قائممقام مركز بعقوبة
رئيس اللجنة

## اعـــــلان

توجد سيارات مختلفة معروضة للبيع بالمزاد العلني قرب ملعب الشعب يكون موعد البيع الخميس والجمعة والسبت المصادف ٢٢ و٢٣ و٢٤/تشرين الاول / ١٩٨٧ في الساعة التاسعة صباحا فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالزمان والمكان المعينين على ان يتحمل المشتري رسوم الدلالية (١٪) علما انها معفاة من الرسوم الكمركية .

| ت | نوع العجلة | العدد |
|---|---|---|
| ١ | مرسيدس ٤٥٠ | ١ |
| ٢ | مرسيدس ٣٥٠ | ١ |
| ٣ | مرسيدس ٢٥٠ | ٢ |
| ٤ | مرسيدس ٢٠٠ | ٢ |
| ٥ | سوبر | ٤ |
| ٦ | كراون دي لوكس | ٢ |
| ٧ | كرونا صالون | ١ |
| ٨ | متسوبيشي | ٤ |
| ٩ | فيات اوتوماتيك حجم ٢٠٠٠ | ٢ |
| ١٠ | كروسيدا | ١٤ |
| ١١ | كرونــا | ٧ |
| ١٢ | بيجو ٦٠٤ | ١ |
| ١٣ | رانج روفر | ١ |
| ١٤ | نيسان بترول | ١ |
| ١٥ | لاندكروزر | ٩ |
| ١٦ | لاندكروزر بيك أب | ٦ |
| ١٧ | شوفرليت بيك أب | ١٧ |
| ١٨ | تويوتا بيك أب | ٤ |
| ١٩ | تويوتا بيك أب دبل قمارة | ٣ |
| | المجمـــوع | ٨٢ |

محكمة بداءة جلولاء
العدد / ٦١ /ب/ ١٩٨٧
« اعـــلان »

اقامت المدعية غنية خليل صالح دعوى في هذه المحكمة تطلب فيها تبديل اسم الجد غير الصحيح وجعله (حسن) بدلا من (حيران) فقررت نشره اعلانا في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض خلال المدة القانونية وبعكسه سوف تنظر المحكمة بالدعوى وتصدر قرارها .

قاضي محكمة بداءة جلولاء
صالح عبس صالح

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر الصادر من جمهورية السودان / الخرطوم باسم (الهادي الطاهر احمد) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة السودانية مشكورا .

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من الشركة العامة لتجارة السيارات / بغداد باسم (عباس عبد سمير) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد السلام / محافظة ميسان باسم (عباس مطشر مشحوت) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان هويات

فقدت ثلاث هويات صادرة من جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية الاولى باسم (محمد صاحب شاكر) و الثانية باسم (جاسم عبد العزيز) والثالثة باسم (احمد صبري شمسي) الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها او استعلامات هذه الدار وله فائق الشكر .

## اعـــلان

تعلن مديرية طرق محافظة نينوى عن بيع المواد المدرجة ادناه والثابتة للدور المستملكة لاغراض مقتربات جسر الموصل الرابع (الوجبة الرابعة) فعلى الراغبين بالشراء الحضور في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم (الاربعاء) المصادف (١٩٨٧/١٠/٢١) في مركز مديرية طرق محافظة نينوى لاجراء المزايدة العلنية ويمكن الاطلاع على المواد المعروضة للبيع قبل يوم المزايدة بسبعة ايام واستلام جدول مفصل يبين كميات وانواع المواد المعروضة للبيع على ان يدفع نسبة ٢٠ ٪ من المبلغ كل من ترسو عليه المزايدة .

المواد المعروضة للبيع : ـ

١) فلورسنات متنوعة مفردة ومزدوجة
٢) مصابيح جدارية وسقفية وبرانكينات جدارية
٣) ساحبات هواء واجراس كهربائية
٤) مراوح سقفية وثريات
٥) سركت بريكرات ومين سويجات
٦) صنادق كهرباء متنوعة
٧) مختلف انواع السويجات الكهربائية وسويج بلك
٨) مغاسل فرفوري وسنكات مطبخ وخلاطات
٩) مراحيض غربية كاملة وبيديت وسيفون مرحاض شرقي
١٠) سخانات نفطية وبانيوات وشورات ودوشات
١١) خزانات ماء متنوعة وحنفيات
١٢) ابواب خشبية متنوعة جوز وصاج وعادي
١٣) ابواب حديدية والمنيوم
١٤) شبابيك متنوعة حديدية والمنيوم وخشبية
١٥) محجرات مختلفة ومتنوعة
١٦) سقائف كراج متنوعة
١٧) قواطع المنيوم وحديد متنوعة

ماهر احمد ابراهيم
مدير طرق محافظة نينوى وكالة

## محكمة جنح الكاظمية
### اعلان

الى المتهم الهارب عزيز هاشم عبد الله

بالنظر لاحالتك على هذه المحكمة ولمجهولية محل اقامتك .

فقد قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين للحضور امامها يوم المرافعة المصادف ٢٨ / ١١ / ١٩٨٧ وعند عدم حضورك فسوف تجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

## وزارة الصناعات الثقيلة
## منشاة القادسية العامة للصناعات الكهربائية
## (ديالى)

ص . ب . ـ ٨/ بعقوبة ـ العراق
ص . ب . ـ ٥٨١٩ بغداد / بعقوبة
تلكس ٦٠٠٦
تلكس ٦٠٠٩
رقم المناقصة
٤ / ستليروبور ٨٧/
تاريخ الغلق
١٩٨٧/١١/١

تدعو هذه المنشاة كافة الجهات ذات الاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه وبموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر منشاة القادسية العامة للصناعات الكهربائية / ديالى المجمع الصناعي / سابقا ـ دائرة الشؤون المالية / الواقع في محافظة ديالى لقاء عشرة دنانير غير قابلة للرد لكل مناقصة .

ترفق العطاءات مع النماذج والتامينات الاولية وبالنسبة المئوية (٥٪) من القيمة للعطاء وحسب الشروط العامة المرفقة وبشكل كفالة مصرفية او شيك مصدق صادر من مصرف الرافدين لامر هذه المنشاة ويوضع داخل اغلفة مختومة ومؤشر عليها بوضوح اسم المناقصة على ان تصل كافة العطاءات مع الكفالة او الصكوك في موعد لايتجاوز نهاية الدوام الرسمي لتاريخ غلق المناقصات المحدد في اعلاه .

سوف يهمل اي عطاء يرد بعد الوقت المحدد وغير مستوف للشروط اعلاه .

لاتلتزم هذه المنشاة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر .

المدير العام
علي حسين عيد

## وزارة النفط
## شركة توزيع المنتوجات النفطية
## فرع الفرات الاوسط

يعلن فرع الشركة في منطقة الفرات الاوسط / بابل عن تاجير محطة تعبئة النخيب في محافظة كربلاء بالمزايدة السرية وبموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد وسيكون اخر يوم لاستلام العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المصادف ١٩٨٧/١٠/٢٢ وهو يوم غلق المزايدة وعلى جميع المزايدين الحضور الى مقر الفرع الكائن في مركز محافظة بابل / منطقة الاكراد / مجاور مصرف الرافدين فرع الجسر في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت المصادف ١٩٨٧/١٠/٢٤ لمقابلة المرشحين وسوف يسقط حق المتخلف عن الحضور .

فاضل حمزة حسين
مدير فرع الفرات الاوسط

# ذاكرات الحاسبات الالكترونية

## ذاكرة اشباه الموصلات

### الجزء الثاني

ان الذاكرة الاساسية للحاسبة تسمح بالتعامل الحر او المرن الذي عادة ما يسمى بالتعامل العشوائي والذي يعني امكانية خزن واسترجاع المعلومات باي تسلسل وبدون اي تحديد ، يسمى هذا النوع من الذاكرة رام والتي جاءت من كلمة RAM وهي مشتقة من الحروف الاولى لـ Random Access Memory

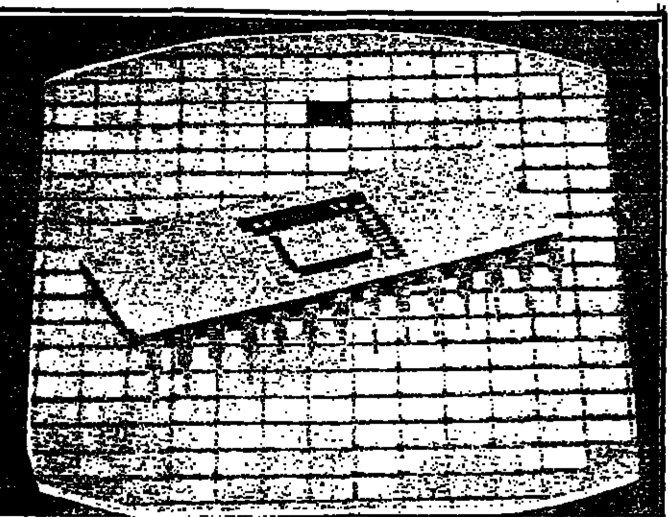
ان ذاكرة الالبلب المغنطة تمتلك هذه الصفة الخزنية الا ان كلمة رام بصورة عامة اصبحت حصرا على ذاكرة اشباه الموصلات . ان ذاكرة اشباه الموصلات تفقد المعلومات المخزونة عليها عند انقطاع القدرة الكهربائية عليها ، لذا فان ذاكرة رام غير ملائمة لعمليات الخزن طويلة الامد .

وهناك نوع اخر من ذاكرة اشباه الموصلات تسمى ذاكرة القراءة فقط روم RAm وهي مشتقة من الحروف الاولى لـ Read only Memory .

هذه الذاكرة التي تكون جزءا من ذاكرة الحاسبة تخزن معلومات لا يمكن تغييرها حيث تكون المعلومات المخزونة عليها دائمية ولا يمكن مسحها او تغييرها عن طريق ايعازات الحاسبة .

معلومات الروم يمكن تغييرها فقط في حالة تغير تركيبة الدوائر على الروم .





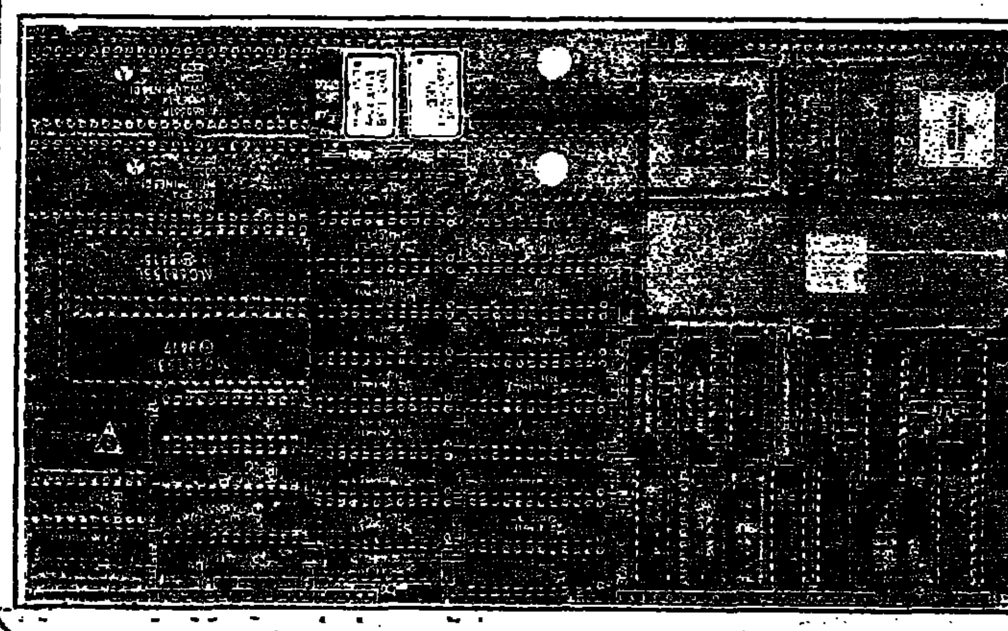
ذاكرة الروم تستخدم لخزن البرامج المايكروية وهذه البرامج عبارة عن تسلسل للايعازات التي تقوم بيضع فعاليات الحاسبة . على سبيل المثال حساب الجذر التربيعي . بما ان هذه البرامج وبالتالي الفعاليات هي جزء من البناء الالكتروني للحاسبة لذا فان المبرمج لا يحتاج الى برمجة الحاسبة ليقوم بهذه الفعاليات بالاضافة الى ان تنفيذ هذه الفعاليات سيكون سريعا جدا لان البرامج في ذاكرة الروم هي جزء من الحاسبة .

ويسمى هذا النوع من الروم القابل للبرمجة من قبل المستخدم ببروم PRom والمشتق من Proqrmmable Read only Memory . والبروم يمكن ان يبرمج من قبل الشركة المصنعة او يرسل خاليا حيث يقوم المستخدم ببرمجته بواسطة اجهزة خاصة . عندما تتم برمجة البروم فان محتوياته من المعلومات لا يمكن تغييرها بعد ذلك .

وهذا يعني انه اي خطأ بالبرمجة لا يمكن ان يصلح . وللتغلب على هذه السلبية فانه يوجد نوع اخر من الروم يسمى ايبروم EPROm المشتق من Erasadle proqrammadle Read only memory . والمعلومات عن الايبروم يمكن مسحها باستخدام عملية خاصة وذلك بتعريض الدارة على الاشعة فوق البنفسجية .

الدكتور منذر نعمان بكر
مجلس البحث العلمي





# تكنولوجيـــا طبيـــة

اعداد الدكتور عامر هشام

## الاوعية الدموية وجهاز التصوير الجديد

يسير الدم داخل اوعية دموية خاصة في جسم الانسان فيذهب ليغذي انسجة حية لتستمر حياة الخلايا وتنمو ... والدم بين ذلك رائح وغاد ، فهو صاعد في اوردة ونازل في شرايين او بالعكس ... وكل ذلك من الطبيعي الصحيح حتى اذا تعرقلت مسيرة الدم في الوعاء صار المرض عنوانا لاضطراب غير مرغوب فيه ، ويبقى الطب يسعى للتشخيص ومن ثم للعلاج الشافي ..

ومؤخرا عرضت احدى الشركات الالمانية المتخصصة بصنع الاجهزة الطبية جهازا جديداً لتصوير الاوعية الدموية من نوع (Quantum Angio Dynograph)

وبهذا تتوفر للاطباء طريقة اخرى جديدة غير جراحية او باضعة لدراسة جريان وحركة الدم داخل الاوعية الدموية الخاصة في الجسم ..

ويعتمد الجهاز على مبدأ تقني معروف في التصوير بالموجات فوق الصوتية (Duplex IMaging) مع ضمان التطور الحاصل في تفاصيل العمل مما يضمن نتائج جيدة ..

ويقدم جهاز تصوير اوعية الدم الجديد للفحص ولاول مرة صورة عامة عن التراكيب الوعائية والجريان الحادث فيها ويساعد بذلك في تشخيص الامراض الحاصلة في اوعية الدم بسرعة ودقة وبدون تداخل جراحي ..

ومن الممكن ان تفيد طريقة التصوير الحركي للاوعية الدموية في تتبع الوصلات الوعائية على جريان الدم في القسم المقصود من الوعاء . ولدراسة طبيعة انماط جريان الدم في الاوعية الدموية الدقيقة والملتفة . وحيث ان الجهاز يعرض معلومات عن الاوعية الدموية وعن الانسجة في وقت واحد فانه يخلص الفاحص من مشكلة البحث عن العينات والتي تعترضه في الاجهزة التقليدية وهو يصلح بذلك لعمليات التقصي المتسلسل لكون العمل به يتم بسرعة كبيرة ..

من الفحص ، وبهذا يستطيع الطبيب خلال زيارة المريض في منزله معرفة فيما اذا كانت الحالة المرضية ناجمة عن اجهاد الاذين الايسر مثلا . وكل ذلك بتوجيه من حاسب الكتروني صغير يحتويه جهاز (سيكارد بي) . ويعمل جهاز تخطيط القلب الكهربائي بالبطارية حيث يستطيع خزن ٢٠ تخطيطا . تتراوح مدة كل منها عشر ثوان بالاضافة الى هوية المريض ورقمه . ويمكن تزويد جهاز التخطيط بآلة طابعة للحصول على المعلومات الطبية على نسخ بقية التوثيق ..

## معدات التخدير

لقد برزت الحاجة الى تخدير الاعضاء البشرية بغية اجراء العمل الجراحي عليها لتخليصها من الامراض منذ فترة بعيدة في التاريخ ، حتى ان الكتابات الطبية العربية القديمة تشير الى استخدام الاطباء العرب لبعض المواد الطبيعية ذات الفعل المخدر بغية تسهيل معالجة مريض ما ... واذا كانت فروع الطب المختلفة قد نالت من التطورات التقنية الكثير فان لمجال طب التخدير خطة ايضا في مسيرة التطور التقني ..

فرغم كل الاجهزة والمعدات الحديثة في التخدير تسعى بعض المراكز العالمية الى التميز ضمن ذلك ومنه ملجاء عن احدى الشركات الاجنبية والتي قامت بانتاج مجموعة واسعة من معدات التخدير والمعالجة بغاز الاوكسجين منها عربة كافنديش ٥٠٠ للتخدير والمصنوعة من الفولاذ الذي لايصدأ والتي يمكن تجهيزها بمعدات التخدير حسب حاجة الطبيب المخدر .. فمثلا زودت هذه الطاولة بواصلات لانابيب غاز الاوكسجين وغاز اوكسيد الازوت مع امكانية تزويدها حسب الطلب بوصلات لغازات اخرى .

كما يمكن فيها استعمال جميع انواع اجهزة التهوية المستعملة في التخدير سواء كانت من نوع الدارة المغلقة او نصف المغلقة وكذلك جهاز الامتصاص Jumbo ٪ ووحدات المص تحت الضغط العالي للاستعمال في مجال الرغامي والقصبات والمص الجراحي . وجهاز مراقبة كهربائية القلب Videograph والذي يعمل بالبطارية او الكهرباء ..

## مواد جديدة لترميم الاسنان

وفي تكنولوجيا طب الاسنان الجديد والمفيد دائما ..

فقد عرضت احدى الشركات الاجنبية المتخصصة ولاول مرة مواد خزفية لترميم الاسنان مصنوعة من خزف خاص ومصممة لتلائم الاسنان المحضرة تحضيرا قليلاً .. ومن هذه المواد مادة Chameleon للاسنان الامامية والتي ثبت كونها اكثر مواد الترميم التجميلية والمستعملة في طب الاسنان تحملا واقلها كلفة فهي تساعد اليد الماهرة في اغلاق الشقوق واصلاح الاسنان وتغطية مكوناتها وذلك على مدى جلستين فقط وبدون حاجة الى تخدير المريض .. وتصلح المادة المذكورة للاستعمال عند الاطفال بعد المعالجة التقويمية ..

## جهاز تخطيط القلب صغر في الحجم ودقة في النتائج

يعتبر القلب مضخة الحياة في جسم الانسان فهو الذي يستلم الدم من سائر انحاء الجسم ليدفعه الى الرئتين ، حتى اذا صفي استلمه مرة اخرى ودفعه الى اعضاء الجسم المختلفة نظيفا معافى ليكون الغذاء .. ولتكون الصحة .. وقد يعتري القلب المرض مما اصبح معروفا في زماننا هذا وخاصة في الدول المتقدمة نتيجة التطور السريع الذي اثقل كاهل الانسان فزاد التعب والنصب كما ترهلت الاجسام وثقلت مما يعتبر مهيئا للاصابة بمرض القلب .. وكل ذلك كان مدعاة للبحث في وسائل تشخيصية سريعة لامراض القلب ، حتى اذا استدل العلماء على طبيعة عمل القلب التفصيلي استنتجوا اهمية الكشف عن الصورة التخطيطية الكهربائية للتوصل الى تشخيص امراض القلب التضيقية وغير ذلك من امراض القلب ..

واليوم تطلع علينا احدى الشركات العالمية بجهاز جديد لتخطيط كهربائية القلب بحيث لايزيد وزنه عن الكيلو غرام الواحد ويكون حجمه بحجم علبة السيكائر ومع ذلك فانه يعطي التخطيط الكهربائي للقلب ويحلل المعلومات الواردة من ١٢ اتجاها .. وسمي الجهاز بـ (سيكارد بي) حيث لايحتاج الفاحص به الى ورق لطبع المخططات بل انها تظهر على لوحة بلورية مائعة حيث تعطى النتائج بعد ثوان قليلة

# الفيتامينات وسوء التغذية

من اهم امراض سوء التغذية هي الناتجة عن نقص الفيتامينات وهي عوامل عضوية مساعدة لها علاقة وثيقة بالانزيمات وتدخل في تفاعلات الجسم كانزيمات مساعدة خلال عمليات التمثيل الغذائي ويعود نقصان الفيتامينات الى :

١ ـ عدم كفاية الغذاء ويسمى « بالنقصان الاولي » وهو خارجي المنشأ ..

٢ ـ غذاء كاف مع عدم استغلال الفيتامينات ويسمى هذا « بالنقصان الثانوي » وهو داخلي المنشأ وهذه الحالة تعود الى ..

أ ـ عدم القدرة على تناول الغذاء كما يحدث في حالات القيء المستمرة وانسداد المريء وفقدان الشهية ووجود اصابة في الفم احيانا ..

ب ـ عدم كفاءة عملية الامتصاص كما يحدث في حالة التهاب البنكرياس المزمن والتهاب الامعاء المزمن ..

ج ـ عدم قدرة الجسم على خزن المواد الضرورية كما يحدث في حالة تشمع القلب ..

د ـ الطلب الكثير من الجسم كما يحدث في الاطفال الرضع والاشخاص في سن البلوغ وكذلك خلال فترة الحمل وغيرها وايضا نتيجة لحمى مستمرة او ازدياد في افراز الغدة الدرقية وغيرها من الحالات التي تسبب خللا في عملية التمثيل الغذائي ..

وحيث ان جسم الانسان يحتاج الى غذاء متوازن لكي يكون صحيا فالخلل الذي يحدث في التغذية ، سواء كان اسرافا ام مجاعة ، يعرض الجسم الى امراض واضطرابات عديدة . فمثلا نقصان فيتامين A في الجسم يؤدي الى ضمور النسيج الطلائي للجسم واحلال نسيج طلائي متقرن مكانه نتيجة تكاثر الطبقة القاعدية وكذلك يؤدي نقصانه الى مرض « العشو الليلي » وتعطيل نمو العظام في الحيوانات الصغيرة وغيرها ..

اما نقصان فيتامين D في الجسم فانه يسبب « مرض الكساح » في الاطفال ومرض « لين العظام » في الكبار لكونه يسيطر على عملية تمثيل الكالسيوم والفسفور بصورة غير مباشرة ونقصانه ايضا يؤدي الى حدوث نقص في الاسنان ..

ونقصان فيتامين C في الجسم يؤدي الى مرض الاسقربوط والذي يتميز ببطء في عملية التئام الجروح وعدم كفاءة تكون العظام حيث تفشل الخلايا العظمية في تكوين المادة العظمية ..

اما نقصان فيتامين B1 يسبب مرض « البريبري » الذي يستوطن جنوب الصين والذي يتميز بالتهاب الاعصاب الحسية والحركية وضعف في عضلة القلب ثم زيادة نسبة السكر في الدم ..

اما نقصان فيتامين B2 فيسبب ظهور الفطور والشقوق في زوايا الفم وتقشر الجلد والتهابه بالاضافة الى ان اللسان يصبح لونه احمر ارجوانيا ناعما وغيرها ..

اما نقصان فيتامين K فانه يؤدي الى ازدياد القابلية النزفية خصوصا عند الاطفال وفي المراحل الاولى بعد الولادة لان هذا الفيتامين يصنع داخل الجسم ..

وهكذا فان نقصان هذه الفيتامينات في جسم الانسان يسبب العديد من الامراض بالاضافة الى ان العكس هو الصحيح حيث ان زيادة الفيتامينات في الجسم ايضا تسبب العديد من الامراض فيجب الاعتدال في تناولها ومن مصادرها الطبيعية لبناء جسم صحيح خال من الامراض ..



عفاف فاضل حسين
مركز بحوث علوم الحياة
مجلس البحث العلمي

# ماهو الالتهـــاب ؟

كثيرا ما نسمع عن الالتهاب والالتهابات . لكن مازالت بعض المفاهيم غير واضحة فليست كل الامراض التي يتعرض لها الجسم تتضمن التهابات فمثلا مرض السكر هو ليس التهابا وانما هو مرض من الامراض الفسيولوجية يحدث نتيجة اضطراب وظيفي . وفقر الدم هو ليس التهابا وانما هو عرض من اعراض عدة امراض مختلفة . كما ان الاورام السرطانية ليست التهابات وانما تعتبر نموا جديدا لنوع خاص من الخلايا خارج حدود سيطرة الجسم الاعتيادية لكن يمكن ان تتعرض هذه الاورام للالتهاب مثل اي نسيج حي اخر .. الخ اذاً ماهو الالتهاب ..

الالتهاب هو رد فعل الانسجة الحية تجاه الاذى الذي يحدثه المؤثر . والالتهاب ليس بمرض وانما واحد من الفعاليات الاساسية المرضية وهذا المصطلح الالتهاب يغطي كل التغيرات التي تحدث في النسيج الذي يتعرض للاذى منذ البداية وحتى الالتئام ..

وابسط الامثلة للالتهاب هي الحروق التي تحدث نتيجة الماء المغلي او النار او سقوط مادة كيمياوية حارقة مثل الحوامض المركزة او الصودا الكاوية .. الخ من المؤثرات الفيزياوية والكيمياوية لكن بعض الكائنات الحية مثل البكتريا المرضية ايضا تحدث الالتهاب وكذلك اسباب مناعية تؤدي الى فرط الحساسية وتنتج التهابا لكن التغيرات الاساسية للالتهاب تبقى كما هي في كل الاحوال مثل استجابة الانسجة تجاه الالتهاب ، والوسائل الدفاعية . الالتئام او العودة للوظيفة الاعتيادية التي يؤديها العضو او النسيج وهي نفس التغيرات تجاه اغلب اسباب الالتهاب ..

ويصنف الالتهاب حسب الفترة الزمنية ، الى الالتهاب الحاد الذي يمتد الى ساعات او ايام . والالتهاب المزمن الذي يبقى لاسابيع او اشهر او حتى سنوات ، وخير مثال على الالتهابات الحادة كما ذكرنا ، الحروق ، ذات الرئة الحاد ، التهاب الزائدة الدودية الحاد ، التهاب الامعاء الحاد .. الخ ومن الامثلة المهمة للامراض المزمنة ، مرض التدرن الرئوي الذي يستمر لفترة طويلة والتهاب القصبات المزمن واغلب الامراض الطفيلية والفطريات حيث تسبب التهابات مزمنة .

د . خيري عبدالله داود
جامعة الموصل

# مكافحة الحشرات باستخدام الاشعاع

كان لبعض انواع الحشرات ومنذ البداية اثرها البالغ على صحة الانسان ، محاصيله الحقلية ، غذائه المخزون ، وثروته الحيوانية . فمثلا ان معدل خسائر المحاصيل الحقلية الناجمة عن الحشرات لا يقل سنويا عن ٨٠٠ مليون دونم من الاراضي الزراعية . كذلك فان البعوض ينقل طفيليات الملاريا . والذباب ينقل طفيليات مرض التيفوس . وتسبب بعض انواع الحشرات كذبابة الدودة الحلزونية الهلاك لمجموعة كبيرة جدا من الماشية ..

ان التطور الحاصل في صناعة المبيدات واستخدامها العشوائي في مكافحة الحشرات ادى الى حدوث مخاطر كبيرة اصبحت تهدد جميع الاحياء . وتقسم المبيدات الى نوعين :

أ) مركبات الفوسفور العضوي : وهي لاتسبب تلوثا مزمنا ولكن لها تأثير تجمعي حيث وجد ان التعرض لمركب الباراثيون يؤثر على نظام تحويل المواد السامة الى مواد غير سامة في اجسام الحيوانات ..

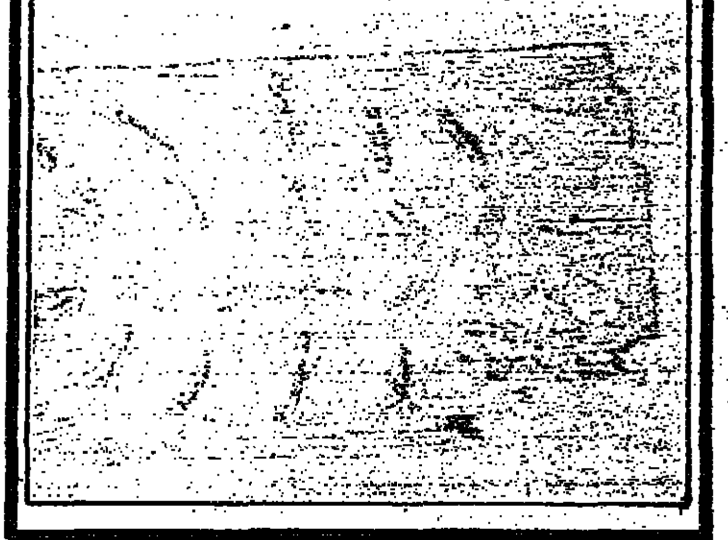
ب) مركبات الكلور العضوي : تسبب هذه المركبات تلوث البيئة وخصوصا مركبي الدي دي تي والاندوسولفات وما من شك من وجود العديد من حالات التلوث الضارة مع حدوث وفيات لاحياء غير مستهدفة بالاساس .

بدأ العلماء والمختصون وبعد ثبوت مخاطر استعمال المبيدات بالبحث عن طرق اخرى لمكافحة الحشرات دون اللجوء الى تلويث البيئة . وبعد دراسات وبحوث دامت عشرات السنين توصل العلماء الى طريقة استعمال الحشرات العقيمة وخير مثال على فعالية هذه الطريقة هو القضاء على ذبابة الدودة الحلزونية في الولايات المتحدة الاميركية . وتنتشر هذه الحشرة في اماكن مختلفة من العالم مسببة اضرارا كبيرة للمواشي اذ تبيض هذه الذبابة في الجروح المفتوحة للماشية وعندما يفقس البيض داخل الجرح تسبب الشرانق الناتجة الكثير من الامراض للحيوان مؤدية بالنهاية الى موته ..

كان اول من طبق فكرة الذكور العقيمة على هذا النوع من الحشرات هو العالم كنيليك في بداية الاربعينات ، جاء بعده العالم ليندكويست في بداية الخمسينات . وتتلخص هذه الطريقة ببناء مختبرات ضخمة وتربية عشرات الملايين من شرانق هذه الحشرة الى ان يتم وصولها الى طور الشرنقة المتأخر عندئذ تعرض ذكور هذه الحشرة الى جرعة مناسبة من الاشعة السينية كافية لاحداث العقم التناسلي ثم تترك هذه الشرانق لتصل الى مرحلة النضوج وبعدها تطلق بكميات كبيرة جداً في المناطق التي يكثر فيها الذباب . وبما انها تطلق بكميات كبيرة فان نسبة كبيرة من الاناث سوف تلقح من قبل الذكور العقيمة ولاتنتج بيضاً مخصباً .. وبما ان معدل عمر هذه الحشرة هو ثلاثة اسابيع تقريبا فسوف يكون بالامكان القضاء عليها تماما بفترة قصيرة ..

ويستخدم الاشعاع حاليا في مكافحة حشرات المخازن التي تسبب خسائر كبيرة في المحاصيل الزراعية عند خزنها ونقلها وتصديرها ، وتتم هذه المكافحة عن طريق اطلاق اعداد كبيرة من الذكور العقيمة داخل المخزن بالاضافة الى تعريض المحاصيل الزراعية المخزونة لجرع منخفضة من اشعة كاما لغرض قتل جميع اطوار الحشرات المتواجدة فيه ..

نادر فاضل حبوبي
جامعة البصرة



# الوخز بالابر

# علاج يكشف اسراره !

العلاج بواسطة الوخز بالابر هو الجانب الوحيد من الطب الصيني الذي يعرفه الغرب - وهو بمثابة مضادات للجراثيم (الانتيبيوتيك) التي تستعمل في اشد الحالات خطورة للقضاء على الالتهابات بسرعة ، دون ان يعني ذلك انها افضل علاج ، لان ثمة علاجات لم يتمكن الباحثون حتى الان من تحديدها ..

ويبدو ان اسلوب الوخز هو علاج بدائي لايحتاج الى اية معرفة اكاديمية .. ويستطيع اي مزارع على درجة معينة من الذكاء ان يمارسه . لكننا نلاحظ ان هذه الابر تبلغ اعصاء في الجسم تعجز الاجهزة الحديثة من بلوغها ..

((العالم بين يديك)) تشرح في الموضوع التالي بعض تفاصيل علاج الوخز بالابر

الطب الاصفر او العلاج بالابر حسب الصينيين . هو نظام كامل مستقل ومتماسك وضعت قواعده في كتب صينية قديمة تعود تاريخها الى الفي سنة على اقل تقدير . وهو يعتمد على تحاليل ومراقبة مختبرية واختبارية للمختص كما يتم في ارقى مراكز الطب الحديثة الموضوعية العلمية في الغرب . لكنه ايضا متاصل في فلسفة ومعتقدات روحانية وعادات حضارة تختلف كليا عن الحضارة الغربية . لذلك استطاعت الخبرة القديمة في الطب ان تطور وعيها الكامل حول الجسم البشري ، آخذة بعين الاعتبار زاوية المزاج النفساني وهو ماتجاهله الطب الغربي حتى الآن بصورة شبه كلية . من هنا فشل الطب الحديث في علاج عدة امراض ناجمة عن افرازات نفسية بسبب احجامه عن اخذ النفس بعين الاعتبار في صنع العلاج ..

ويعمد الطبيب الذي يتولى العلاج بالابر الصينية عادة الى تشخيص المرض من خلال جمع المعلومات المفصلة حول المريض ، بما في ذلك عاداته وتاريخه ومزاجه وامراض اسرته . لانه بدون معرفة الجانب النفساني لايمكن تشخيص عناصر الاضطراب وانعدام التوازن داخل الجسم التي سببت المرض . وبذلك لاياخذ الطب الصيني حالة معينة كسبب اساسي ووحيد في عملية التشخيص . بل يرى ان مهمة العلاج هي اعادة الجسم الى توازنه الطبيعي . وهي وان بدت شبه مستحيلة ، تبقى جوهر الطب الشامل الذي يرفض تقديم المسكنات كعلاج .

والشمولية في هذا الطب جعلته في بعض الاحيان يفتقر الى العلاج الموضعي للاعضاء . ومن عجائب هذا الطب انه لم يضع تصميما للجهاز العصبي داخل الجسم ، دون ان يعني ذلك بالضرورة انه لم يعالج المظاهر العصبية المختلفة ..

ومن جهة اخرى لم يلتفت ممارسو هذا النوع من العلاج الى الغدد الصماء في الجسم لكنهم اتقنوا معالجة العاهات الناجمة عن اضطراباتها . ورغم جهل الصينيين بجرثومة الـ (ستريبتوكوكس) التي تصيب الرئة فانهم عالجوا امراضها وعرفوا شفاء لها .

ومن طرائف هذا الطب ، انه استخدم تعابير ومصطلحات غير علمية لاتتفق مع المستوى الرفيع الذي بلغه . فكانت تعابير مثل (الرطوبة) و (السخونة) و (الكآبة) تعني عندهم تشخيصا لامراض معينة . او ان كل تعبير منها كان يمثل جملة اسباب . وربما لجأوا لهذا الاسلوب في التشخيص لكي يضفوا شيئا من الغموض على مهنتهم واسرارها . وعندما يعاين الطبيب مريضا يتألم من جس موضع الداء باليد . ولا يتألم من ملامسة الجسم البارد ، اضافة الى اصابته بالعوارض التالية : الملامح الجافة والقاسية ، والصوت العميق والمرتفع ، كما يبدو واثقا من نفسه ، متحد ، يشكو من امساك ، وبوله اصفر ، ونبضه ، (كامل) و (وتري) .. يطلق حكمه - اي الطبيب - بالقول ان المريض يعاني من (الحرارة الرطبة التي تنال من الطحال) كما يطلق الطبيب حكما ثانيا على مريض اخر بانه مصاب بـ (ين) ضعيف يؤذي المعدة . (الين هو القطب الموجب في الخلية الكونية عند الصينيين) ..

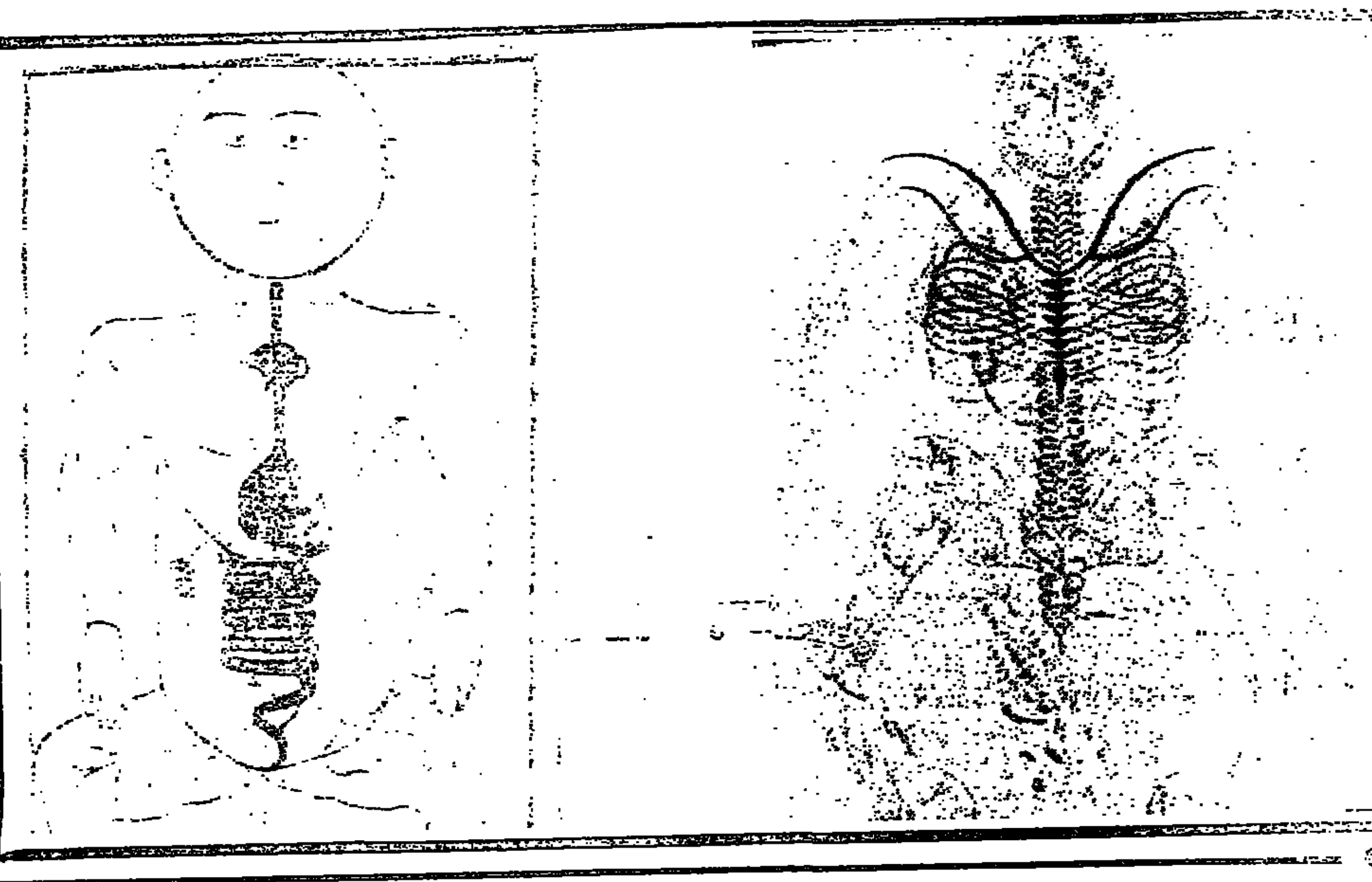
والخلاف بين الطب الغربي والطب الصيني كبير جدا . ففي حين يعتبر الطب الاكثر تقدما هو ذاك الذي يستطيع حصر العلة في اضيق حيز ممكن في الجسم ، واستخدام الجراحة اللايزرية كمظهر من مظاهر التقدم ، فأن الصينيين يسعون الى تشخيص ومعالجة المرض داخل الجسم ككل دون اسقاط العنصر النفسي من الحسبان : الطب الحديث يتوغل في الخلية ، وجزيئاتها ، والجزيئات الوراثية في متاهات مظلمة تحجب اية شمولية في فهم الجسم وعلاقاته ..

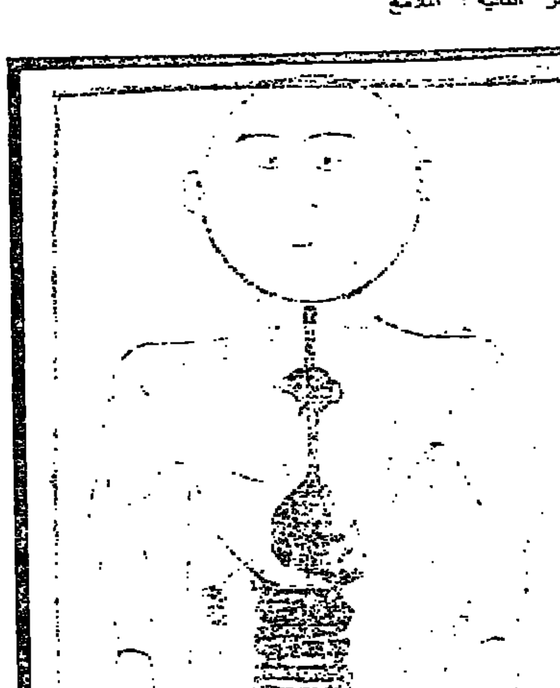
ويقر اطباء الغرب في عصرنا الحالي ان علاج الوخز بالابر حقق نجاحات كبيرة . ويستطيع الطبيب الصيني بلوغ اماكن في الجسم تعجز الاجهزة الحديثة ، بما في ذلك المجاهر المرنة المزودة بالالياف الضوئية عن بلوغها ، وذلك بواسطة الابر . هذا ناهيك عن تجنيب المريض لمضاعفات العقاقير الكيميائية الخبيثة والتي غالبا ماتسببت بعلل مزمنة لاتقل سوءا عن العلل الطبيعية . ويستبعد الطبيب الصيني بقر البطون وجراحة الاعضاء ، او استئصالها ، فهو يلجأ الى المعالجة غير الجراحية حتى بالنسبة للحالات القلبية والرئوية الحادة .

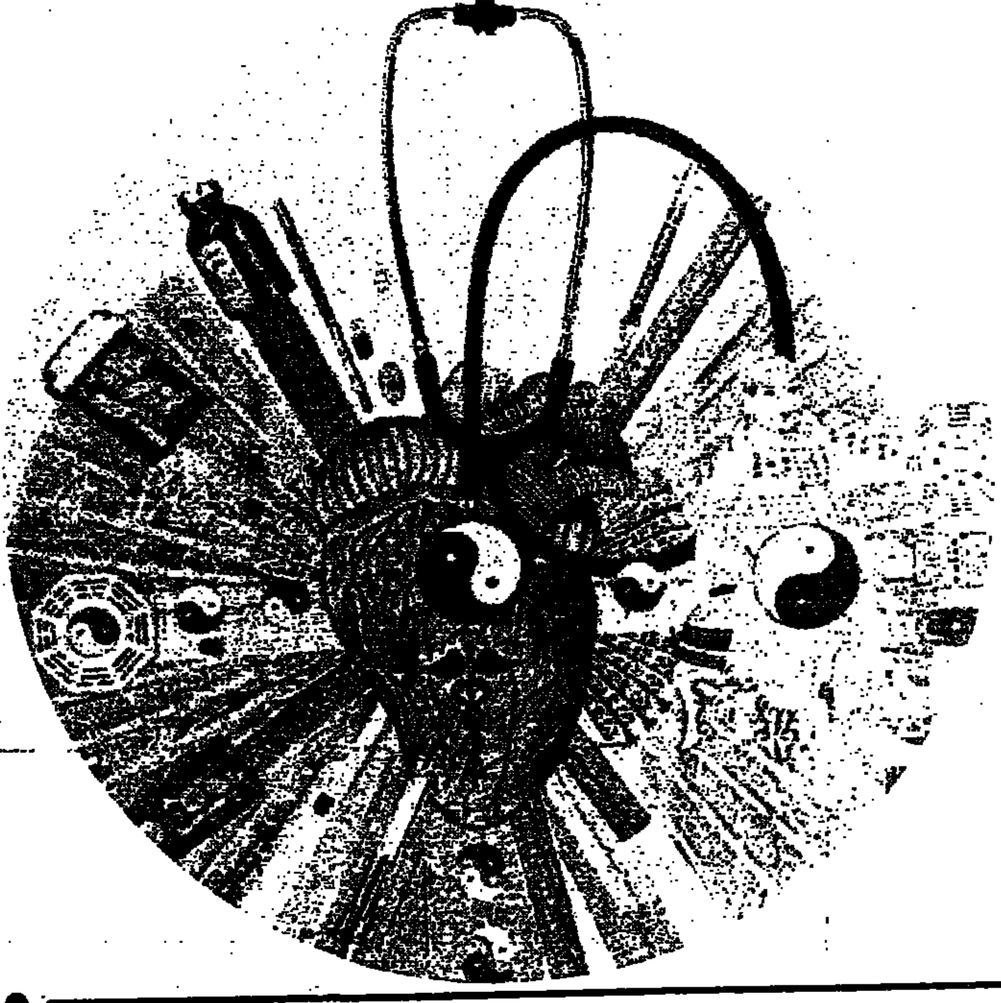
وتبعا لنظرية العلاج المذكور ، فان جميع المظاهر المادية للطبيعة تنتج عن قطبين رئيسيين هما (ين) و (يانغ) . وبحركة الـ (ين) والـ (يانغ) يستمر الوجود . لكن هذا التبسيط يؤدي في بعض الاحيان الى اختصار جميع المسائل في عبارة واحدة . ولقد ادى التمسك بالتفسير القديم لجزيئات المادة الى وقوف الطب الصيني عن مراحل لم يتمكن من تخطيها ، فاصيب بالجمود وامتنع عن استيعاب الابحاث العلمية المستجدة لانها في الاصل لم تنسجم مع مسلماته (الارسطية) اذا جاز التعبير . وهكذا كان فيتامين (ب - ١٢) (يانغي) جدا ، والبنسلين (يني) جدا كما تؤكد كابتشوك الحائز على الدكتوراه في (الطب الصيني) . ويبقى الطب الصيني ، حسب رايه ، يراقب الظاهرة من الخارج ، او هكذا بدا بالنسبة للعلماء الغربيين بوجه خاص . لذلك فان تطوره جاء على شكل مراحل حلزونية واسعة ، ولم يصعد عموديا ..

وهكذا يتبين ان علاج الوخز بالابر رغم المعجزات التي حققها كان رهينة النظريات القديمة . وهو لم يتمكن من تقديم نفسه كمنهج وقاعدة تدرس في جامعات العالم . على العكس من الطب العربي الاسلامي ، على سبيل المثال ، والذي فرض نفسه على العالم بأسره . وقدم الرسوم التشريحية للدورة الدموية وللهيكل العظمي والدماغ وللجهاز الهضمي وغيرها . وكان هذا الطب الركيزة الاولى في ابطال النظريات اليونانية القديمة في الطب وبلوغ المناهج الحديثة ..

**خاص من اورينت برس**







# ماذا تعرف عن أسماك الزينة وتربيتها ؟

اهتم الانسان منذ القدم باسماك الزينة واتخذ من تربيتها هواية يمارسها ويطور اساليبها .. وهنالك شواهد تدل على اهتمام العراقيين والمصريين القدامى بتربيتها ثم توالى اهتمام شعوب العالم وشغفهم بهذه الاسماك

تباعا فقد اهتمت شعوب اسيا بتربية الاسماك الحمراء وعملوا على تطوير انواعها منذ عام (١٠٠٠) الميلادي من اجل الحصول على انواع متميزة منها وكانوا يسمونها بالحلي العجيبة وقد اهدى عدد من اغنياء الهنود هذه (الحلي العجيبة) الى لويس الخامس عشر عام (١٧٥٠) م فنالت اعجاب سيدات البلاط الفرنسي انذاك وبسبب تخلف تقنية المحافظة على تلك الاسماك فقد كانت غالبا ماتموت نتيجة عدم ملاءمة الغذاء وانعدام الظروف الاصلية التي كانت تعيش فيها . ثم مع تطور الزمن تركزت وتضاعفت العناية بتربية هذه الاسماك واعدت لها اجواء اصطناعية ملائمة ، وقريبة لطبيعة حياة هذه الاسماك عند اخراجها من محيطها لكن الكثير من الاحواض المخصصة لتربية هذه الاسماك لم يجر اعدادها بشكل يسمح لها بالتحرك بحرية حيث تاخذ مواد الزينة كالاعشاب والاحجار وغيرها مساحات كبيرة من الحوض مما يؤثر على حياة هذه الاسماك لان السمكة تحتاج الى مساحة تقدر بعشر مرات طولها كي تتمكن من الحركة بالشكل الطبيعي والاعتيادي . ومن اجل المحافظة عليها وخاصة تلك التي تعيش بمعدل (٥ - ١٠) سنوات يجب اتباع الشروط الرئيسية في تربيتها . وقد اجريت دراسات كثيرة حول اعمار هذه الاسماك فوجدوا ان معدل نوع السمك الذي يدعى بـ (السمكة الحمراء الباريسية) هو (٢٠) عاما . وتختلف طبيعة حياة اسماك الزينة حسب المحيط والمناخ الذي تعيش فيه . فاسماك المياه الدافئة والهادئة كالبحيرات والانهار بالامكان تدجينها وتربيتها في ظروف مناخية اعتيادية . وهنالك انواع عديدة منها سمك (بتروفيليوم) وهو نوع من الاسماك الاستوائية المشهورة والغريب في طبع هذا النوع انه يتقاتل فيما بينه حتى الموت . وسمك (البانتودون) ويسمى ايضا سمكة الفراشة لانه يغطس الى اعماق المياه لالتقاط الحشرات وسمكة ( كاندالالا ) وتعيش في المياه الهندية ويبلغ طولها (٥ سم) فقط وتتغذى على الحشرات المائية الحية . وهنالك نوع اخر يدعى (باربو دو سومطرا) وهو سمك مسطح ذو زعانف بشكل اللحية . ويكون شرس الطبع يظهر العداء للاحياء المحيطة به . اما الجانب الغذائي ، فيمكن تنويعه طبقا للمحيط والمناخ الذي توضع فيه ولكن الاكثار من الطعام يصبح خطرا عليها لان الافراط في تغذيتها ووضع كميات كبيرة من الغذاء في الاحواض بحيث يبقى جزء منه في الحوض يساهم بالاضرار بها عندما تعمد الاسماك الى تناوله اذ يصيبه التلف او التعفن بسبب مضي فترة على وجوده داخل الماء . كذلك يجب تجنب تغيير الحرارة المفاجيء عند تبديل ماء الحوض لان ذلك يؤدي الى احداث مضاعفات تؤدي بها الى الموت .

ان اسماك الزينة تحتاج الى عناية مركزة واهتمام مستمر واتباع ادق الامور والارشادات في نظام غذائها . تهيئة الظروف المناخية والبيئية لها داخل احواض مصممة باتقان عال من اجل الحفاظ عليها لفترة زمنية طويلة . وقد تخصصت وكالات وشركات لتهيئة احواض ذات كفاءة وتقنية عاليتين تؤمن استمرار الحياة لهذه الانواع من الاسماك . وكذلك اهتمت هذه الوكالات باجراء دراسات من اجل تهيئة الظروف المناخية وتحسين انواع الغذاء لها . بالاضافة الى تهيئة هذه الانواع العديدة من اسماك الزينة وتصنيفها ووضع جداول خاصة باسمائها وانواعها وميزاتها ...

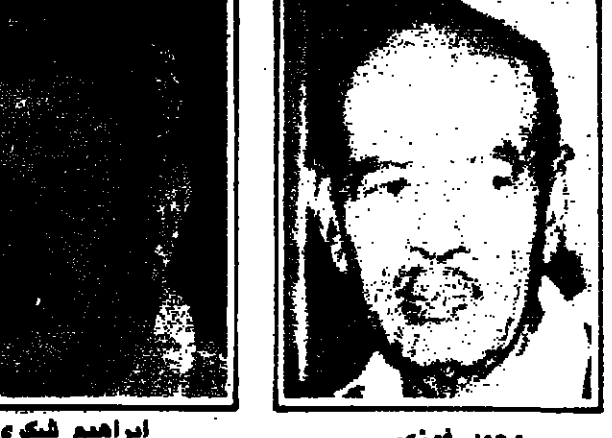
اعداد : سعدية جبار شهاب

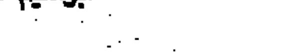


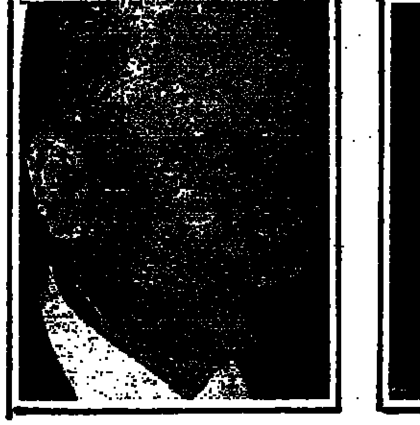




# الوفد المصري المشارك في ندوة الخرطوم ..
# تأييد كامل لمواقف العراق الايجابية
## الحرب نزف لكل طاقات الامة العربية


محمد فوزي




ابراهيم شكري


خالد محيي الدين

مصطفى كامل مراد

# نساند العراق في التصدي للعدوان الايراني

القاهرة ـ مراسل « الثورة » :

التقت « الثورة » في القاهرة بعدد من اعضاء الوفد المصري الذي حضر اجتماعات المؤتمر الشعبي الذي عقد في الخرطوم هذا الاسبوع للدعوة الى انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية والذي نظمته الجماعة الاهلية لتعزيز جهود ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية ..

وكان الوفد المصري قد تكون من المهندس عبدالخالق الشناوي وزير الري السابق والشخصية العلمية المرموقة والذي كان قد عمل في السودان لفترة طويلة ومحمد لبيد عضو مجلس الشعب المصري وفهمي ناشد عضو مجلس الشورى وكيل نقابة المحامين وعبدالعزيز محمد المحامي والدكتورة عواطف والي وهؤلاء اعضاء في حزب الوفد ..

وتكون الوفد المصري ايضا من ابراهيم شكري عن حزب العمل ومعه المحامي احمد مجاهد وعن التجمع حضره السيد خالد محيي الدين وابو العز الحريري والدكتور محمد خلف الله وعن حزب الاحرار حضره مصطفى كامل مراد وعبدالفتاح الشوربجي ومحيي الدين الغدور ..

كما ضم الوفد عددا من الشخصيات منهم محمد فوزي وزير الحربية المصري السابق وضياء الدين داود ومحمود امين العالم والدكتور ميلاد حنا ، وعدد من الفنانين وهم كرم مطاوع ومحمد فاضل وسهير المرشدي ومحمد حمام ..

وقد صرح السيد المهندس عبدالخالق الشناوي رئيس الوفد المصري عضو حزب الوفد المصري ايضا اثر عودته الى القاهرة لمراسل « الثورة » قائلا : ان هذه الحرب الدائرة بين العراق وايران هي جرح خطير ونزف متصل لكل طاقات الامة العربية وامكانياتها وهي تهديد خطير لمستقبلها ومن هنا فان للشعب العربي وقفة في وجه هذه الحرب والمصرين على استمرارها لوقف الدم الذي يسيل ..

واضاف : لقد كان هذا المؤتمر مناسبة للتعبير عن الرغبة الشعبية العارمة لوقف الحرب وادانة المصرين على استمرارها . وقد وجه حزب الوفد تحية باسم رئيسه فؤاد سراج الدين الى العراق وشعبه العظيم وجيشه الباسل الذي يقف بصلابة دفاعا عن ارضه وكذلك تحية خاصة الى قيادته المحنكة واعلانها قبول السلام ووقف الحرب واحترام الشرعية الدولية وحقوق الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة كل ذلك من موقع القوة والقدرة وليس من موقع المساومة او الاستسلام ..

وقال السيد ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ان هذا المؤتمر كان يعتبر من اكبر التظاهرات التي تم فيها تمثيل كافة القوى السياسية الشعبية وذلك من اجل وقف الحرب العراقية الايرانية التي تهدد بأخطار كبيرة جدا الامة العربية والامة الاسلامية على السواء على المدى البعيد والقريب ..

وقال السيد خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع انه قد آن الاوان لكي تقوم القوى الشعبية في العالم العربي وفي العالم بدور ايجابي وفعال من اجل وقف هذه الحرب وآن الاوان ايضا لحكام ايران ان يسمعوا صوت هذه الجماهير ويعلموا ان مواصلة الحرب حماقة لن يغفرها لهم التاريخ ..

وقال الدكتور ميلاد حنا عضو مجلس الشعب المصري ان استمرار هذه الحرب باصرار من قادة ايران قد فتح المنطقة كلها لمخاطر تدخل القوى الكبرى التي تريد الهيمنة والسيطرة على مقدراتها ووضع المنطقة كلها في اتون الصراع الدولي بين القوى الكبرى .. وقد قدم العراق المواقف العديدة والتي تثبت فعلا رغبته العادلة في السلام ولكن اصرار قيادات ايران على الاستمرار في هذه الحرب تجعل كل القوى المحبة للسلام تقف وقفة واحدة في وجهها لادانتها والضغط عليها من اجل وقف هذه الحرب ..

وقال الدكتور محمد احمد خلف الله ان هذه الحرب تفتح الابواب للتيارات الفاشية والعنصرية وكل مخططات التفتيت والتقسيم التي تهدد العالم العربي . واصرار حكام ايران على استمرار هذه الحرب هو بمثابة عامل يهدر الحاضر والمستقبل وهي اهدار للانسان ذاته وحقه في العيش الحر والآمن على ارضه ولابد من اتخاذ وقفة حاسمة ضد هذه القيادات التي تصر على استمرار الحرب ..

محمد فاضل

وقال الفنان كرم مطاوع ان الاتجاه العام في المؤتمر الذي عقد في الخرطوم كان لتأييد العراق وتأييد الجهود السلمية التي يبذلها من اجل وقف الحرب من موقع القوة وقدرته الكاملة على ردع العدوان الايراني الغاشم المصر على الاستمرار بالحرب ليس ضد العراق فقط ولكن ضد الامة العربية كلها ..

وقال الفنان محمد فاضل المخرج التلفزيوني المعروف : لقد آن لهذه الحرب ان تتوقف ولن توقفها الا يقظة شعبية جارفة تتصاعد الآن اضافة الى الوعي بمخاطرها على المدى البعيد والقريب . وانني انتهز هذه الفرصة لاوجه التحية الى الشعب العراقي العظيم والى قيادته التي تقف ببسالة وبشجاعة وبحكمة في مواجهة اكبر خطر تعرضت له الامة العربية في تاريخها الحديث ..

وقال الفريق محمد فوزي وزير الحربية المصري السابق : انه في الوقت الذي يقف فيه الجيش العراقي العظيم الباسل دفاعا عن الامة العربية ويخوض معركة ضارية على جبهة تمتد لاكثر من الف و٤٠٠ كم فان الجهود الشعبية قد بدأت في التحرك على مستوى العالم العربي لمساندة العراق وجيشه العظيم في التصدي للعدوان الايراني ..

وهذا المؤتمر كان بمثابة خطوة كبيرة وواسعة على طريق تعبئة الرأي العام ليس في المنطقة العربية فقط ولكن في العالم كله ..

# المنظمات والشخصيات العربية والاجنبية تواصل استنكارها للجريمة الكبرى
## عمل حكام ايران الاجرامي دليل على افلاس نظام الملالي

العواصم ـ عمان ـ ١٥ ـ واع : تواصل المنظمات والشخصيات العربية والاجنبية شجبها واستنكارها للجريمة البشعة اللاانسانية التي اقترفتها الطغمة الحاكمة في ايران ضد الاطفال الابرياء في العراق .

واكدت في احاديث مع مراسل وكالة الانباء العراقية وفي بيانات اصدرتها ان جريمة حكام ايران تدل على افلاس نظام ملالي طهران وهمجيتهم بعد ان احبط شعب العراق الابي وقواته المسلحة الباسلة اهدافهم الشريرة بفضل الاقتدار القائم على الايمان العميق بالحق وعدالة الدفاع عن النفس ضد العدوان والشر .

### مهدي العبيدي

ففي عمان اكد السيد مهدي العبيدي امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان الجريمة النكراء التي اقترفها النظام الايراني ضد اطفال العراق .. انما هي جريمة بشعة لا تغتفر ليس بحق شعب العراق واطفاله فحسب وانما هي جريمة بحق الانسانية والمجتمع الدولي ككل .

وقال العبيدي ان الافعال الشريرة لايران ان دلت على شيء فانما تدل على الفشل الذريع لنظام خميني الحاقد على العروبة والاسلام في سوح القتال وعجزه عن منازلة جيش العراق الباسل وشعبه العظيم تحت القيادة الشجاعة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين .. مؤكدا ان هذا النظام يحاول بجرائمه هذه تغطية فشله .

ودعا امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية المنظمات الدولية والاقليمية الى استنكار وشجب هذه الجريمة واتخاذ ما يلزم لايقاف النظام الايراني عند حده واجباره بكل الوسائل للاستجابة لارادة المجتمع الدولي المتمثلة بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

ودعا الى اتخاذ موقف عربي موحد وحازم للوقوف الى جانب العراق وانهاء العدوان الايراني عليه وعلى الامة العربية .

### رفعة عودة

واكد الدكتور رفعة عودة رئيس اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي .. ان جريمة حكام ايران تدل على افلاس نظام زمرة طهران وهمجيتهم بعد ان احبط شعب العراق الابي وقواته المسلحة الباسلة اهدافهم الشريرة بفضل الاقتدار القائم على الايمان العميق بالحق وعدالة الدفاع عن النفس ضد العدوان والشر .

وقال ان شهداء العراق الذين يروون تراب الوطن الغالي بدمائهم يوميا سيبقون مشعلا ومنارة لكل الاجيال العربية لتهتدي بها وتتعلم منها كيف يكون حب الوطن .

واهاب الدكتور رفعة عودة بالمجتمع الدولي وكافة اصحاب الضمائر الحية في العالم ان يقفوا الموقف المشرف والجريء لادانة النظام الايراني واساليبه الهمجية وان يفرضوا عليه احترام ارادة المجتمع الدولي والاستجابة لنداء السلام ووقف الحرب .

### مهدي حنوش

وقال الدكتور مهدي حنوش مدير عام المنظمة العربية للمقاييس والمواصفات ان جريمة اطلاق الصاروخ الايراني على الاطفال والنساء في بغداد تجسد الحقد الاجرامي الاعمى الذي يملأ قلوب وعقول حكام ايران على العراق والامة العربية .

واكد ان ممارسات النظام الايراني الوحشية التي تستهدف ابناء العراق الميامين والامة العربية تتنافى مع ابسط مبادىء الشرائع السماوية والاخلاق الانسانية وضد الانسانية جمعاء .

ودعا حنوش المجتمع الدولي الى الوقوف الى جانب العراق في قضيته العادلة في التصدي بقوة الى الجرائم الوحشية التي يرتكبها هذا النظام ضد العراق الذي يستبسل فيها شعبها وجيشها لدرء الاخطار عن الامة العربية ارضها وعزتها وكرامتها .

### هاني العمد

واكد السيد هاني العمد رئيس رابطة اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين ان الجريمة الايرانية تجسد مبادىء الحقد الاعمى الذي يملأ عقول مخبول ايران الطغاة .

ونشد المنظمات والاتحادات في الوطن العربي والعالم ان يهبوا جميعا ليرفعوا صوتهم عاليا لاستنكار هذه الجريمة البشعة والممارسات الايرانية القذرة التي تكتب فصلا من فصول الحقد الدفين في القتل والتخريب والتدمير وقال .. اذا كان اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين قد فجع باستشهاد الاطفال العراقيين .. فانه فجع ايضا بموت الضمائر في ايران وانحطاط الاخلاق وتجاهل حقوق الانسان ولا سيما حقوق الطفل العالمي .

### ● منظمة التحرير في اسبانيا

وندد مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في اسبانيا بالجريمة النكراء وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في مدريد من ان هذه الجريمة تعبر من جديد عن اصرار النظام الحاكم في ايران على مواصلة الحرب والعدوان حتى ولو كانت الضحايا من الاطفال الابرياء ..

واضاف ان هذه الجريمة يجب ان تكون عاملا في استثارة الهمم وتحفيز النفوس للقيام بعمل جدي على الصعيدين العربي والدولي من اجل وضع حد للعدوان الذي ظل العراق يواجهه منذ اكثر من سبع سنوات واكد ان الجرائم التي يرتكبها حكام ايران بقصف الاحياء السكنية العراقية وخصوصا بعد صاروخهم الذي استهدف مدرسة للاطفال يجعل من حق العراق شعبا وقيادة لاستخدام كل ماهو ممكن لردع العدوان الايراني ووضع حد له ..

واشاد في ختام تصريحه بصمود العراق الذي قال ان هذا الصمود يعبر عن العلاقة العضوية والوطيدة بين الجماهير وقيادتها والذي لاشك في انه سيحقق النصر الاكيد للعراق ..

وشجب الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين فرع الكويت العمل الاجرامي الذي اقترفه النظام الايراني بحق الاطفال الابرياء في العراق الشقيق وقال عضو الهيئة الادارية مسؤول العلاقات الخارجية بالاتحاد توفيق الباش لوكالة الانباء العراقية ان هذه الجريمة النكراء ان دلت على شيء فانما تدل على عجز وفشل النظام الايراني في اثبات وجوده في معركة المواجهة مع جند صدام الميامين ..

كما استنكر المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني فرع الكويت هذا العمل الاجرامي الوحشي حيث عبر سالم ابو الفهد رئيس المجلس في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن الالم والحزن لضحايا مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية ..

### ● رابطة الادباء الكويتيين

وقال السيد يعقوب امين سر رابطة الادباء الكويتيين ان الضربات العراقية للخمينيين الاوغاد افقدتهم صوابهم ولم يستطيعوا الصمود امام القوات العراقية الباسلة فدفعهم حقدهم الى اقتراف جريمتهم ضد اطفال العراق ..

واكد ان للعراق المقتدر الان كل الحق في الرد على الجريمة الخمينية النكراء بعد ان اوغل الخمينيون في جرائمهم ضد ابناء العراق ..

### ● رئيس تحرير مراة الامة

وقال السيد علي بن يوسف الرومي رئيس تحرير مجلة مراة الامة الكويتية ان العملية الجبانة لحكام ايران ضد الاطفال العراقيين يثبت انهم مجرمون بكل معنى الكلمة لانهم ازهقوا ارواحا لاطفال ابرياء لايملكون سوى البسمة البريئة ولاينشدون نشيدا الا في حب العراق وعروبته ...

وفي الكويت قال المحامي الكويتي حمد يوسف العيسى ان العدوان الايراني الغاشم على مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية يمثل ذروة الهمجية والحقد الدفين لايجوز السكوت عليه او تجاوزه فهذا عدوان على الانسانية جمعاء بما يرتب مسؤولية كبرى على الامم المتحدة وعلى دول العالم اجمع كي لاتقف من هذا الحادث موقف المتفرج بل يجب ان يعبر عن هذا الشجب باسلوب ايجابي من شانه ان يسهم في وقف هذه الحرب ..

وقال ابو احمد حلب عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الفلسطينية في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان المطلوب من العرب الصامتين ان يحددوا موقفهم الواضح من جريمة النظام الايراني التي يندى لها جبين الانسانية ..

واضاف المسؤول الفلسطيني ان العدوان الايراني على اطفال العراق يترافق مع العدوان الصهيوني على شعب واطفال فلسطين داخل الارض المحتلة مما يؤكد ان النظام الايراني والكيان الصهيوني لهما ذات الاهداف والاطماع ..

وربط المسؤول الفلسطيني بين العدوان الايراني على مدرسة بلاط الشهداء العراقية والعدوان الصهيوني على مدرسة بحر البقر في مصر وقال ان ذلك يؤكد حقد الكيانين على الشعب العربي وآماله ..

### ● جبهة التحرير العربية

واستنكرت جبهة التحرير العربية الجريمة الايرانية وقالت ان هذه الجريمة تؤكد حقد النظام الفارسي على كل عربي حتى الاطفال الابرياء ..

وطالبت الجبهة في بيان اصدرته في تونس جماهير الشعب العربي الى تصعيد النضال ضد النظام الايراني والكيان الصهيوني وكشف تحالفهما غير المقدس ضد الامة العربية وآمالها واهدافها ..

وقال ان اقدام النظام الايراني على ضرب مدرسة بلاط الشهداء في بغداد يكشف للعالم وللمنظمات والهيئات الدولية اجمع ان هذا النظام لايتورع عن ارتكاب ابشع الجرائم وسفك دماء الاطفال والشيوخ والنساء الابرياء ..

### ● اتحاد المعلمين الفلسطينيين

ووصف جميل شحادة الامين العام لاتحاد المعلمين الفلسطينيين اقدام النظام الايراني على ضرب المدرسة العراقية بانه تطور خطير في مجرى الحرب وقال ان ضرب السكان الامنين عن طريق الصواريخ هو عمل جبان يؤكد فاشية حكام طهران وعدوانيتهم التي فاقت كل الحدود والتصورات ..

واضاف ان المطلوب من كل المهتمين والمعنيين بالسلم في العالم ان يضعوا حدا لهذه الحرب التي فجرها النظام الايراني .. وعبر عن تضامن جميع المعلمين الفلسطينيين مع شعب العراق وقيادته الحكيمة من اجل ردع المعتدين والحفاظ على الارض العربية وكسر شوكة الطامع المحتل ..

وشدد على وجوب القصاص والثأر من هذا النظام المتخلف ..

وقال السيد حيدر ابراهيم رئيس الاتحاد العام لعمال فلسطين ان العدوان الايراني على اطفال العراق بضربه مدرسة بلاط الشهداء يكشف اقنعة حكام ايران التي يستخدمها للتغطية على اعتداءاته ..

وقال مدير عام دائرة التنظيم الشعبي الفلسطيني ابو محمود ان العمل الاجرامي الذي تقوم به زمرة خميني ضد الشعب العراقي وخاصة الاطفال الابرياء والنساء والشيوخ يستحق موقفا ليس عربيا فقط بل عالميا لاستنكار هذه الجريمة البشعة ..

واضاف ان المطلوب من كل عربي ان يقف مع العراق شعبا وجيشا وقيادة في دفاعه المشرف وتصديه للعدوان الايراني الغاشم ..

وقال انه لم يعد مقبولا بعد اليوم من اي عربي ان يقف موقف المتفرج تجاه ما يجري من تطور للحرب العراقية الايرانية واصرار نظام ايران على استمرارها وتوسيعها ..

### طائراتنا العملاقة ـ بقية

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة امس البيان رقم ٢٨٧٦ في ما يلي نصه :

بيان رقم ٢٨٧٦ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحقت جحافلنا الظافرة خسائر جديدة بأوغاد العدو واسلحته ومعداته من خلال فعالياتها القتالية لمساء امس ونهار اليوم وعلى النحو التالي :

١ ـ نفذت طائراتنا السمتية الجسور (٣١) طلعة قتالية كبدت من خلالها المعتدين خسائر بالافراد والمعدات والتجهيزات ثم عادت الى قواعدها سالمة والحمد لله .

٢ ـ قتل اثنين من افراد العدو وتفجير كدس للعتاد في القاطع الشمالي من ساحة العمليات ( الفيلق الاول ) .

٣ ـ تم في قاطع عمليات شرق البصرة ( الفيلق الثالث ) تدمير خمسة مواضع للمشاة وحفارة ( بوكلاين ) ومدرجة ( كريدر ) وقتل احد الاوغاد .

٤ ـ تدمير رشاشة ثقيلة للعدو وموضع مشاة في قاطع عمليات شرق دجلة ( الفيلق السادس ) .

٥ ـ تكبيد العدو قتيلا واحدا وتفجير كدس للعتاد في جبهة الفيلق السابع .

٦ ـ قصفت زمرة الشر الحاكمة في ايران بالمدفعية بعيدة المدى الاحياء السكنية في مدينة البصرة وقصبتي قلعة دزه وجوارته وادي القصف المعادي الى جرح عدد من المواطنين المدنيين بينهم عدد من الاطفال والى هدم عدد من الدور السكنية واحداث اضرار في دور اخرى .

لجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٥ / تشرين الاول / ١٩٨٧

وصرح ناطق عسكري الليلة الماضية بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الضربات العراقية العاتية والمتلاحقة للامدادات النفطية للنظام الايراني ولسواها من منشآت التمويل والدعم للمجهود الحربي العدواني .. ان هذه الضربات هي السبيل الامثل لتحطيم عدوانية هذا النظام وتدمير قدرته على مواصلة منهجه الداعي الى استمرار الحرب وتكرار الاعتداءات على وطننا العراق وعلى اقطار امتنا العربية .

وان قوتنا الجوية البطلة لم ولن تكف مطارقها عن توجيه الضربات الموجعة لهذه الزمرة الخبيثة الباغية الشريرة الحاكمة في ايران .. فهي تواصل الطرق على رؤوس الاعداء وتدمر كل هدف يخدم اغراضهم الدنيئة في البر كما في البحر وفي الليل كما في النهار .

فلقد شنت طائرات قوتنا الجوية البطلة وفي وقت واحد هو الساعة السادسة والدقيقة الثلاثون من مساء اليوم غارتين موفقتين على هدفين بحريين كبيرين قرب السواحل الايرانية فوجهت لكل منهما ضربة دقيقة ومؤثرة ثم عادت الى قواعدها سالمة بفضل الله ورعايته .

في ١٥ / تشرين الاول / ١٩٨٧

### هزة ارضية في السلفادور

سان سلفادور ـ ١٥ ـ اف ب : ضربت هزة ارضية قوتها اربع درجات على مقياس ميركالي المؤلف من ١٢ درجة عددا من مناطق سان سلفادور امس ولم تسفر عن وقوع خسائر بشرية ..

وقال مركز الابحاث الجغرافية في سان سلفادور ان الهزة وقعت على بعد ٢٣ كلم الى الجنوب الغربي من العاصمة السلفادورية بالقرب من ساحل المحيط الهادي ..

ويذكر ان هذه هي الهزة الخامسة خلال اربعة ايام في السلفادور حيث ادت واحدة منها الى مصرع مالايقل عن الف و٥٠٠ شخص وتشريد الاف اخرين في تشرين الاول الماضي ..

# نتائج مباريات دوري اندية القطر ليوم امس

جرت امس ثلاث مباريات بكرة القدم ضمن دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى .

فقد تعادل فريقا ناديي البحري والطيران بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما بملعب الادارة المحلية في مدينة الكوت بمحافظة واسط .

وسجل فريق الطيران هدفه في الدقيقة (٣١) من الشوط الاول من ضربة جزاء فيما سجل هدف التعادل للبحري في الدقيقة (٨١) من المباراة التي حضرها الرفيق امين سر قيادة فرع واسط لحزب البعث العربي الاشتراكي وممثل اللجنة الاولمبية الوطنية بالمحافظة .

كما تعادل فريقا ناديي اربيل والتجارة بهدفين لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الادارة المحلية في اربيل .

وانتهى الشوط الاول من المباراة بهدف واحد لصالح نادي التجارة سجله اللاعب فتح الله مجيد من ضربة جزاء .

وفي الشوط الثاني سجل اللاعب حازم ياسر الهدف الثاني لصالح فريقه .. وبعد ( ١٤ ) دقيقة سجل اللاعب ناجي والي الهدف الاول لنادي اربيل فيما جاء الهدف الثاني للفريق في الدقيقة (٣٢) سجله اللاعب طارق عبدالرحمن .

وحضر المباراة السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وجمهور غفير من المواطنين .

وفي المباراة التي جرت في ملعب ميسان فاز فريق نادي الشرطة على نادي الميناء بهدف واحد مقابل لاشيء .

وقد سجل الهدف في الشوط الثاني من المباراة التي حضرها جمهور غفير من محبي اللعبة .

### النظام الايراني ـ بقية

اي توقف في اية لحظة من اللحظات عقب تعرض الناقلة الليبيرية سونجاري للعدوان الايراني .

واعلنت المصادر ان جميع مرافق تصدير النفط في الكويت تعمل بكل طاقتها وان تصدير النفط لم يتأثر بهذا الحادث وان كل المرافق النفطية الكويتية تعمل بشكل طبيعي وبصورتها الاعتيادية .

وقالت ان فرق اطفاء تابعة لميناء الشعيبة الكويتي وشركة نفط الكويت تمكنت من اخماد الحريق الذي لحق بمقدمة الناقلة خلال ساعتين فقط من نشوب الحريق اثر قصفها في الساعة الخامسة فجر اليوم بالتوقيت المحلي .. موضحة ان الحريق كان طفيفا للغاية .

### القيادة القطرية ـ بقية

وقالت ان صهاينة طهران وتل ابيب لجأوا الى هذه الاساليب بعد ان اعلنوا افلاسهم السياسي واقتنعوا بهزيمتهم العسكرية وشعروا بان مشروعهم العدواني قد تحطم بالكامل على جبهة الصمود العراقي والعقل البطولي لابناء العراق خاصة بعد ان توج العراق نصره وصموده باجماع دولي وموقف عربي يدين العدوان الايراني ويدعو الى فرض السلام ومعاقبة الطرف الذي يصر على استمرار الحرب وتوسيعها وتهديد الامن القومي والدولي .

واستنكرت القيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوري مواقف حافظ اسد الذي يشارك العدو الصهيوني في اسناد النظام الايراني الذي يواجه عزلة دولية واسعة .

وقالت ان دور حافظ اسد هو وصمة عار في جبينه وجبين كل الذين يوالون نظام خميني ويعملون على تعطيل وشل فاعلية العمل العربي المشترك الهادف الى صيانة حقوق الامة العربية والحفاظ على امنها القومي والدفاع عن مصالحها المشروعة .

واشارت الى ان جرائم حافظ اسد في حماه وسجن تدمر وبقية المدن السورية وجرائمه في تل الزعتر وفي المخيمات الفلسطينية الاخرى وفي لبنان لا تختلف في مضامينها واهدافها عن جرائم الصهيونية في فلسطين وفي مدرسة بحر البقر ولا عن جريمتهم في صبرا وشاتيلا وما فعله الخمينيون في مدرسة بلاط الشهداء وقبلها في اماكن اخرى من ارض العراق الصامد .

واكدت ان الاعداء والخونة يقفون الان في صف واحد يواجهون الخندق العراقي بعمقه العربي وبرمزه التاريخي وبمطامحه المستقبلية المعبرة عن مطامح الامة العربية ومبادئها وقيمها .

ودعت القيادة القطرية المؤقتة للحزب العرب الى الوقوف صفا واحدا دفاعا عن العراق لان الصواريخ التي اصابت بغداد موجهة بحقدها واهدافها الى كل العرب دون استثناء .

واكدت ان نظام خميني تجاوز كل الحدود واصر على استمرار العدوان وتطاول على الكويت والسعودية واقطار الخليج العربي الاخرى وتآمر على تونس ومصر وباقي الاقطار العربية .

### اسماء مديري القطاعات وعناوينهم ـ بقية

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٣٩ | نور محمد جاسم | ـ ـ | ٤١٦٩٨٩٠ |
| ١٤١ | ـ ـ ـ | ـ ـ ـ | ـ |
| ١٤٥ | ناصر علي ناصر | اعدادية الصناعات الكيمياوية | ٤١٥١٠٣٦ مسكن |
| ١٤٧ | وليد خلف جبر | فرقة الرصافة الاولى | ٤١٦٦٣٤٠ |
| ١٤٩ | ـ ـ ـ | ـ ـ ـ | ـ |
| ٥٠١ | زيد منير علي | م . الشركة العامة للسيارات | ٨٨٨٩٧٤٤ |
| ٥٠٤ | ـ ـ ـ | مدرسة اريد | ـ |
| ٥٠٢ | ثامر جعفر مهدي | مدرسة المستنصرية الابتدائية | ٤١٦٩٩٣٧ |
| ٥٠٣ | فريد فليح حسن | اعدادية ذات الصواري | ٧٧٢٤٦٨٣ |
| ٥٠٩ | ـ ـ ـ | ـ ـ ـ | ـ |
| ٥٠٥ | قيس فاضل احمد | فرقة فلسطين الثانية | ٧٧٣٦٦٤١ |
| ٥٠٧ | خالد احمد الكحلة | مدرسة التأميم | ٧٧٤٣٣٧٢ |
| ٥٠٨ | عبدالخالق عبدالستار حيدر | ثانوية الشاملة | ٤١٥٧٨٠٤ |
| ٥١٠ | قصي محمد يحيى المصرف | اعدادية الفتاة للبنات | ٤١٥٧٥٦٤ |
| ٥٠٦ | طلال محمد فضل | فرقة فلسطين الاولى | ٤١٥٠١٠٨ |

الخمينيون النيل من العرب ، وبخاصة اقطار الخليج . وقد سبق ان قلنا ذلك للاشقاء بوضوح وصراحة ، ومنذ بداية الحرب .. وقلنا ايضا ان القنابل والصواريخ الخمينية ـ الصهيونية لا تفرق بين ضرب اهداف في العراق وضرب اهداف في اقطار عربية اخرى .. مثلما قلنا كذلك ان العراق ، ورغم انه يخوض حربا طويلة الامد ، فانه قادر وسيظل قادرا على حماية البوابة الشرقية للوطن العربي ، وعلى تقديم العون العسكري الدفاعي للاشقاء عندما يجدون حاجة الى ذلك .

والان وكما جاء في حديث القائد صدام حسين صارت اكثرية العرب تدرك ان الذي قلناه صحيح . فالاعتداءات الايرانية لم تتوقف عند حدود العراق بل شملت الكويت والسعودية والبحرين وغيرها من الاقطار العربية ، والتدخل في الشؤون الداخلية للغير شمل اقطارا عربية بعيدة ايضا ، كما وصلت شروره الى اقطار اسلامية غير عربية . والصواريخ الايرانية ـ الصهيونية لم تكتف بضرب المستشفيات والمدارس والاحياء السكنية في البصرة وبغداد ومدن عراقية أخرى . بل صارت شرورها تستهدف الكويت وغيره .. واقرب مثل لدينا على النهج الخميني المجرم ضربهم مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية المختلطة ، وقتلهم العشرات من اطفال في عمر الزهور ، وتوجيههم لصاروخ نحو الاراضي الكويتية .

بيد ان حكام ايران لم يدركوا او ان حقدهم وغطرستهم تمنعانهم من ان يدركوا ان العراق اليوم اقوى من بداية الحرب بما لا يوصف . وان العرب صاروا يفهمون اكثر من السابق اهداف الخمينية وارتباطاتها بالصهيونية واعداء الامة العربية .

ان الخمينية وكلما « تتوهم بآمال قريبة كلما تشتد عدوانيتها » . ولكن تحليلنا في العراق ، كما يقول قائد شعبنا المنتصر الرئيس صدام حسين « هو ان ايران كلما تضعف ، يصعب عليها ان تضرب من هو واقف على اقدامه ، والكويت واقف على اقدامه بشعبه وقيادته وبتكاتفنا كلنا ، فنحن اخوتكم حاضرون . فلا تقولوا ان العراق يخوض حربا ، اذ بامكاننا ان نستغني لكم عن عدد من الفرق العسكرية في اللحظة المناسبة لتقاتل الى جانبكم وتقاتل على هذه الجبهة ايضا بنفس القوة وبنفس الزخم » .

ان العراق وهو يعلن عن مناصرته للاشقاء ، والدفاع عن امنهم وسيادتهم ينطلق من ذلك من مبادئه التي هي مبادىء الامة .. ومن اجل ذلك لا يطلب العراق من اشقائه اكثر مما يستطيعون « فاذا جاء شقيق ودعم العراق ، سنعتبر هذه الحالة هي الاولى في الصف العربي .. فهناك اشقاء دعموا العراق ونحن نعتبرهم في الحالة الامامية في الوطن العربي ، ويوجد اشقاء صامتون ، ويوجد اشقاء بعضهم يقول نصف كلمة هنا وكلمة هناك » . ولكن بعض المحسوبين على الامة يصرون على الخيانة ويقفون الى جانب النظام الايراني ليؤذوا العراق عمدا ، ويسهموا في اطالة امد الحرب التي لا تستهدف العراق وحده ، بل تستهدف الامة في حاضرها ومستقبلها .

ان العراق ، بشعبه وقائده وبقواته المسلحة البطلة ، لايشك ابدا في النصر النهائي والحاسم على المعتدين .. ومع ذلك فان المرونة والتروي في التعامل مع الاشقاء لاتغيب عن التفكير العراقي .. « هناك اناس وقفوا بجانب ايران وضربونا بالسلاح ومع ذلك عندما قالوا نريد ان نبدأ صفحة جديدة قلنا خيرا ان شاء الله لنبدأ صفحة جديدة ، ولنر ماذا ستكون عليه الخطوات اللاحقة .. اذاً فالمرونة في التفكير العراقي هي بهذا المستوى والرؤية لمصلحة الامة العربية ، فعندما يأتي شقيق من مجلس التعاون العربي ولايؤذي العراق فاننا طبعا سنعتبره افضل بكثير من ذلك الذي آذى العراق » .

ولكن هل ان ما يتمناه ابناء العراق والامة العربية هو ان لا يؤذي العربي شقيقه العربي ، وان يظل هذا يتفرج على شقيقه وهو يصارع الشر والعدوان الذي يستهدفه هو ايضا في نتيجة الامر ..؟ لا بالتأكيد . ليس هذا ما يتمناه الاخيار في الامة الذين يطمحون الى تسجيل حالة متميزة في مبادئها التضامنية وفي علاقاتها التاريخية . وهذا الطموح القومي النبيل قد جسده الكثير من العرب بوقوفهم الشجاع الى جانب العراق وحقه في الدفاع عن امنه وسيادته الذي هو بالنتيجة دفاع عن امن وسيادة الامة العربية .



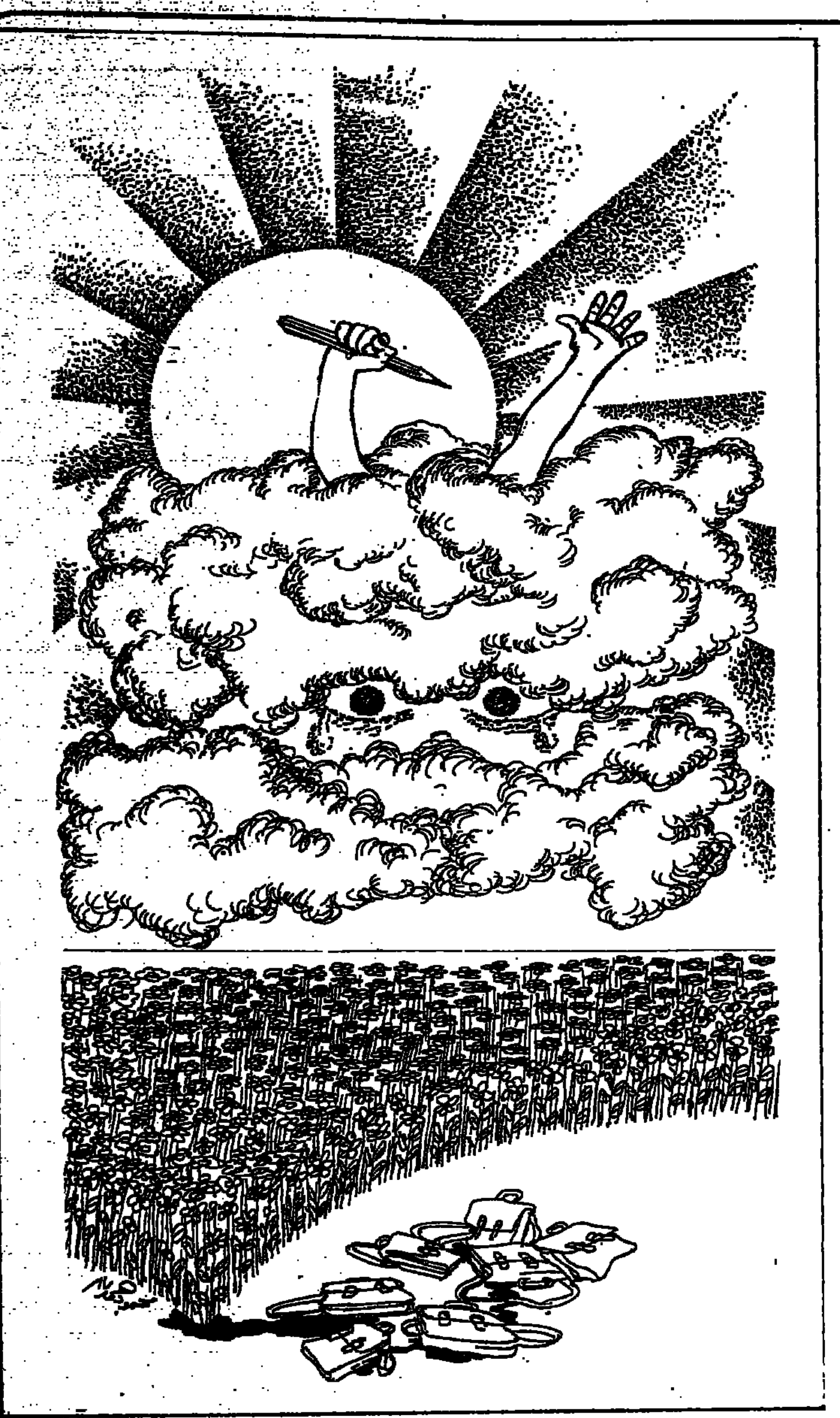

عبدالرزاق عبدالواحد

هكذا ؟ ! ..
كل هذي المسافات يقطعها الحقد
مختبئا في الجريمة ؟
هكذا يتحول ابناء ادم مثل الذئاب الرجيمة ؟ ؟

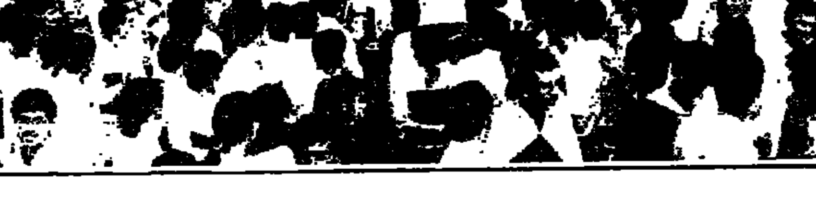
اي كفٌ لئيمة
هيات في الصباح توابيت مدرسة
وثلاثين طفلا
دفاترهم .. وصداريهم ..

وحقائب منثورة ..
كل اقلامها خضبت بالدماء ؟
وكان مقالمهم أمِرَتْ
ان تخط لمدرسة الشهداء
تواريخ اطفالها
فوق بقيا حقائبهم
فوق بقيا الحجارة ، والرحلات المهشمة المستباحة ..
اوصالهم وهي منثورة مزقا
تحت شمس الصباح الدفيئة
ويد الله تمتد
عيناه تتسعان
كان جفونهما بالدموع مليئة !
اي لون من الحقد هذا ؟
اي لون من اللؤم هذا ؟
كيف تقوى يد

ولتكن يد ذئب
بان تفعل الفعل هذا ؟
يا اويلادنا
ياصغار العراق المليئة بالحب والاغنيات
دفاترهم
ذنبكم انكم لغد نرتجيه شعاع
ان اوطانكم لاتباع
ان اباءكم توجتهم سواترهم
ياصغار العراق المليئة بالحب والاغنيات
دفاترهم ..
لتكن غضب الله هذي الدماء
لتكن غضب الارض بعد السماء
كل هذي القلوب التي صدعت
كل هذي الأكف التي قطعت
وهي لما تزل تتهجا لفظ الجلالة خاشعة
ثم تكتبه قبل بدء الدروس
ياكبار النفوس
ايها الابرياء
يااويلادنا ..
ياشريكي ابيهم واخوتهم في الدماء
كل قطرة دم
من دماكم تراق
ذمة في رقاب العراق
كل قطرة دم
من دماكم تراق
ذمة في رقاب العراق ..







## تعداد النفوس .. وتعداد المشاعر

هشام فاضل الشيخ

له شان جليل حين تحصي النفوس .. وله ارقام واعداد وملايين الاستمارات والبيانات والرموز والحبر والورق والجهد ... فمنذ ايام شرع بحدود ربع مليون عداد بزيارة ثلاثة ملايين عائلة عراقية ليحصوا عدد نفوسها ..

ترى من منا يستطيع ان يحصي الحب والمشاعر وماتحمله هذه العوائل من ود يفوق عدد النجم ..

فمن ياترى سيحصي خفقات القلوب التي ماتنفك تنبض بحب العراق ؟

ومن سيحصي شرايين الوداد التي ينساب مدادها مدرارا على صراط الوطن العزيز ؟

وكم من المسامع ستصغي بخشوع وجلال لحناجر الولاء ، ولاوتارها هتاف جياش بابجدية الوطن الصابر المقاتل الحبيب ؟

ترى من سيحصي عدد نياط القلب واضلاعه التي تود لو يسكنها الوطن ويشرفها بهذا المقام الحميد ؟

ترى من سيدون معلومات عن تلك العيون التي لاتنام الا لماما لتنام عيون الوطن بعمق ؟

ومن يحصي الانامل التي تشتعل شمعا لتضاء غرة الوطن الغراء .

ومن يحصي ذلك الصبر الجميل الذي ليس كباقي الصبر له حدود، ؟

ومن سيحصي الصمود الذي لايتوطن غير نفوس المؤمنين ... وتلك الخنادق والبنادق والسواتر الساهرة على الدوام ؟

ترى اية بيانات ستدون عن مشاعر لاتدون ولايخطها مداد ولاتحدها تخوم ؟

ترى اي مقياس سيكشف مقدار وجدنا وعشقنا ذلك الوجد الندي السرمدي النقي الذي ينبع من القلب كما ينبع الماء الصافي من قلب الارض ؟

ترى كم من الاستمارات سنحتاج وكم من العدادين ومدراء القطاعات والمراكز والمشرفين ليدونوا حبنا ... ترى هل يستطيعون الاطلاع على مكنونات الافئدة ؟

نحن لسنا بحاجة الى بيانات فكل شيء بين وظاهر وجلي ، واشياء من سيماء الوطن تلون ملامحنا من اثر الوجد وتشير الينا بكل بنان ..



## الى بلاط الشهداء

فليح وداي مجذاب

● ايتها المدرسة الشهيدة ياًبلاط الشهداء ..
ايتها الدفاتر التي يتهجى على اوراقها الصغار اول عهدهم : صدام ..
ايتها الحروف الاولى .. والاقلام الاولى ..
ويانشيد الصباح .. والمحبة والحقائب ..
ويا الهي .. ياإلهي يامجيب الدعوات ..
احم بلادي من شرور العابثات ..
هذا دم الشبه مايكون بالدموع ..

وهذا حقد اسود ، فرق الوجوه الصغيرة عن مناسكها .. وفرق اشكال المحبة والضحك الرقيق ..

قطع النشيد .. وقلوبا فارهة بليغة الحنان ..

واسكت اللغة التي بدأت في اواصرهم منذ الامس وارادوا بها قبل هنيهة ان يقولوا : وطن جميل ياعراق ..

تفرقت العيون والحقائب والانامل .. وراح يجانسها دم وتراب وحديد .. وفاض على ارجاء القراءة الخلدونية صمت ذرفت عليه جدران ورياب .. دمعا كانه الندى احيانا وكانه الفراق ..

هكذا يشتد على ايران والطغمة الحاكمة فيها الخوف .. حتى من ازاهير طريات .. مايزال الحليب يانعا على اوراقها .. ومازال ينتمي الى محاسنها .. السرور .. والفرح .. فارادوا اغتيال المباهج وتوهموا انهم سيحتالون على نكهة الشذا الراحل والشوق الشهيد ..

ايران ارادت ان تغتال سرور العراق ..

وضاق على صدور الحاكمين فيها ان يصفق الاطفال في مواكب الشهداء .. وينثروا الورد ويشاطر النصر القريب ..

ولانهم عقدوا فصول الياس مع السواتر والبنادق .. وبات يلجأ الدم الحقود فيهم الى الهزيمة كل يوم فما كاد يقاتلهم فرح العراق حتى بعثوا الى بهجته شرهم لينال من اطفال توثقت اواصرهم مع الوطن المحلى بالشهادة والانتصار ..

ولكن .. لن ياخذ الغيظ الا ان يقضم ارواح الاشرار المعتدين

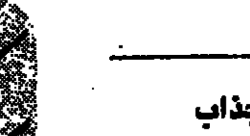
ولن تفعل الجريمة بالاطفال الا انكسار المجرمين ..

وبلاط الشهداء التي دفعت الثمن دما رقيقا طاهرا .. سيدفع الفاعلون ثمنا باهظا يذهبون معه الى مستنقعات للموت يسكنها الخزي والعار والهزيمة ..

وستبقى الاقلام الراعفة .. والدفاتر الجريحة .. والشرائط والالوان .. وشطائر الخبز العراقي .. والوجوه الوسيمة .. ستبقى قريرة ، لذيذة القسمات .. بارعة المحبة .. تظل فينا رعودا على الثار .. وبدايات القصائد يبلل السواتر فيها دمع .. ودم طهور .




يكتبها :
محيي الدين اسماعيل



## رسالة من الطفل الشهيد

ابتي !.. امي !... وانتم جميعا
لقد كانت لحظة واحدة ثم وقف الفجر مذهولا !
لقد سمعت بانني كل ذاك النواح الاليم ... كل تلك التنهدات الحزينة الصامتة !
سمعتها كلها بعد ان وقف الفجر للذهول .
وسقطت دمعتان صغيرتان من عيني .
من بين الدموع رايت الخراب ورايت مافعلته ايديهم بالمحاريب الخاشعة والابراج المقدسة .
من بين التنهدات الحزينة ، سمعت ياابي ! ياامي !..
مع يقظة الصباح !..
سمعت نشيدا جميلا كصمت الفردوس ..
نشيدا يقول :
نبتة الخلود بعيونها البنفسجية الوديعة !
ابناء النور في الصباح الشجي !
ابناء العصر الناهض كما تنهض العصافير من اعشاشها !
اية رياح مسمومة هذه تريد ان تنتزع نبتة الخلود ؟
اية شياطين من قاع سقر تلك التي تريد ان تمزق غلائل الشمس ؟
من اي جحيم يتلوى بالثعابين هذه العاصفة الشعثاء القادمة مع الفجر تريد ان تجفف الندى والعطر وينبوع الزمن الاتي ؟
من اية فجوات نتنة وصدوع نخرة في عالم الظلمة العمياء :
هذه الديدان المتعطشة للقرابين البريئة ؟
مع ومضة انوار الصباح تاوهت الارض وتصدعت شعب الاجواء !
مع اول حلم .. مع اول اكليل نور !
مع اول نسمة تصاعدت التنهدات على خيوط النور في الافق العلوي !
عصف الحزن بالارض بعد ان تهشم العش وهجرته العصافير الدامية !
كان حزنا عميقا صامتا كصمت العش الابيض الذي غادره العصفور !
كان حزنا بعيد القرار على العش الموحش الذي اجتاحته يد العاصفة العمياء .. « .
ابي !.. امي ! وانتم جميعا ايها الصامتون في حزنكم مع يقظة الصباح !
لقد سمعت ذلك من بين ثنايا الانين الصامت ..
ثم سمعت صوتا هادلا كقصف السماء ..
سمعته يقول :
نبتة الخلود ستظل زاهية تنمو !
نبتة الحب ستظل تستقبل احلام الندى !
والعش المهجور الدامي ستبنيه العصافير في ربيع لايعرف الافول !
يريدون ان يتركوا العالم خرابا في وهدة الكهف المعصوب باللعنات !..
وي كان الفجر لن يكون !
وكان العصافير لن تعود !
والنور يلملم اذياله الى الابد !
بل النور لن تخنقه الظلمة العاتية !
والعش الابيض يعود اليه العصفور ، ويظل نشيد النور والحبور وتمطر السماء الحانها على الارض ! » .

